

يترأسها خادم الحرمين وتستعرض تطورات المنطقة «قمة الرياض» اليوم تبحث التكامل الخليجي

الرياض: «الشرق الأوسط»
سبل تعزيز الترابط والتكامل الخليجي والقضايا المتعلقة بالحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها، إضافة إلى ترسيخ علاقات الشراكة الاستراتيجية مع الدول والتكتلات الدولية، وتعزيز مكانة مجلس التعاون الخليجي العربية. وينتظر أن تناقش القمة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تطلق في الرياض اليوم اجتماعات الدورة 39 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفي الساعات الإقليمية والدولية، والتعاون العسكري

غريفيث أشاد بـ«الروح الإيجابية» للوفدين ملف الأسرى والمعتقلين أول نجاحات مشاورات السويد

ريمو (السويد)، بدر القحطاني
بعد الاتفاق على تبادل قوائم الأسرى والمعتقلين أول نجاح خلال ثلاثة أيام من الاجتماعات واللقاءات بين وفدي الشرعية اليمنية وجماعة الحوثي في قصر «يوهانسنبرغ سلوت» الملكي قرب العاصمة السويدية استوكهولم. وكشف وزير الخارجية اليمني، خالد اليماني، لـ«الشرق الأوسط» أمس عن تبادل القوائم «خلال ساعات». ووصف المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث سلوك الفريفيين بـ«الروح الإيجابية»، مؤكداً في بيان «الأهمية استمرار ضبط النفس على الأرض»، وداعياً الطرفين إلى احترام التزاماتهما بموجب القانون الإنساني الدولي. في المقابل، نقلت وكالات الأنباء عن عبد الملك الحجري، عضو وفد الحوثيين، بأنه مع صباح اليوم ستكون هناك نتائج إيجابية حول فتح مطار صنعاء،

أزمة الحكومة اللبنانية تهز علاقة عون والحريري

بيروت: يوسف دياب
توترت العلاقة بين فريقَي الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري على خلفية تلويح عون بإرسال رسالة إلى البرلمان حول معضلة تشكيل الحكومة، ما يندرج بتحويل أزمة التنازع من الخلاف التقليدي على الحصص وحجم التمثيل الوزاري لكل فريق وتأثير ذلك في إدارة سياسة الدولة على طاولة مجلس الوزراء، إلى صراع على الصلاحيات، وهو ما يضع مصير التسوية على المحك. ورغم أن رسالة عون للبرلمان لم يكتب مضمونها بعد، اعتبرت مصادر تيار «المستقبل» أن أي رسالة يراد منها انتزاع تكليف الحريري، تشكل استفزازاً غير مسبوق للطائفة السنية، في حين رفضت مصادر القصر الجمهوري وضع هذه الرسالة في خانة التعدي على الصلاحيات الدستورية للرئيس المكلف أو الانتقاص منها. (تفاصيل ص 6 و7)

اعتقال المئات من «السترات الصفراء»... وامتداد الاحتجاجات إلى باجيك باريس مدينة أشباح... مطالب وحرائق وتخريب



جانب من المواجهات بين قوات الأمن ومحتجي «السترات الصفراء» في باريس أمس (أب)

باريس: ميشال أبو نجم
ورغم إعلان وزير الداخلية كريستوف كاستانير أن المظاهرات «أصبحت تحت السيطرة» فإن المقلق كان امتدادها إلى المدن الرئيسية مثل: بوردو ومرسيليا ونانت وتولوز وسان إتيان. ويخشى أن تلهم حملة الاحتجاجات في فرنسا، التي بدأت ضد رفع أسعار الوقود قبل أن تتحول لثورة غضب ضد سياسات ماكرون المتهمة بالانحياز للأغنياء على حساب الفقراء، حملات مماثلة في الدول المجاورة. وبالفعل اعتقلت الشرطة في بروكسل، أمس، أكثر من 400 شخص بعد أن ألقى محتجو «السترات الصفراء» الحجارة والألعاب النارية والحقوا أضراراً بمتاجر وسيارات أثناء محاولتهم الوصول إلى مبان حكومية. ورغم إعلان وزير الداخلية كريستوف كاستانير أن المظاهرات «أصبحت تحت السيطرة» فإن المقلق كان امتدادها إلى المدن الرئيسية مثل: بوردو ومرسيليا ونانت وتولوز وسان إتيان. ويخشى أن تلهم حملة الاحتجاجات في فرنسا، التي بدأت ضد رفع أسعار الوقود قبل أن تتحول لثورة غضب ضد سياسات ماكرون المتهمة بالانحياز للأغنياء على حساب الفقراء، حملات مماثلة في الدول المجاورة. وبالفعل اعتقلت الشرطة في بروكسل، أمس، أكثر من 400 شخص بعد أن ألقى محتجو «السترات الصفراء» الحجارة والألعاب النارية والحقوا أضراراً بمتاجر وسيارات أثناء محاولتهم الوصول إلى مبان حكومية. (تفاصيل ص 11)

- مشعل السلمي مرشح السعودية رئيساً لـ«البرلمان العربي» (ص 2)
- نصف مقاعد المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي للنساء (ص 2)
- روحاني يجذر الغرب من «طوفان» مخدرات (ص 3)
- وثائق مولر: روسيا فاتحت حملة ترمب نهاية 2015 (ص 10)

أويستر برينشوال
داي ديت ٤٠

ROLEX

كابل، جمال إسماعيل
قال رئيس الوزراء الأفغاني السابق زعيم «الحزب الإسلامي» قلب الدين حكمتيار، إن إيران أكثر دولة أضرت بأفغانستان وشعبها وهي التي تتلاعب بالأمن الأفغاني، مشيراً إلى أن الحل يجب أن يكون أفغانياً، وأن الانتخابات هي المخرج من الأزمة. وفي حديث إلى «الشرق الأوسط» بمقر إقامته في كابل، رأى حكمتيار أن أميركا «سلمت أفغانستان لإيران على طبق من ذهب»، مشيراً إلى فشل واشنطن في تحقيق أهدافها في أفغانستان. وأكد أنه لو بقي الاهتمام العربي بأفغانستان كما كان سابقاً، لما تمكنت إيران من اختراق العراق وسوريا واليمن. وشدد على أن التصدي للدور الإيراني ووقف زحفه يبدأ من أفغانستان. ورأى زعيم «الحزب الإسلامي» أن الحكومة الأفغانية فشلت في استراتيجيتها السياسية والعسكرية، كما أن حركة «طالبان» لم تحقق أهدافها من خلال القتال، مؤكداً أن أهداف الجانبين لن تتحقق إلا على طاولة المفاوضات. (نص الحوار ص 8)

تصعيد أميركي - روسي
حول «كيماوي» حلب

موسكو: راند جبر
برز أمس، تصعيد أميركي - روسي إزاء الهجوم الكيماوي على مدينة حلب شمال سوريا نهاية الشهر الماضي. وردت موسكو بقوة على معطيات قدمتها واشنطن أخيراً، كذبت فيها رواية موسكو ودمشق حول وقوع الهجوم في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي استخدمت فيه مواد كيماوية. ورأت وزارة الدفاع الروسية أن «المزاعم الأميركية حول نفي وقوع الهجوم محاولة لتبرير نشاط الإرهابيين في إدلب».

حكمتيار لـ«التشرق الأوسط»
إيران أكثر دولة أضرت بنا

كابل، جمال إسماعيل
قال رئيس الوزراء الأفغاني السابق زعيم «الحزب الإسلامي» قلب الدين حكمتيار، إن إيران أكثر دولة أضرت بأفغانستان وشعبها وهي التي تتلاعب بالأمن الأفغاني، مشيراً إلى أن الحل يجب أن يكون أفغانياً، وأن الانتخابات هي المخرج من الأزمة. وفي حديث إلى «الشرق الأوسط» بمقر إقامته في كابل، رأى حكمتيار أن أميركا «سلمت أفغانستان لإيران على طبق من ذهب»، مشيراً إلى فشل واشنطن في تحقيق أهدافها في أفغانستان. وأكد أنه لو بقي الاهتمام العربي بأفغانستان كما كان سابقاً، لما تمكنت إيران من اختراق العراق وسوريا واليمن. وشدد على أن التصدي للدور الإيراني ووقف زحفه يبدأ من أفغانستان. ورأى زعيم «الحزب الإسلامي» أن الحكومة الأفغانية فشلت في استراتيجيتها السياسية والعسكرية، كما أن حركة «طالبان» لم تحقق أهدافها من خلال القتال، مؤكداً أن أهداف الجانبين لن تتحقق إلا على طاولة المفاوضات. (نص الحوار ص 8)

HUBLLOT

BIG BANG UNICO BLUE SAPPHIRE

عطلة
ATTAR UNITED
هوبلو
الرياض، بلوارامول، شارع التحلية، +9661188236
جدة، نو برينج مول، طريق الملك عبدالعزيز، +96611249005
الخير، الشيخ افيو، طريق الملك سلمان بن عبد العزيز، +96611383177

سامبا يشارك بجولة فنتك ١٨ مستعرضاً أحدث الرؤى والطروحات في الشرق الأوسط

سامبا sambasamba

جولفتنتك 18

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

خادم الحرمين الشريفين يتراس الدورة الـ39 للمجلس الأعلى للتعاون... واستكمال إجراءات استقبال قادة الدول والإعلاميين «قمة الرياض» تبحث اليوم تعزيز التكامل الخليجي والتطورات في المنطقة



القمة الخليجية السابقة في قصر بيان بالكويت في ديسمبر العام الماضي (غيتي)

وممثلي وسائل الإعلام المحلية. ووقف الوزير العواد على تجهيزات الفنية التي وفرتها الوزارة في المركز الإعلامي الرئيس بقاعة «مكارم» في فندق «ماريوت الرياض»، والذي يقدم الدعم والمساعدة والتسهيلات لضيوف القمة من الإعلاميين المشاركين في تغطية أعمالها والذين بلغ عددهم أكثر من 300 إعلامي. وتابع وزير الإعلام السعودي الاستعدادات والتجهيزات للاستديوهات وقسم الإنتاج وكامل الجوانب الفنية للبت الموحد للمواد التلفزيونية التي سيتم بثها عبر القنوات التلفزيونية. وتضمنت جولة الدكتور العواد المركز الإعلامي في مقر انعقاد القمة الذي جهّته الوزارة في قصر الدرعية، حيث اطمأن على استكمال التجهيزات الخاصة للمركز، واستمع إلى إيجاز مختصر عن الاستعدادات القائمة لتغطية القمة من أبرز وسائل الإعلام العربية والإسلامية والعالمية، إضافة إلى المراسلين الأجانب المعتمدين في المملكة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

بترأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في الرياض، اليوم، اجتماعات الدورة الـ39 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في ظل حرص المملكة منذ البداية على انفتاح الكيان الخليجي كإطار إقليمي يعزّز تلاحم شعوب المنطقة والروابط الاقتصادية والثقافية والسياسية سعياً إلى تحقيق الوحدة الخليجية والتعاون الشامل في المجالات كافة.

وافتتح على جاهزية الخدمات الفنية والتسهيلات التي وفرتها الوزارة لخدمة الإعلاميين الموفدين لتغطية القمة من أبرز وسائل الإعلام العربية والإسلامية والعالمية، إضافة إلى المراسلين الأجانب المعتمدين في المملكة، وأطلع على جاهزية الخدمات الفنية والتسهيلات التي وفرتها الوزارة لخدمة الإعلاميين الموفدين لتغطية القمة من أبرز وسائل الإعلام العربية والإسلامية والعالمية، إضافة إلى المراسلين الأجانب المعتمدين في المملكة.

وافتتح على جاهزية الخدمات الفنية والتسهيلات التي وفرتها الوزارة لخدمة الإعلاميين الموفدين لتغطية القمة من أبرز وسائل الإعلام العربية والإسلامية والعالمية، إضافة إلى المراسلين الأجانب المعتمدين في المملكة، وأطلع على جاهزية الخدمات الفنية والتسهيلات التي وفرتها الوزارة لخدمة الإعلاميين الموفدين لتغطية القمة من أبرز وسائل الإعلام العربية والإسلامية والعالمية، إضافة إلى المراسلين الأجانب المعتمدين في المملكة.

القمة، مؤكداً أنهم في بلدهم الثاني ومحل الترحيب والاهتمام. ويجسد تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية الواقع التاريخي والاجتماعي والثقافي الواحد، حيث تتميز دول مجلس التعاون بعمق الروابط الدينية والثقافية، والتمازج الآسري بين مواطنيها.

القمة، مؤكداً أنهم في بلدهم الثاني ومحل الترحيب والاهتمام. ويجسد تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية الواقع التاريخي والاجتماعي والثقافي الواحد، حيث تتميز دول مجلس التعاون بعمق الروابط الدينية والثقافية، والتمازج الآسري بين مواطنيها.

القمة، مؤكداً أنهم في بلدهم الثاني ومحل الترحيب والاهتمام. ويجسد تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية الواقع التاريخي والاجتماعي والثقافي الواحد، حيث تتميز دول مجلس التعاون بعمق الروابط الدينية والثقافية، والتمازج الآسري بين مواطنيها.

القمة، مؤكداً أنهم في بلدهم الثاني ومحل الترحيب والاهتمام. ويجسد تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية الواقع التاريخي والاجتماعي والثقافي الواحد، حيث تتميز دول مجلس التعاون بعمق الروابط الدينية والثقافية، والتمازج الآسري بين مواطنيها.

القمة، مؤكداً أنهم في بلدهم الثاني ومحل الترحيب والاهتمام. ويجسد تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية الواقع التاريخي والاجتماعي والثقافي الواحد، حيث تتميز دول مجلس التعاون بعمق الروابط الدينية والثقافية، والتمازج الآسري بين مواطنيها.

الأوسط» أن قمة الرياض ستركز على تعزيز مسيرة العمل الخليجي، وأن قادة الخليج ينظرون إلى المستقبل مع الحفاظ على الأمن والاستقرار.

وأشار الزباني إلى أن هذه الدول تمكّنت، وفي غضون سنوات قليلة، من إنجاز عدة ملفات نوعية مشتركة، من أهمها المواطنة الاقتصادية الخليجية، والسوق الجمركي، والاتحاد النقدي، ومشروع الربط الكهربائي، لافتاً إلى أن دول المجلس في طريقها لإنجاز مشروع تنموي استراتيجي طموح يتمثل في السكك الحديدية التي سيربط بعضها ببعض من مسقط إلى الكويت، وذلك بشبكة تمتد لمسافة 2200 كيلومتر. كما تحدث الزباني عن التكامل الدفاعي ومشروع العملة الموحدة بين دول المجلس، وأشار إلى أن مجلس التعاون يدرس الأسلوب الأمثل لتوحيد العملة بين دوله.

وعن إيران، قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، إنه ليس أمام طهران الآن، بعد تطبيق العقوبات الأميركية المشددة عليها، إلا أن تعيد النظر في توجهاتها السياسية، والالتزام بالأسس الجدية التي تحكم العلاقات بين الدول، الجدية على ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق القانون الدولي، مبيّناً أن الملف الإيراني سيحكون إحدى القضايا التي سيبحثها قادة دول الخليج خلال القمة اليوم.

وسط ظروف بالغة التعقيد تشهدا المنطقة العربية تُعقد الأعمال على القمة في إيجاد حلول للتحديات التي تواجه المنطقة، والمضي قدماً بتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك في شتى جوانبها السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية. وكان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزباني، قد أكد في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن قمة الرياض ستتركز على تعزيز مسيرة العمل الخليجي، وأن قادة الخليج ينظرون إلى المستقبل مع الحفاظ على الأمن والاستقرار.

بحضور قادة دول مجلس التعاون الخليجي

خادم الحرمين يفتح مشروع تطوير حي الطريف بالدرعية اليوم

في محافظة الدرعية، الذي يعد أهم معالم المحافظة التاريخية والعنصر الأساسي للتطوير فيها، إذ احتضن الحي المبانى الإدارية التي كانت تدار فيها شؤون الدولة السعودية الأولى، التي اتخذت من الدرعية (حيث يقع الحي) عاصمة لها، وخضعت لنفوذها معظم أجزاء الجزيرة العربية، ولأهمية الحي السياسية والدينية تم تسجيل الحي في قائمة التراث العمراني العالمي التابعة لـ«اليونيسكو»، ويعد التاريخ نفسه اليوم في دولة المستقبل التي رسم خريطتها الملك

في صافى المدن التراثية العالمية التي تستند إلى مقومات تاريخية وبنيّة. وأوضح الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض رئيس مجلس هيئة تطوير مدينة الرياض، أن برنامج تطوير الدرعية التاريخية، يعد من أهم برامج التطوير الثقافي والتراثي الدرعية التاريخية وتحولها إلى مركز ثقافي سياحي على المستوى الوطني، وفقاً لخصائصها التاريخية والثقافية والعمرانية والبنيّة في إطار عصري، ووضعتها

المرافق والبني التحتية، وتوفير المساحات والميادين والحدايق العامة، في الوقت الذي يجمع فيه البرنامج بين عناصر التطوير العمرانية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ومتطلبات التطوير البيئي لواءي حنيّة الذي قامت الدرعية على ضفافه، مع المحافظة على النسيج العمراني للمنطقة الأثرية والتراثية، وتوظيفها بما يخدم أنشطة البرنامج المختلفة. وقال الأمير فيصل بن بندر إن أهمية مشروع تطوير حي الطريف، تنبع من قيمة الحي التاريخية،

حيث كان مقراً للحكم في الدولة السعودية الأولى، ويحتضن أهم معالم الدرعية وقصورها ومبانيها الأثرية، وفي مقدمتها «قصر سلوى، ومسجد الإمام محمد بن سعود، ومجموعة من القصور والمنازل، إضافة إلى المساجد الأخرى، والأوقاف، والآبار، والأسوار». وأضاف أن «المشروع يسعى إلى إبراز قيمة الحي التاريخية، وتحويله إلى متحف مفتوح من خلال تأهيل المنشآت الأثرية في الحي، بعد توثيقها وترميمها، وتوظيف أبرز المنشآت المعمارية

لاستيعاب مؤسسات متحفية، وأنشطة وفعاليات ثقافية تراثية، إضافة إلى تزويد الحي بالخدمات الملازمة للزوار، بما في ذلك الطرق والممرات، والمرافق الخدمية، والوسائل التعريفية الثقافية والإرشادية». ويُعد «حي الطريف» أهم معالم الدرعية التاريخية، والعنصر الأساسي لتطوير فيها، فقد كان مقراً لسكن الإمام محمد بن سعود وأسرته، ومقراً للحكم في الدولة السعودية الأولى، ويحتضن أهم معالم الدرعية وقصورها ومبانيها الأثرية، وفي مقدمتها: «قصر سلوى»، ومسجد الإمام محمد بن سعود، ومجموعة كبيرة من القصور والمنازل، إضافة إلى المساجد الأخرى، والأوقاف، والآبار، والأسوار، والمرافق الخدمية. وتقع ضمن المشروع 5 متاحف في عدد من القصور التاريخية بالحي تحاكي تاريخ الدولة السعودية الأولى، تشمل كلاً من «متحف الدرعية»، و«متحف الحياة الاجتماعية»، و«المتحف الحربي»، و«متحف الخيل العربية»، و«متحف التجارة والمال».

الرياض، بدر الخريف عشية حلول الذكرى الرابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم، يفتح السعوديون نافذة على تاريخهم الوطني، ويستذكرون مراحل مهمة في تأسيس دولتهم بمراحلها المختلفة، لتأتي هذه الإطلاقة من الدرعية، عاصمة الدولة السعودية في مرحلتها الأولى، حيث ي دشّن الملك سلمان بن عبد العزيز مساء اليوم (الأحد)، مشروع تطوير «حي الطريف»

الرياض، بدر الخريف

عشية حلول الذكرى الرابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم، يفتح السعوديون نافذة على تاريخهم الوطني، ويستذكرون مراحل مهمة في تأسيس دولتهم بمراحلها المختلفة، لتأتي هذه الإطلاقة من الدرعية، عاصمة الدولة السعودية في مرحلتها الأولى، حيث ي دشّن الملك سلمان بن عبد العزيز مساء اليوم (الأحد)، مشروع تطوير «حي الطريف»

نصف مقاعد البرلمان الإماراتي للنساء بتوجيهات رئاسية



جانب من إحدى جلسات المجلس الوطني الاتحادي (وام)

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تتجه الإمارات إلى رفع مستوى تمثيل المرأة في المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) إلى النصف، بدءاً من الدورة المقبلة، بتوجيه من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، في خطوة وصفت بأنها ترسخ توجهات الدولة المستقبلية، وتحقق التمكين الكامل للمرأة الإماراتية، وتؤكد دورها الريادي والمؤثر في كل القطاعات الحيوية في الدولة.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، أن توجيهات رئيس الدولة بمضاعفة النسبة الحالية لتمثيل النسائي في المجلس الوطني الاتحادي وهي 22%، لتصل إلى 50% من الدورة القادمة تأتي لتضع دولة الإمارات في مراكز متقدمة على مستوى العالم من حيث تمثيل المرأة في البرلمان، وبذلك تحقق المرأة الإماراتية في زمن قياسي ما حققته مثيلاتها في العالم في عقود طويلة.

ويتشكل المجلس الوطني الاتحادي من أربعين عضواً، يتوزعون على الإمارات حسب الدستور، بذلك سيزيد عدد النساء في المجلس الوطني الاتحادي من تسع نساء إلى عشرين العام المقبل. وبدلي المجلس برأيه في قضايا عامة كمشاريع القوانين وميزانيات الحكومة. من جهته قال الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن توجيهات رئيس الدولة بشأن المرأة «تعطي دفعة كبيرة لتتسارع دورها التشريعي والقانوني والبرلماني في مسيرتنا التنموية... المرأة نصف المجتمع وتستحق أن تمثل هذا النصف في مجلسنا الوطني الاتحادي».

مواقع العمل، تمنياتنا لها بالتوفيق والنجاح».

ويتم انتخاب نصف أعضاء المجلس من قبل هيئات انتخابية، يتم ترشيح أعضائها من قبل الحكام في مختلف إمارات الدولة، بينما يتم تعيين النصف الآخر، وقد تم اعتماد هذه الآلية وتطبيقها عام 2006، أي منذ بداية تطبيق المرحلة الأولى من برنامج التمكين السياسي للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وتلتها المرحلة الثانية بزيادة الهيئة الانتخابية لتصل إلى ما يزيد على 129 ألف ناخب، وذلك وفقاً لقرار رئيس الدولة لعام 2011 الذي سجل خطوة متقدمة للدور التمثيلي والنيابي للمجلس الوطني. ويشغل منصب رئيس المجلس الوطني الاتحادي في الدورة الحالية امرأة وهي أمل القبيسي منذ 2015، والتي تعد أيضاً أول إماراتية تصل إلى قمة المجلس الوطني الاتحادي عبر انتخابات تشريعية، وهي أول امرأة تترأس جلسة المجلس الوطني السادسة التي انعقدت في يناير (كانون الثاني) 2012.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فاز مرشح المملكة العربية السعودية، الدكتور مشعل بن فهم السلمي، برئاسة البرلمان العربي بالتركية، وذلك للمرة الثانية على التوالي، على أن يتولى مهام منصبه لمدة عامين. وكانت جلسة البرلمان العربي الخاصة بإجراء الانتخابات على منصب رئيس البرلمان ونواب الرئيس ورؤساء اللجان الدائمة، انطلقت أمس، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة.

لمرشح المملكة لشغل منصب رئيس البرلمان العربي الذي يعد الذراع التشريعية والرقابية لمنظومة العمل العربي المشترك. وقال السلمي إن «القضية الفلسطينية تأتي على رأس أولويات قضايا البرلمان، وتم خلال العامين الماضيين تشكيل لجنة فلسطين وخطط عمل لمعالجة عدد من القضايا ذات الصلة، في مقدمتها سعي القطاع الشريف، وجدار الفصل العنصري، والاعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني». وأضاف أن القضية الثانية المهمة التي سيرتكز عليها العمل خلال العامين المقبلين هي مكافحة الإرهاب بكل أشكاله، لافتاً إلى أن المجتمعات العربية تتعرض للكثير من التهديدات من الجماعات الإرهابية التي تهدد أمنها وسلامتها.

الجماعة استضافت الانتخابات... و4 نواب للرئيس السعودي مشعل السلمي رئيساً لـ«البرلمان العربي» من دور الانعقاد الثالث للبرلمان العربي، التي ستعقد صباح يوم الثلاثاء المقبل بمقر جامعة الدول العربية. وخلال الجلسة نفسها، أمس، انتخب البرلمان العربي 4 من أعضائه لمنصب نائب الرئيس، وجرى انتخاب أكثر من نصف عدد النواب الحاضرين (أكثر من 35 صوتاً)، وحصل النائب سعيد الشامي من سلطنة عمان على أعلى الأصوات إذ نال 39 صوتاً، كما جاء النائب عبد الرحمن سعيد من السودان في المركز الثاني بـ38 صوتاً، ثم فاز النائب عادل العسومي من البحرين بالمركز الثالث بعد أن نال 37 صوتاً، وبعد إعادة إجراء الانتخابات تعدر حصول أي ناخب على النصاب الخاص به من الجولة الأولى. فاز النائب سعد الجمال من مصر بمنصب النائب الرابع لرئيس البرلمان وحصل على 29 صوتاً.

ليبيا: تصاعد الخلاف بين مجلسي النواب والدولة حول الاستفتاء على الدستور

القاهرة: خالد محمود

نات المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا بنفسها عن الجدل السياسي المتصاعد بين أعضاء من مجلس النواب والأعلى للدولة، حول الاستفتاء الشعبي المقرر على الدستور الجديد للبلاد بحلول فبراير (شباط) المقبل.

تجازيات سياسية، وليست طرفا في النزاع بين مجلسي الدولة والنواب، مشيراً إلى ما وصفه بالدور التنفيذي للمفوضية، التي اعتبرها بعيدة عن أي صراع سياسي. وأضاف بلخبر أن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات «ستعطي رغم ذلك في تنفيذ مراحل الانتخابات، وفق ما هو مفروض ما لم يتدخل القضاء».

وكان مجلس النواب، الذي يتخذ من مدينة طبرق (القصي الشرق) مقراً له، قد أقر مؤخراً مشروع الاستفتاء على الدستور. لكن مجلس الدولة الموجود في العاصمة طرابلس عارضه علانية، وقال إنه لن يناقشه

إلى ذلك، وفي محاولة لاحتواء الغاقل الأمنية التي تشهدها مدينة بنغازي، ثاني كبريات المدن الليبية، أعلن الفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس الأركان العامة للجيش الوطني، عقب اجتماعه مساء أول أمس مع رئيس الغرفة الأمنية المركزية بنغازي الكبرى عن تعليمات بضرورة مباشرة كل إدارة بالأجهزة العسكرية لأختصاصها المنوط بها. موضحاً أن دور الغرفة سيقتصر على تنسيق الجهود الأمنية المبذولة، والإشراف عليها، ومعالجة مكن القصور في العمل المنجز.

الناظوري على ضرورة توحيد الجهود لتحفيز باقي الأجهزة الضببطية، لافتاً إلى أن الحلول لا تكمن في الهروب من المشكلات، بل في مواجهتها، قبل أن يطالب الغرفة الأمنية بتقديم الدعم اللازم متى طلب منها ذلك. كما أصدر الناظوري تعليمات للجهات لإدارة الاستخبارات العسكرية قصد تحديد الأجسام المستقلة للصفحة العسكرية في أي أعمال، قد تعرض الأمن العام للخطر، وذلك تمهيداً لحصرها والتعامل معها.

حقل الشراكة النفطية، بعد أن اتهم ما يعرف باسم «حراك غضب فزان» توفير السيولة النقدية لمصارف فرى ومدن الجنوب. ويطلب الحراك بتوفير فرص عمل لأبناء الجنوب في القطاع النفطي، وإعادة إعمار المناطق المتضررة بمدن الجنوب، واعتبار مؤسسات المجتمع المدني، وعدد من الشخصيات والكباتان في الجنوب. واعتبر في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، أن التصعيد سيسفر في حالة عدم تنفيذ بعض المطالب قصد حماية الحدود، وبسبب الأمن في الجنوب، بالإضافة إلى

استئناف العمل في محطة أوباري، وتشغيل جميع مطارات الجنوب، مع توفير السيولة النقدية لمصارف فرى ومدن الجنوب. ويطلب الحراك بتوفير فرص عمل لأبناء الجنوب في القطاع النفطي، وإعادة إعمار المناطق المتضررة بمدن الجنوب، واعتبار مؤسسات المجتمع المدني، وعدد من الشخصيات والكباتان في الجنوب. ونظفي في ليبيا، لكنه يعاني من مشكلات أمنية متكررة في المنطقة محيطة به، على الرغم من أن الإنتاج ظل مستقرًا نسبيًا في الشهور القليلة الماضية.

من جهة أخرى، قالت وزارة المالية بحكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس، إنها نفذت الزيادة المقررة لرواتب العسكريين، وذلك حسب التشفونات الواردة من وزارة الدفاع، مشيرة في بيان أمس، إلى أنه يجري العمل الآن على تحويل مرتبات العسكريين ضمن محاولات مرتبات القطاع العام عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. كما أوضحت أنها عملت على تنفيذ مرتبات ضباط الصف المؤجلة إكمالهم للتقاعد بالزيادة المقررة لمختصي الجيش الليبي، وصرف علاوة التمييز للدرجات من 1 إلى 9.

روحاني يحذر الغرب من «طوفان» مخدرات

لندن، «الشرق الأوسط»

مخاربة المخدرات والإرهاب». وقال روحاني خلال اجتماع مع رؤساء برلمانات الصين وروسيا وأربع دول أخرى إن «الإرهاب الاقتصادي هو إشارة الغرز في دولة وإثارة الخوف في دول أخرى تنوي الاستثمار فيها. إن انسحاب أميركا (من الاتفاق النووي) مثال واضح دون شك للإرهاب الاقتصادي». وطبقاً لبيانات المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة عاد أكثر من 700 ألف أفغاني من إيران هذا العام مع تآثر الاقتصاد الإيراني. وقالت وسائل إعلام إيرانية إن بعض الأفغان يسعون لدخول تركيا بغرض الوصول إلى أوروبا.

من جهته، حذر ظريف من مخاطر مبيعات السلاح الأميركية الضخمة في الشرق الأوسط من كبار منتري الأسلحة في الغرب، قائلاً: «لقد حوّل الأميركيون المنطقة إلى برمبيل بارود. إن مستوى مبيعات السلاح الأميركية غير معتدل ويتجاوز كثيراً الاحتياجات الإقليمية، الأمر الذي يشير إلى السياسات شديدة الخطورة التي يتبعها الأميركيون». كما قال وزير الأمن الإيراني حجة الإسلام محمود علوي في رده على سؤال عن هوية الدول التي تقف خلف الأعمال الإرهابية التي شهدتها مدينة الأهواز والمدن الأخرى، إن بعض أجهزة الاستخبارات الأجنبية وكذلك سياسات وإستراتيجيات الكيان الصهيوني وأيضاً الولايات المتحدة الأميركية تدعم مثل هذه الأعمال، وذلك على هامش فعاليات القمة الإيرانية لحاربة الإرهاب، الذي عقد أمس بحضور ست دول في إيران. وأضاف علوي أن «الأعمال الإرهابية التي تأتي في سياق مصالح هذه الأطراف فإنها لا تعتبر أعمالاً إرهابية من وجهة نظرهم».

حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الغرب من «طوفان» المخدرات واللاجئين والهجمات على الدول الغربية إذا أضعفت العقوبات الأميركية قدرة إيران على اختواء هذه المشكلات. وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون الرسمي على الهواء: «أحذر الذين يفرضون هذه العقوبات من أنه إذا تأثرت قدرة إيران على مكافحة المخدرات والإرهاب فلن تكونوا في مأمن من طوفان المخدرات والساعين إلى اللجوء والقنابل والإرهاب». ومن جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن الولايات المتحدة تتبع أسلحة للشرق الأوسط بما يزيد عن احتياجات المنطقة مما يحولها إلى «برميل بارود».

وقام روحاني بحذر الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الغرب من «طوفان» المخدرات واللاجئين والهجمات على الدول الغربية إذا أضعفت العقوبات الأميركية قدرة إيران على اختواء هذه المشكلات. وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون الرسمي على الهواء: «أحذر الذين يفرضون هذه العقوبات من أنه إذا تأثرت قدرة إيران على مكافحة المخدرات والإرهاب فلن تكونوا في مأمن من طوفان المخدرات والساعين إلى اللجوء والقنابل والإرهاب». ومن جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن الولايات المتحدة تتبع أسلحة للشرق الأوسط بما يزيد عن احتياجات المنطقة مما يحولها إلى «برميل بارود».

بحضور 166 من أصل 329 نائباً في البرلمان، والأغلبية تكون بنصف النواب الحاضرين زائداً واحد.

من جهتهم، أعلن التركمان مقاطعتهم جلسات التصويت على من تقبوا من أعضاء الكابينة الوزارية في حال استمر تهميشهم من المواقع الحكومية. وقال حسن توران، النائب في البرلمان نائب رئيس «الجبهة التركمانية» في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «النواب التركمان التسعة سوف يواصلون مقاطعة جلسات التصويت على أي من المرشحين للحقائب الوزارية ما دامت تستمر عملية تهميشنا بشكل مقصود، وهو أمر لن نتنازل عنه»، مبيّناً أن «ما حصل اليوم 2003 كان هناك وزير تركماني أو أكثر».

وأضاف توران: «إننا نحمل رئيس الوزراء مسؤولية ذلك، لأن عدم وجودنا ربما يهدف إلى إرضاء أطراف أخرى يزعمها وجود التركمان القوي في الكابينة الوزارية»، محذراً من أن «أي مفاوضات مستقبلية بشأن كركوك والمناطق المتنازع عليها ونحن غير ممثلين في الحكومة بهدف إضعافنا، سننظر على سير المفاوضات وسنفشل كل مفاوضات لن يكون التركمان ركننا فيها».

إلى ذلك، لا يزال الانقسام الكردي قائماً بشأن وزارة العدل. فقد تم الإعلان عن ترشيح القاضي الإسرائيلي المستقل دار نور الدين للحقيبة بتأثير من زعيم «الحزب الديمقراطي الكرديستاني» مسعود بارزاني، بدلاً من القيادي في الوطني الكرديستاني، خالد شواني.



عراقي مع أولاده وسط مياه السيول التي غمرت منزلهم في الموصل (إبأ)

لا يتم فرض وزراء آخرين على رئيس الوزراء، وهو ما يعني أنه لن يكون حراً في عمله، وهو أسلوب غير صحيح سوف تكون له تداعياته السلبية على عمل الحكومة». وعمّا إذا كانت كتلة «البناء» ماضية في التصويت على الفياض بالأغلبية، قال النوري: «سنحاول إلى آخر لحظة التوصل إلى توافق، لكن في حال لم نحصل ذلك، فنسأله إلى التصويت بالأغلبية، لأننا الكتلة الأكبر، وقادرون على ذلك». وردا على سؤال بشأن فشلهم في التصويت خلال الجلسة الماضية، قال النوري: «كان هناك نواب من الكتلة غير حاضرين لأسباب مختلفة، مثل الإجازات أو العمل؛ الأمر الذي أدى إلى عدم اكتمال النصاب». يذكر أن النصاب يكتمل

دولة القانون» بالبرلمان العراقي في تصريح لـ «التشرق الأوسط» أن تصريح زعيم الائتلاف نوري المالكي جاء «كونه داعماً لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي المختار هو كابينته الحكومية ويرفض التنازل عن أسماء المرشحين؛ ليس الفياض فحسب، بل حتى المرشحين الآخرين، ما لم تقول الكتل عملية الاستبدال»، مبيّناً أن «هذا يؤكد أن عبد المهدي هو من يتحمل المسؤولية، وأن دعمنا له ينطلق من هذا البعد وليس مجرد التثبيت بالفياض، لأن الفياض هو خيار السيد عبد المهدي». وأوضح النوري أن «الأقلنا ما دام منح عبد المهدي حرية الاختيار، فإنه يحمله في الوقت نفسه تبعات حصول أي فشل، ولذلك جاء تأكيد المالكي من هذه الزاوية حتى

زعيم «عصائب أهل الحق»، اللذان أكدا، طبقاً للبيان صادر عن مكتب الخزعلي، أهمية الالتزام بتوجيهات المرجعية الدينية. وقال البيان إنه تم «خلال اللقاء بحث مجمل القضايا على الساحة السياسية العراقية وسبل الإسراع في إكمال ما تبقى من تشكيلة الحكومة الحالية لتستطيع الانطلاق لتأدية مهامها بشكل صحيح بعيداً عن الإيرادات الشخصية والتدخلات الأجنبية». وأضاف أن «الجانحين أكدوا ضرورة الالتفات إلى ما صرحت به المرجعية الدينية في خطبة الجمعة بالتحذير من استخدام أساليب العنف السياسي واللجوء للشوارع لفرض الرأي متجاوزين الأطر والوسائل الديمقراطية المتفق عليها». في سياق ذلك، أكد بهاء النوري، رئيس كتلة «ائتلاف

ودعا المالكي «كتلة سائرون» في البرلمان إلى إيضاح وجهة نظرم التي تدفعهم لرفض تولي الفياض حقيبة الداخلية والامتناع عن التصويت له في البرلمان في حال أرادوا ذلك، مبيّناً أنه «في حال لم يحصل الفياض على الأصوات التي تؤهله لتولي الوزارة، فسيتيم استبداله، أما إذا ما حصل على ثقة غالبية أعضاء البرلمان، فهذا يعني أن الشعب هو من اختاره لهذا المنصب». ولفت المالكي إلى أنه «وفق الدستور؛ فإن اختيار المرشحين لتولي الوزارات من عدمه يتم بالتصويت داخل قبة البرلمان وليس عبر الفوضى والتهديد والوعيد». وتصدّحت المالكي ثنائي في وقت اجتمع فيه قطبا كتلة «الفتح»؛ هادي العامري وزعيم «منظمة بدر»، وقيس الخزعلي

بغداد، حمزة مصطفى

في وقت ينتظر فيه رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي دعوة من البرلمان للتصويت على باقي أعضاء كابينته الوزارية؛ وعددهم 8 وزراء، لا يبدو في الأفق ما يؤكد وجود مفاوضات بين كتلتي «البناء» و«الإصلاح» للتوصل إلى حل توافقي حول المرشحين لوزارتي الدفاع والداخلية. عقد جلساته أمس بجدول أعمال يخلو من عرض أسماء الوزراء المنتخبين، ولا يتضمن جدول أعماله اليوم أيضاً أي إشارة إلى إمكانية تمرير المنحدر باسم «ائتلاف دولة القانون» المنضوي ضمن كتلة «البناء» أن الكتلة الكبرى على الكتلة الكبرى القادرة على تمرير فالح الفياض لوزارة الداخلية عن طريق التصويت بالأغلبية».

وكان رئيس «ائتلاف دولة القانون» رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي رفع سقف الخلاف مع تحالف «سائرون» بزعامه مقتدى الصدر وذلك لجهة عدم السماح باستبدال الفياض أو أي من المرشحين الآخرين لباقي الوزارات. المالكي، في تصريح له أمس، قال إن «ائتلاف دولة القانون» لن يسعح لـ (تحالف البناء) ولا حتى لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي باستبدال المرشح لوزارة الداخلية فالح الفياض ولا حتى أي مرشح آخر من المرشحين للوزارات الشاغرة»، عاداً أن «تغيير الفياض يدل على فرض إرادات من قبل (تحالف سائرون) على البرلمان والحكومة ويطرُق غير دستورية، وهو ما يشكل خطراً على العملية السياسية».

موريتانيا: الحزب الحاكم يحضر للانتخابات الرئاسية

نواكشوط، الشيخ محمد

انتخاب رئيس جديد للحزب،

خلفاً لسيدى محمد ولد محم، الذي تشيّر المصادر إلى أنه لن يسعى للتجديد لى على رأس الحزب الحاكم، مكتفياً بمنصبه وزيراً في الحكومة. وتشير مصادر مطلعة إلى أن المؤتمر الوطني العام للحزب الحاكم قد ينعقد في شهر فبراير (شباط) المقبل، أي قبل 3 أشهر فقط من موعد الانتخابات الرئاسية، ليكون بذلك الخطوة الأخيرة من عملية الإصلاح التي شهدتها الحزب خلال العام الأخير، وهي عملية يقف وراءها الرئيس محمد ولد عبد العزيز عندما شكّل «لجنة إصلاح» تضم وزراء

خلفاً لسيدى محمد ولد محم، الذي تشيّر المصادر إلى أنه لن يسعى للتجديد لى على رأس الحزب الحاكم، مكتفياً بمنصبه وزيراً في الحكومة. وتشير مصادر مطلعة إلى أن المؤتمر الوطني العام للحزب الحاكم قد ينعقد في شهر فبراير (شباط) المقبل، أي قبل 3 أشهر فقط من موعد الانتخابات الرئاسية، ليكون بذلك الخطوة الأخيرة من عملية الإصلاح التي شهدتها الحزب خلال العام الأخير، وهي عملية يقف وراءها الرئيس محمد ولد عبد العزيز عندما شكّل «لجنة إصلاح» تضم وزراء

خلفاً لسيدى محمد ولد محم، الذي تشيّر المصادر إلى أنه لن يسعى للتجديد لى على رأس الحزب الحاكم، مكتفياً بمنصبه وزيراً في الحكومة. وتشير مصادر مطلعة إلى أن المؤتمر الوطني العام للحزب الحاكم قد ينعقد في شهر فبراير (شباط) المقبل، أي قبل 3 أشهر فقط من موعد الانتخابات الرئاسية، ليكون بذلك الخطوة الأخيرة من عملية الإصلاح التي شهدتها الحزب خلال العام الأخير، وهي عملية يقف وراءها الرئيس محمد ولد عبد العزيز عندما شكّل «لجنة إصلاح» تضم وزراء

خلفاً لسيدى محمد ولد محم، الذي تشيّر المصادر إلى أنه لن يسعى للتجديد لى على رأس الحزب الحاكم، مكتفياً بمنصبه وزيراً في الحكومة. وتشير مصادر مطلعة إلى أن المؤتمر الوطني العام للحزب الحاكم قد ينعقد في شهر فبراير (شباط) المقبل، أي قبل 3 أشهر فقط من موعد الانتخابات الرئاسية، ليكون بذلك الخطوة الأخيرة من عملية الإصلاح التي شهدتها الحزب خلال العام الأخير، وهي عملية يقف وراءها الرئيس محمد ولد عبد العزيز عندما شكّل «لجنة إصلاح» تضم وزراء

«الاتحاد الاشتراكي» يطلق مبادرة لتوثيق المقاومة المشتركة للاستعمار بين البلدين

رئيس سابق للحكومة المغربية يدعو إلى مصالحة مع الجزائر

الدار البيضاء؛ لحنن مفتح

سابق للحكومة المغربية، بمبادرة الملك محمد السادس في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى «المسيرة الخضراء»، التي مّد فيها يده للجزائر من أجل حوار سياسي مباشر، قصد تجاوز الخلافات، واقتراحه إحداث آلية سياسية مشتركة للحوار، والتشاور بين البلدين. وقال البوسفي إن الفتح والمبادرة اللذين أعلن عنهما العاهل المغربي يشكلان «باباً لتحقيق انتصارنا الجماعي؛ جزائريين ومغاربة، على المستوى ذاته من القيمة والمسؤولية، على كل المحطات التي تحفل حق شعوبنا في البناء والتكامل والتعاون، وحققا في أن تكون فضاء للأمن

سابق للحكومة المغربية، بمبادرة الملك محمد السادس في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى «المسيرة الخضراء»، التي مّد فيها يده للجزائر من أجل حوار سياسي مباشر، قصد تجاوز الخلافات، واقتراحه إحداث آلية سياسية مشتركة للحوار، والتشاور بين البلدين. وقال البوسفي إن الفتح والمبادرة اللذين أعلن عنهما العاهل المغربي يشكلان «باباً لتحقيق انتصارنا الجماعي؛ جزائريين ومغاربة، على المستوى ذاته من القيمة والمسؤولية، على كل المحطات التي تحفل حق شعوبنا في البناء والتكامل والتعاون، وحققا في أن تكون فضاء للأمن

وجدة على درب النضال الوطني والمغربي، من أجل الدفاع عن حق شعوبنا في التكامل، والتعاون والأمن المشترك». وأعرب اليوسفي عن أمله في أن تكون هذه المبادرة «جواباً لكل المشكلات العالقة بينهما». وأضاف اليوسفي أنه تلقى بغبطة عالية وبإرتياح كبير ما جاء في خطاب الملك محمد السادس، بمناسبة الذكرى الـ43 لـ«المسيرة الخضراء»، مؤكداً دعوة العاهل المغربي إلى «خلق كل الشروط الإيجابية لتحقيق مصالحنا تاريخية مع أشقائنا الجزائريين، واقتراحه تكوين لجنة مشتركة لخلق آلية سياسية للحوار، بروح بناءة متوافقة عليها بين قيادة البلدين، وأن تكون كل الملفات مطروحة للتداول من دون

سابق للحكومة المغربية، بمبادرة الملك محمد السادس في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى «المسيرة الخضراء»، التي مّد فيها يده للجزائر من أجل حوار سياسي مباشر، قصد تجاوز الخلافات، واقتراحه إحداث آلية سياسية مشتركة للحوار، والتشاور بين البلدين. وقال البوسفي إن الفتح والمبادرة اللذين أعلن عنهما العاهل المغربي يشكلان «باباً لتحقيق انتصارنا الجماعي؛ جزائريين ومغاربة، على المستوى ذاته من القيمة والمسؤولية، على كل المحطات التي تحفل حق شعوبنا في البناء والتكامل والتعاون، وحققا في أن تكون فضاء للأمن

سابق للحكومة المغربية، بمبادرة الملك محمد السادس في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى «المسيرة الخضراء»، التي مّد فيها يده للجزائر من أجل حوار سياسي مباشر، قصد تجاوز الخلافات، واقتراحه إحداث آلية سياسية مشتركة للحوار، والتشاور بين البلدين. وقال البوسفي إن الفتح والمبادرة اللذين أعلن عنهما العاهل المغربي يشكلان «باباً لتحقيق انتصارنا الجماعي؛ جزائريين ومغاربة، على المستوى ذاته من القيمة والمسؤولية، على كل المحطات التي تحفل حق شعوبنا في البناء والتكامل والتعاون، وحققا في أن تكون فضاء للأمن

الكنيسة الكاثوليكية تعلن «تطويب» 19 قتيلاً في الجزائر

الجزائر؛ بوعلام غمراسة

عسكريين ومدنيين، شارك في هذه المراسيم، التي تعد الأولى من نوعها في بلد مسلم، الكاردينال جيوفاني أنجيلو بيتشيو، عميد مجمع دعاوى القديسين، (هيئة بالكنيسة الكاثوليكية في الجزائر)، ومبعوث البابا فرنسوا، بالإضافة إلى جان باتيست ليمون، موفد الحكومة الفرنسية، كاتب الدولة لدى وزير أوروبا والشؤون الخارجية، الذي تغفل إلى وهران رفقة وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، محمد عيسى، وحضر التظاهرة، التي

عسكريين ومدنيين، شارك في هذه المراسيم، التي تعد الأولى من نوعها في بلد مسلم، الكاردينال جيوفاني أنجيلو بيتشيو، عميد مجمع دعاوى القديسين، (هيئة بالكنيسة الكاثوليكية في الجزائر)، ومبعوث البابا فرنسوا، بالإضافة إلى جان باتيست ليمون، موفد الحكومة الفرنسية، كاتب الدولة لدى وزير أوروبا والشؤون الخارجية، الذي تغفل إلى وهران رفقة وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، محمد عيسى، وحضر التظاهرة، التي

وهي معلم مسيحي جرى ترميمه بعد إغلاقه، وأعيد فتح الكنيسة أسس رسمياً، وأطلق على ساحتها الكبيرة «ساحة العيش معاً في سلام». وصرح الكاردينال أنجيلو بيتشيو للصحافة، بأن الفاتكان «يوجه شكره للدولة الجزائرية ورئيسها بوتفليقة على تعاونهما في تنظيم ونجاح الاحتفال بـ(تطويب) الرهبان الـ19 الذين ماتوا في الجزائر». وقال إن الحدث يعد «فرصة لتجديد التزام الكنيسة، التي يمثلها أسقفوا الجزائر العاصمة ووهران، والتعبير عن أختوتها وصدقها

وهي معلم مسيحي جرى ترميمه بعد إغلاقه، وأعيد فتح الكنيسة أسس رسمياً، وأطلق على ساحتها الكبيرة «ساحة العيش معاً في سلام». وصرح الكاردينال أنجيلو بيتشيو للصحافة، بأن الفاتكان «يوجه شكره للدولة الجزائرية ورئيسها بوتفليقة على تعاونهما في تنظيم ونجاح الاحتفال بـ(تطويب) الرهبان الـ19 الذين ماتوا في الجزائر». وقال إن الحدث يعد «فرصة لتجديد التزام الكنيسة، التي يمثلها أسقفوا الجزائر العاصمة ووهران، والتعبير عن أختوتها وصدقها

وهي معلم مسيحي جرى ترميمه بعد إغلاقه، وأعيد فتح الكنيسة أسس رسمياً، وأطلق على ساحتها الكبيرة «ساحة العيش معاً في سلام». وصرح الكاردينال أنجيلو بيتشيو للصحافة، بأن الفاتكان «يوجه شكره للدولة الجزائرية ورئيسها بوتفليقة على تعاونهما في تنظيم ونجاح الاحتفال بـ(تطويب) الرهبان الـ19 الذين ماتوا في الجزائر». وقال إن الحدث يعد «فرصة لتجديد التزام الكنيسة، التي يمثلها أسقفوا الجزائر العاصمة ووهران، والتعبير عن أختوتها وصدقها

ألمانيا: الشراكة المبنية على مهارات المهاجرين مفتاح حل تحديات الظاهرة

مراكش؛ «الشرق الأوسط»

في مراكش أول من أمس، التذكير بأن ظاهرة الهجرة ليست «مسؤولية بلدان الأصل فقط، ولكن أيضاً مسؤولية متقاسمة حول الأطراف المعنية بهذه الظاهرة». وأشاد شميدت، في كلمة قصيرة القاها في احتفال الدورة، التي ناقشت على مدى 3 أيام موضوع «الوفاء بالالتزامات الدولية لتحرير طاقات كل المهاجرين من أجل التنمية»، بما وصفها بـ«المساهمة الغنية» لـ«المنتدى العالمي للهجرة والتنمية» في هذا النقاش

في مراكش أول من أمس، التذكير بأن ظاهرة الهجرة ليست «مسؤولية بلدان الأصل فقط، ولكن أيضاً مسؤولية متقاسمة حول الأطراف المعنية بهذه الظاهرة». وأشاد شميدت، في كلمة قصيرة القاها في احتفال الدورة، التي ناقشت على مدى 3 أيام موضوع «الوفاء بالالتزامات الدولية لتحرير طاقات كل المهاجرين من أجل التنمية»، بما وصفها بـ«المساهمة الغنية» لـ«المنتدى العالمي للهجرة والتنمية» في هذا النقاش

كانت بلدان استقبال أو أصل، وللمهاجرين أنفسهم». وأفاد المسؤول المغربي بأن دورة مراكش شهدت مشاركة قياسية من حيث عدد الحضور والمشاركين، وبين أن التظاهرة الدولية عرقت بحضور 45 وزيراً ونائب وزير، وأزيد من 2000 مندوب، و30 فاعلاً في المجتمع المدني، وأزيد من 100 ممثل للقطاع الخاص ينتمون إلى 135 دولة، بالإضافة إلى 40 منظمة دولية». كما نوه ندير بالإنجازات التي حققها «المنتدى العالمي

كانت بلدان استقبال أو أصل، وللمهاجرين أنفسهم». وأفاد المسؤول المغربي بأن دورة مراكش شهدت مشاركة قياسية من حيث عدد الحضور والمشاركين، وبين أن التظاهرة الدولية عرقت بحضور 45 وزيراً ونائب وزير، وأزيد من 2000 مندوب، و30 فاعلاً في المجتمع المدني، وأزيد من 100 ممثل للقطاع الخاص ينتمون إلى 135 دولة، بالإضافة إلى 40 منظمة دولية». كما نوه ندير بالإنجازات التي حققها «المنتدى العالمي

كانت بلدان استقبال أو أصل، وللمهاجرين أنفسهم». وأفاد المسؤول المغربي بأن دورة مراكش شهدت مشاركة قياسية من حيث عدد الحضور والمشاركين، وبين أن التظاهرة الدولية عرقت بحضور 45 وزيراً ونائب وزير، وأزيد من 2000 مندوب، و30 فاعلاً في المجتمع المدني، وأزيد من 100 ممثل للقطاع الخاص ينتمون إلى 135 دولة، بالإضافة إلى 40 منظمة دولية». كما نوه ندير بالإنجازات التي حققها «المنتدى العالمي

الأربعة (جمعية الآباء البيض)، الذين قتلوا في 27 من ديسمبر (كانون الأول) 1994 داخل ديرهم بجزيرة وزو في منطقة القبائل (شرق). وهؤلاء المبشرون الأربعة هم: الفرنسيون جان شوفيار (69 عاماً)، والان ديولاتغار (75 عاماً)، وكريستيان شيسيل (36 عاماً)، والمسيحكي شارل ديكير (70 عاماً). وكانوا جميعهم ينتمون إلى «بعثة التبشير الأفريقية»، التي تأسست في الجزائر عام 1868، وقد تبنت «الجماعة الإسلامية المسلحة»، المعروفة اختصاراً بـ«الجميا»، عملية اختطافهم وقتلهم.

مع الشعب الجزائري». من جهته، ذكر الوزير عيسى أن «الحدث مهم للغاية، كونه الأول الذي يتم تنظيمه خارج الفاتكان»، مشيراً إلى أن الدستور الجزائري «يكفل حرية ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، وهذا في إطار قوانين الجمهورية». ولقي رجال الدين المسيحيون الـ19، بينهم رهبان تبشيريين السبعة، في منطقة المدية جنوب العاصمة، حتفهم، خلال ما يعرف بـ«العشرية السوداء»، التي تسببت في مقتل أكثر من 100 ألف مواطن جزائري، وكان بين هؤلاء الرهبان الآباء البيض

أحد الرهانات الكبرى التي تشكل تحدياً مهماً في القرن الحادي والعشرين، كما تمنى النجاح لإكوادور في تنظيم الدورة المقبلة. في غضون ذلك، تسلّم خافيير شافيز، رئيس وفد الإكوادور المشارك في التظاهرة، بشكر رسمي مشعل تنظيم الدورة الثانية عشرة من «المنتدى العالمي للهجرة والتنمية»، التي تنظمها منظمة العمل الدولية، ووجه دعوة مفتوحة للدول من أجل الانخراط في جهود مواصلة العمل لتحقيق أهداف المنتدى.

أحد الرهانات الكبرى التي تشكل تحدياً مهماً في القرن الحادي والعشرين، كما تمنى النجاح لإكوادور في تنظيم الدورة المقبلة. في غضون ذلك، تسلّم خافيير شافيز، رئيس وفد الإكوادور المشارك في التظاهرة، بشكر رسمي مشعل تنظيم الدورة الثانية عشرة من «المنتدى العالمي للهجرة والتنمية»، التي تنظمها منظمة العمل الدولية، ووجه دعوة مفتوحة للدول من أجل الانخراط في جهود مواصلة العمل لتحقيق أهداف المنتدى.

عمليات التسليم والتسليم لقوائم المعتقلين ستجري خلال ساعات... وغريفيث يصف «روح الفريقين» بالإيجابية ويحض على خفض التصعيد

قوائم الأسرى أول النجاحات «الملموسة» لمشاورات السويد



عبدالعزیز جباري عضو وفد الحكومة في وسائل الإعلام أمس (أ.ف.ب)



رانيا غانم العضو في وفد الحكومة اليمنية إلى مشاورات السويد تتحدث إلى الصحافيين أمس (رويترز)

جهود الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في محاولاتهم المستمرة لإيجاد حل شامل لمأساة اليمن؛ وحتى تثمر تلك الجهود ويكتب لها النجاح لا بد من التركيز والحرص على اختيار أفضل المدخلات لضمان حصولنا على أفضل المخرجات؛ والتي يمكن البناء عليها، لإيجاد سلام دائم وشامل ومستدام، فالواجب على السيد غريفيث أن يستند إلى المرجعيات الثلاث كأساس حل؛ والعمل على إيجاد حل شامل للصراع؛ وعدم تجزئة الحلول لليمن، وعدم التفكير بتحويل دور الأمم المتحدة والمظمتان الدولية الإغاثية العاملة في اليمن إلى مؤسسات وأجهزة بديلة لمؤسسات الجمهورية اليمنية؛ فالتفكير بإسناد إدارة ميناء الحديدة إلى جهة غير الجهات الحكومية اليمنية سيؤذي كل جهود المبعوث والمجتمع الدولي لأسباب كثيرة».

يضيف طواف: «البحث عن كيفية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216 هو أساس ومدخل عمل الأمم المتحدة في اليمن؛ والهدف بعيداً عن هذا الدور سنقرأ من قبل الكثير على أنه محاولة لإدارة وتحويل الحرب واستعمار إفراقاتها».

هناك نقاط مهمة يجب أن تكون ماثلة أمام السيد غريفيث والدول الراحلة للسلافي في اليمن، وهي أن جماعة الحوثي جماعة مسلحة لا أساس قانوني لها، ولا غطاء شعبي مُنح لها، وهي مسودة من إيران كبديل للحكومة الوطنية اليمنية؛ وكنتوء مؤذ للمملكة العربية السعودية، كما أن جميع الأحزاب السياسية اليمنية ومنظمات المجتمع المدني هم في كفة وجماعة الحوثي في أخرى، وحتى إن وُجدت تباينات بين الأحزاب السياسية اليمنية ونخبها فهم مجتمعون على كارثة مشروع وسلاح وممارسات وعقيدة جدا.

السويدية وفد الحكومة في وسائل الإعلام أمس (أ.ف.ب)

على مسألة الأسرى والمعتقلين، وأخرى تبحث عن حلول.

المركز الإعلامي

مثلما تتجه الكاميرات صوب القصر السعودي الذي يستضيف المشاورات اليمنية، فإن المبنى الأصغر الذي يقع في مرتفع مقابل للقصر، يحظى أيضاً بنوع من الاهتمام، لكن قاطنيه يشكون شح المعلومات، حتى ظن البعض أن حجب المعلومات يتم عن قصد.

فرقاءه: 2216 الأساس

من جهة ثانية ثمن لسفير اليمن السابق لدى سوريا عبد الوهاب طواف، مشاويرات السويد بالقول: «نقدّر ونثمنّ

وإثنين آخرين أو واحد في بعض الأحيان من مكتب المبعوث. ولأن الحكومة اليمنية شددت على خطوات بناء الثقة خلال نقاشها أجندة المشاورات، شكلت لجنة لرفع الحصار عن تعز، وأخرى للملف الاقتصادي، وثالثة للملف الأسرى والمعتقلين والمحتجزين.

وسبب تحتم مكتب المبعوث والحوثيين على الإفصاح عن المجموعات المشكلة، ورحمة المصدر وجود مجموعة واحدة على الأقل مختلفة عن تلك التي تشكلت عن «الشرعية»، وأبرز اختلافاتها عن مجموعات العمل الخاصة بالحكومة الشرعية هو «الإطار النقائلي»، ويعني الحل الشامل للأزمة، وهو مطلب حوئي تريد الميليشيات أن يبدأ بالحل السياسي وتشكيل حكومة انتقالية، وترفضه الحكومة اليمنية لأنها تتحتمس بالحل العسكري والأمني المتمثل بتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

واعتبرت المصادر هدف المبعوث في ذلك هو تلبية كل المطالب حرصاً منه على تفهم الطرفين ومتطلباتهما، سيما وأن الهجوم لن تكون من الطرفين، وهناك أيضاً مجموعة تعمل

وأكدت المصادر أن نجاح هذه المشاورات «يعتمد على تنفيذ ما تم التوقيع عليه بخصوص ملف الأسرى، وكذلك انسحاب الحوثيين من ميناء ومدنية الحديدة ورفع الحصار عن مدينة تعز».

كيف تجري المشاورات؟ كشفت 3 مصادر قريبة وعلى اطلاع على ملف المشاورات عن ملامح الطريقة التي يدير بها المبعوث الأممي ملف المشاورات. وقالت المصادر، التي فضلت عدم الإفصاح عن هويتها، إن العمل يتم على أساس مجموعات عمل. والمبعوث لديه ما يربو على 15 موظفاً خيراً في مسائل بعينها، وفي مختلف المجالات، يتردون بين الأطراف حسب ملفاتهم وتخصصاتهم داخل مكتب المبعوث.

وأكدت المصادر أن موضوعات مجموعات العمل التي تشكلت مع وفد الحكومة الشرعية تختلف عن تلك التي تشكلت مع وفد الحوثيين. وتم تشكيل 3 مجموعات مع الشرعية، ومطار صنعاء، ومدنية الحديدة، إلى جانب ملف التهدة.

«إننا نعمل على خلفية وضع هش للغاية في اليمن، ونأمل أن يتم الحفاظ على خفض التصعيد على مختلف الجبهات، لإعطاء الأسرى والمعتقلين، قبل أن يصل الجميع إلى القصر، الواقع في منطقة بيقة ونائية».

الوزير خالد اليمني أيضاً وصف الأجواء بالإيجابية، والاجتماعات بالبناءة، ووسط إشادات من سفراء الدول الراحية والسلام حول التعامل الإيجابي من وفد الحكومة اليمنية. وأضاف في حديثه الذي جرى عبر الهاتف: «خلال الأحد والأثنين سيكون هناك تقدم أيضاً في ما يتعلق بموضوع المطارات ومن ضمنها مطار صنعاء... هناك أيضاً بعض المسائل المتعلقة بإعادة موظفي المطار الذي كانوا هناك في عام 2014 (العام الذي بدأت فيه الأزمة اليمنية بإغراق المطارات الحوثية واستولت على السلطة بالقوة)».

في المقابل، نقلت وكالات الأنباء عن عبد الملك الحجري، عضو وفد الحوثيين، توقعاته بأن تكون هناك نتائج إيجابية حول فتح مطار صنعاء، بحلول اليوم، وقال في مؤتمر صحفي عُقد بعد انتهاء اجتماعات الوفد

ريمبو (السويد) بدر التقطاتي

إذا كانت اتفاقية إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين بين طرفي المشاورات اليمنية، نجاحاً معنوياً رافق شارة البدء، فإن عملية تبادل قوائم الأسرى والمعتقلين تعد أولى الثمرات الناجمة عن ثلاثة أيام من الاجتماعات والمقالات.

وخلال الساعات الـ 72 الماضية... أوراق تدخل وأخرى تخرج وتطوف ردهات «يوهانسنبرغ سلوت»، القصر الملكي السعودي الذي يبعد عن العاصمة استوكهولم 50 كيلومتراً، لتسفر أخيراً عن تقدم لافت.

وزير الخارجية اليمني خالد اليمني، قال لـ «الشرق الأوسط»، إن عمليات تسليم وتسليم لقوائم الأسرى والمعتقلين والمحتجزين، ستجري خلال الساعات المقبلة، معتبراً الخطوة بناءً وإيجابية للمشاورات.

وجرى الإتفاق على ملف الأسرى والمعتقلين، قبل أن يصل الجميع إلى القصر، الواقع في منطقة بيقة ونائية».

وصف خالد اليمني الاجتماعات بالبناءة، ووسط إشادات من سفراء الدول الراحية والسلام حول التعامل الإيجابي من وفد الحكومة اليمنية. وأضاف في حديثه الذي جرى عبر الهاتف: «خلال الأحد والأثنين سيكون هناك تقدم أيضاً في ما يتعلق بموضوع المطارات ومن ضمنها مطار صنعاء... هناك أيضاً بعض المسائل المتعلقة بإعادة موظفي المطار الذي كانوا هناك في عام 2014 (العام الذي بدأت فيه الأزمة اليمنية بإغراق المطارات الحوثية واستولت على السلطة بالقوة)».

في المقابل، نقلت وكالات الأنباء عن عبد الملك الحجري، عضو وفد الحوثيين، توقعاته بأن تكون هناك نتائج إيجابية حول فتح مطار صنعاء، بحلول اليوم، وقال في مؤتمر صحفي عُقد بعد انتهاء اجتماعات الوفد

القبلي البارز في مديرية كشر، الشيخ محمد صالح الزعكري، في سياق مساعي الجماعة لإخضاع المديرية وتمكين الجماعة منها، بعد أن استعصت عليها لسنوات. وطلب المشاط من الزعكري - حسب المصادر - حشد المئات من أبناء حجور الشام ومديرية كشر إلى جبهات القتال لإسناد صفوف الجماعة المتهاوية، مقابل وعود بدفع أموال ضخمة وتوطيد السلطات القبلية للزعامة الموالين للجماعة. وكان عدد من كبار الزعماء في مديرية كشر، وهم ينتمون إلى مختلف التيارات الحزبية اليمنية، قد رفض كل مساعي الجماعة الحوثية لإخضاع المديرية لمشرفي الجماعة أو اختراقها ببقائهم الطائفة الإيرانية.

وفي السياق نفسه، وجه العميد الركن محمد الحجوري قائد محور حرض وقائد لواء القوات الخاصة، نداءً إلى كل زعماء المديرية وقبائل حجور

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر محلية في محافظة حجة اليمنية الحدودية بوجود تحركات حديثة للمليشيات الحوثية في بعض المديريات الشمالية للمحافظة ذات التضاريس الجبلية، خصوصاً في مديرية كشر التي استعصبت سيطرة الجماعة عليها بالقوة منذ انقلابها على الحكومة الشرعية في 2014.

وذكرت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن الجماعة الحوثية بدأت منذ مدة محاولة استدراج بعض زعماء القبائل في المديرية ومناطق «حجور الشام» بشكل عام من خلال توزيع الأموال والسيارات ومنح المناصب، في محاولة منها لإخضاعهم واستقطاب الجند في مناطقهم إلى صفوفها. وكشفت المصادر في صنعاء أن رئيس مجلس انقلاب الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس الزعيم

تحركات حوثية في محافظة حجة لإخضاع مديرية كشر

المشاورات الجارية». وتكررت وكالة «سبأ» أن الجيش والقوات التحالف في سبيل استعادة الدولة وإحلال السلام وإنهاء معاناة اليمنيين»، ولفته إلى المشاورات الجارية في السويد وحرص الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي على تحقيق السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

وأوضحت الوكالة الرسمية أن «قائد المنطقة الخامسة وقائد اللواء الأول قوات خاصة محسن الأحمر (جرى اتصالين هاتفيين بقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن بحوث صلاح، ويقائد اللواء الأول قوات خاصة العميد محمد الحجوري للاطلاع على المستجدات الميدانية وتصعيد الميليشيات المتزامن مع

لواقفم التاريخية، وأطمئنتك بصديق بان مكاتمتك مخفوفة ما دتم وقفتم إلى جانب الدولة والشريعة والتحالف (...)

بمقتضى ما ورد في بيانها من أن «الجماعة الحوثية تتخالف مع الشرعية في أهدافها وأهدافها وأهدافها».

حجة، وحاولت التقدم من منطقة عامم باتجاه مديرية كشر، حيث تكبدت كثيراً من الخسائر وارتفعت على الزعراع. وذكر العميد الحجوري وهو الذي يقود حالياً وحدات الجيش اليمني في محور حرض شمال محافظة حجة، بخاطر الوجود الحوئي في أوساطهم، وخاطبهم بقوله: «الحوئي يريد أن يستخدمكم أداة من أجل أن يقتل أحدهم الآخر... فهو يعرف ويستحضر بحقد وانتقام ما صنعتوه به في عامه... وكذلك دوركم المساند للشرعية في الحروب الست ضد التمرد الحوئي، حيث كان أبناء حجور هم السابقين لمؤازرة الشرعية والجيش الوطني».

وطمان القائد في الجيش اليمني قبائل حجة وكشر وحجور بأن اندحار الحوثيين سيكون عامة، بسبب طبيعتها الجبلية وتضاريسها، قبيل هزيمتها المتوقعة في مديرية والشمال

على بعضهم ولا تبيعوا انفسكم إلى هذه الميليشيات الانقلابية الإيرانية». وحذر العميد الحجوري مشايخ المنطقة من «التمادي مع الحوتي ومن التصغير في الوقف في وجهه»، لأن الميليشيات التي طلعت عليها «الشرق الأوسط» من أبناء مناطق كشر وحجور ومشايخها القبليين (تسجيل مواقف مشرفة) ضد الميليشيات الحوثية، وعدم الانجرار إلى مساعي الجماعة من أجل شق صفوفهم، مؤكداً لهم أن الحوئي الآن لم يعد يمتلك شيئاً وإنما يريد أن يدمر كل شيء قبل أن يذهب هو وأذنيه إلى مزيله التاريخ». بحسب تعبيره.

واستشهد الحجوري بالدمار الذي لحق بمديريات ميدري وحرض وحيران بعد أن دخلها الحوئي، وفي النهاية رقتها ميليشياته وفرت تحت وقع ضربات الجيش اليمني، وتعد مناطق قبائل حجور عامة، ومناطق قبائل مديرية كشر في حجة بشكل خاص، من المناطق التي فشلت الميليشيات الحوثية في التغلغل فيها ابتداء من 2011 عندما بدأت الجماعة في التوسع من صنعاء باتجاه

عند - صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر محلية في محافظة حجة اليمنية الحدودية بوجود تحركات حديثة للمليشيات الحوثية في بعض المديريات الشمالية للمحافظة ذات التضاريس الجبلية، خصوصاً في مديرية كشر التي استعصبت سيطرة الجماعة عليها بالقوة منذ انقلابها على الحكومة الشرعية في 2014.

وذكرت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن الجماعة الحوثية بدأت منذ مدة محاولة استدراج بعض زعماء القبائل في المديرية ومناطق «حجور الشام» بشكل عام من خلال توزيع الأموال والسيارات ومنح المناصب، في محاولة منها لإخضاعهم واستقطاب الجند في مناطقهم إلى صفوفها. وكشفت المصادر في صنعاء أن رئيس مجلس انقلاب الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس الزعيم

شركات صرافة موالية للمليشيات تعتمد إرباك الجهود الحكومية

المركزي اليمني يتوعد المضاربين بالعملة ويؤكد استقرار سعر الصرف

الوادية السعودية، ورفع نسبة الفائدة على الودائع المحلية إلى نحو 27 في المائة. وفي الوقت الذي تواصل فيه الجماعة الحوثية سياستها في تجريف الاقتصاد ونهب الموارد، فمن المقرر أن تبحث المشاورات الجارية في السويد برعاية الأمم المتحدة بين الوفد الحكومي وفد الميليشيات الجوانب الاقتصادية بما فيها توحيد عمل البنك المركزي وصرف رواتب الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرة الميليشيات.

وكان الجماعة الموالية لإيران أقدمت منذ أكثر من عامين على وقف دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها، مكتفية بجباية الأموال من المؤسسات الخاصة والعمامة ومن كبار التجار لتمويل مجهودها الحربي والإنفاق على عناصر ميليشياتها وقادتها.

وأقدم الميليشيات الحوثية على شراء العملات الأجنبية واكتنازها عن طريق الصرافين الموالين لها في صنعاء وبقيّة مناطق سيطرتها. وادى التدخل السعودي المباشر إلى تعافي الريال من جديد بفعل الوديعة المقدرة بملياري دولار للبنك المركزي إلى جانب المنحة المقدمة بمبلغ 200 مليون دولار، ودعم المشتقات النفطية الخاصة بتوليد محطات الكهرباء بمبلغ 60 مليون دولار شهرياً.

وإلى جانب الدعم السعودي قادت التدابير الحكومية التي لجأت إليها اللجنة الاقتصادية والبنك المركزي اليمني إلى إحداث حالة من الاستقرار في أسعار الصرف والتراجع النسبي في أسعار السلع الغذائية، وبخاصة أسعار السكر، وبخاصة بعد فتح باب اعتماد تمويل واردات تجار السلع الأساسية من

وأكدت مصادر مصرفية في صنعاء، أن سعر صرف الريال اليمني عاد للانخفاض مجدداً متجاوزاً حاجز 500 ريال للدولار الواحد، يومي الخميس والجمعة، متضررة من توقف المرتبات، وبموجب أوامر وشيكات الصرف الصادرة من وزارة الخدمة المدنية وهيئة التأمينات الاجتماعية، وبموجب إجراءات البنك المركزي في إدارة النقدية في البلاد». مؤكداً أن البنك المركزي يواصل مواجهة عقبات كثيرة للوصول للثقل النقدي في مناطق تواجد المتقاعدين وخاصة في العاصمة صنعاء.

مستقرة. وكشف زمام عن استقرار احتياطي البنك المركزي الخارجي بمبلغ 2.7 مليار دولار، بما في ذلك الوديعة السعودية، والتي لم يسحب منها - بحسب قوله - سوى ثلاثمائة وستة وخمسين مليون دولار فقط، موضحاً أن البنك سيستمر بمسوحب خططه والموازنة الموضوعية بغضبة الاعتمادات للمواد الأساسية حتى نهاية 2019 من خلال الموارد الخارجية الحالية، مع إشارته إلى وجود جهود كبيرة لتعزيز الموارد الخارجية للبنك المركزي.

وحذر محافظ البنك المركزي من تداول أخبار غير صحيحة، لافتاً إلى أن المصدر الوحيد لأخبار ومعلومات البنك المركزي يجب أن تؤخذ من المصادر الرسمية اليمنية. وعن مصرف رواتب

الشركات ومجلات الصرافة التي تقوم بالمضاربة، مشيراً إلى أخذ تعهدات في وقت سابق من بعض تلك الشركات إلا أنها لم تلتزم بتعهداتها مما يضطر البنك لاتخاذ الإجراءات القانونية. وأكد زمام في بيان رسمي أن الاعتمادات للمواد الأساسية من قبل البنك المركزي مستمرة بشكل مناسب، وأن البنك «قد استكمل جميع المتأخرات بما في ذلك تغطية الاعتمادات الخاصة بشركة فاهم بمبلغ 52 مليون دولار لاستيراد الفصح والأرز، مشيراً إلى أن البواخر سوف تغادر موانئ دول التصدير يوم الاثنين حسب تأكيد الشركة».

وأوضح محافظ البنك المركزي اليمني الدكتور محمد زمام، أن معاملة جميع الدفعات من الثامن حتى الحادي عشر بالسعر المعلن عنه 440 ريالاً للدولار، وأن هذه الأسعار

من العملة الصعبة من الوديعة السعودية. وكان رئيس اللجنة الاقتصادية اليمنية ومستشار الرئيس اليمني، حافظ معيار، له عن ملاحظة «عملية مضاربة غير طبيعية بالعمل الوطني، الأمر الذي يفرص على البنك المركزي القيام بدوره كما يجب». وحذر معيار في بيانه المضاربين والمتواطئين منهم من عواقب ذلك، مؤكداً أن القيادة السياسية تتابع عن كثب ما يجري ولن تقف موقف المتفرج مما يحصل وستقوم بما يلزم لحماية المواطن على معيشة مواطنين.

من جهته، قال محافظ البنك المركزي اليمني الدكتور محمد زمام في سياق تحذيره للمضاربين: «إن البنك سوف يتخذ الإجراءات القانونية ضد

عند - صنعاء: «الشرق الأوسط»

على وقع الاستقرار الذي شهدته أسعار صرف العملة اليمنية في الأسابيع الأخرين بسبب الإجراءات والتدابير الحكومية، دفعت الميليشيات الحوثية جهات مصرفية موالية لها إلى العودة مجدداً للمضاربة بأسعار العملة في مسعى للإضرار بالاقتصاد اليمني الذي أخذ في التعافي عقب التدخل السعودي المباشر لمنعه من الانهيار.

ودفعت العودة إلى المضاربات البنك المركزي اليمني في عدن إلى توجيه تحذيرات شديدة للجهة إلى شركات الصرافة المخالفة، مؤكداً فيها أنه سيخضع بقائها للإجراءات القانونية، وبخاصة في ظل حالة الاستقرار التي تشهدها السوق واستمرار البنك في تغطية طلبات التجار

غارات أسفرت عن تدمير مستشفى وقتلى شمال شرقي سوريا

التحالف الدولي يكثف قصف «المربع الأخير» لـ «داعش» شرق الفرات



مقاتلون اكراد سوريون في بلدة هجين في ريف دير الزور أمس (موقع «روسيا اليوم»)

اتفاق خريطة الطريق في منبج، وتطبيقها على مناطق شرق نهر الفرات. وأثنى الجانبان على قمة رابعة احتضنتها إسطنبول، جمعت قادة كل من روسيا والمانيا وتركيا وفرنسا، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأكدا ضرورة تكثيف عقد اجتماعات مشابهة حول سوريا، وتهيئة الأرضية اللازمة لحل دائم في البلاد.

وأكد كاليين وجيفري ضرورة عدم السماح بوجود أي تنظيم إرهابي قرب حدود تركيا.

وكان بيان صدر عن اجتماع «اللجنة التركية - الأميركية» أكد ضمان تحقيق تقدم ملموس وسريع في تنفيذ خريطة الطريق في منبج بحلول نهاية 2018 والتعاون في مكافحة الإرهاب ومنع أي تهديد لتركيا من داخل سوريا.

حيال تطبيق القرار الصادر عن مجلس الأمن رقم «2254»، ودعا جيفري خليفة المبعوث الأممي السابق إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، غير بيدرسون، إلى تحديد الجهة المسؤولة عن تأخير تطبيق قرار مجلس الأمن، محملاً المسؤولية للنظام السوري.

وكانت أنقرة انتقدت تصريحات نقلت عن جيفري انتقد فيها «مسار أسناتنة» داعما إلى وقفه، وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن هذه المطالبة «ولدت ميتة».

وكان جيفري بحث مع المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كاليين، أول من أمس، توسيع التعاون بين البلدين في منبج، شمال سوريا، ليشمل مناطق شرق نهر الفرات.

كما بحث الجانبان توسيع

التحده «وحدات حماية الشعب» الكردية السورية وهي شريك أساسي لواءشطن في الحرب على «داعش». وقال أكار إن نقاط المراقبة الأميركية ستزيد تعقيد الوضع المعقد أصلا في المنطقة. ولخت جيفري إلى وجود اشتباكات عنيفة مع «داعش» في منطقة هجين، التابعة لمحافظة دير الزور السورية. وأعرب عن قلقه من تصاعد قوة «داعش»، مجددا في الشرق السوري. وقال إنه سينقل إلى واشنطن قلق وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، من شمال شرقي سوريا. وفي شأن آخر، نفى جيفري توجيهه أي انتقادات لمسار أسناتنة، قائلا: «مسار أسناتنة يعمل. ولا توجد لنا أي مشكلات معه». وانتقد عدم إقرار أي تقدم في السنوات الثلاث الماضية،

ضمان أمن تلك المنطقة بما فيها من تركيا. وقال: «هدف نقاط المراقبة هو الحد من التهديد، ولن ننشر لغرض القتال، بل هي نقاط مراقبة».

كان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أبلغ جيفري خلال لقائه معه أول من أمس في أنقرة بضرورة تخلي الولايات المتحدة عن إقامة نقاط مراقبة في سوريا بعد أن قال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس، الشهر الماضي، إن الولايات المتحدة تقبع «مواقع مراقبة» على طول أجزاء من الحدود بين تركيا وسوريا للمساعدة في إبقاء التركيز منصبا على هزيمة تنظيم «داعش» في سوريا.

وعبرت تركيا عن استيائها من تلك الخطط، التي زادت غضب أنقرة من دعم الولايات

وفي مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بدأت قوات تركية وأميركية تسيير دوريات مشتركة في محيط منبج، لكن عناصر «الوحدات» الكردية لا تزال بداخلها.

وعُد جيفري أن دعم واشنطن للمقاتلين الأكراد «تكتيكي ومؤقت»، مؤكدا ضرورة التعاون الوثيق مع تركيا للوصول إلى حل نهائي في سوريا، فيما يعد رسالة طمأنة لأنقرة التي طالبت واشنطن مرارا بوقف تعاونها مع الميليشيات الكردية في سوريا.

وقال: «دائما نؤكد أن عملنا مع قوات سوريا الديمقراطية ضد «داعش» مؤقت، وتكتيكي».

وتعززت واشنطن إقامة نقاط مراقبة على الحدود السورية الشمالية مع تركيا) شرق الفرات، وأوضح جيفري أن الهدف من هذه النقاط هو

محافظة ادلب (شمال غربي سوريا)، موضحا أنه سيجري تناول المناطق الأخرى، التي يمكن تطبيق نموذج منبج عليها، خلال مرحلة التخطيط المشترك، التي انطلقت، والتي تتضمن دعم تركيا في ادلب أيضا.

وقوع وزيرها خارجية الولايات المتحدة وتركيا على اتفاق خريطة الطريق في منبج بواشنطن في 4 يونيو (حزيران) الماضي، الذي نص على سحب «وحدات حماية الشعب» الكردية من المدينة إلى شرق الفرات، والإشراف المشترك على تحقيق الأمن والاستقرار فيها لحين تشكيل مجلس محلي لإدارتها، في مدى زمين 90 يوما، لكن تنفيذ الاتفاق تأخر عن المخطط له، وحملت أنقرة واشنطن المسؤولية عن ذلك.

العسكريين المحليين في منبج»، وتابع جيفري في تصريحات أعقبت الاجتماع الثالث للجنة العمل التركية - الأميركية» الذي اختتم في أنقرة ليل الجمعة - السبت: «حتى نهاية العام، سنتخذ بعض الخطوات أيضا للتأكد من أننا نضمن المعايير في أقرب وقت ممكن. ولفت إلى أن التعاون بين واشنطن وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)» التي تضم مقاتلين أكرادًا، «مؤقت وتكتيكي».

وأضاف جيفري أن الولايات المتحدة «تجري تدقيقا أمنيا من خلال وفائها بالتزامها حول مغادرة عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وراعيه العسكرية ووحدات حماية الشعب» الكردية، الموجودين في منبج، وعدم وجودهم ضمن المجالس المحلية والموظفين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري إن بلاده ستتخذ بعض الخطوات حتى نهاية العام الحالي لضمان معايير متعلقة بخريطة الطريق في منبج خلال أقرب وقت ممكن. ولفت إلى أن التعاون بين واشنطن وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)» التي تضم مقاتلين أكرادًا، «مؤقت وتكتيكي».

وأضاف جيفري أن الولايات المتحدة «تجري تدقيقا أمنيا من خلال وفائها بالتزامها حول مغادرة عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وراعيه العسكرية ووحدات حماية الشعب» الكردية، الموجودين في منبج، وعدم وجودهم ضمن المجالس المحلية والموظفين

شباب «مثالث الجنوب» يبحثون عن عمل في دمشق

ولا يزال بعضها يُباع بضعف سعرها الحقيقي، ويبرر التجار غلاء أسعارها بما تفرضه عليهم حواجز قوات النظام السوري من ضرائب وإتاوات مقابل تسهيل مرور البضاعة إلى المنطقة». وأوضحت أن غالبية الأهالي النازحين من قراهم وبلداتهم في جنوب سوريا عادوا إلى مناطق مناطقهم وسط دمار هائل بالآبنية السكنية أو المرافق العامة كالمدارس والنقاط الطبية، وتقنين الكهرباء، وتعرض منازل المدنيين لمخاطر سرقة قبل عودتهم إلى منازلهم. ولم يتم إدخال الخدمات إلى مناطق جنوب سوريا بشكل كامل، فالكثير من المدارس تحتاج إلى عمليات ترميم جارية تعرضها للقصف، وتتعرض العملية التعليمية على المدارس التي لم تتعرض للتدمير بشكل كلي، إضافة إلى أن عمليات إصلاح البنية التحتية تتم بشكل غير سريع ومنضب، فالكثير من القرى والبلدات تحتاج لإصلاح شبكات الصرف الصحي أو مياه الشرب أو الكهرباء التي عملت ورشات الكهرباء على إصلاح الكثير منها، وإيصالها إلى معظم البلدات، مع تطبيق نظام التقنين في توزيع ساعات الكهرباء، حيث تحصل كل منطقة على ساعات محددة لا تتجاوز 4 ساعات من الكهرباء وانقطاعها بقية ساعات اليوم.

أما المحروقات الأساسية كالغاز والبنزين والمازوت، فعمل النظام السوري على إرسالها إلى المناطق التي سيطر عليها مؤخرا جنوب سوريا، وأسعارها باتت أقل من سعرها سابقا حين كان النظام يفرض حصارا على هذه المناطق التي كانت خارجة عن سيطرته، ويمنع دخول المحروقات إليها، وغالبا تتدخل المحسوبيات

لم يعد يتوفر في المنطقة نتيجة تراجع الحركة الاقتصادية، إضافة إلى تراجع أجور اليد العاملة نتيجة ضعف القوة الشرائية للسكان، لا سيما أن منهم من يدخر أو تأثيث بيته من جديد بعد أن تعرض للسرقة، أو توفير ما لديه من مخزونات مادية للحاجات اليومية، قبل إبرام اتفاق التسوية المصالحية بين المعارضة والنظام بضمانة روسية في شهر يوليو (تموز) الماضي.

ولم يبق أمامه إلا أن يعمل كاجر محل لبيع الخضراوات في دمشق، لتأمين قوت أولاده بعد أن خسر كل مصدر رزقه، على أمل أن يوفر لأولاده مبلغا ماليا يضمن لهم شراء الحاجيات الأساسية فقط، وأضاف: «أقمت ببيع كل الأراضي التي أمك لسد ديون التجار الذين كانوا يزوجوني بالمواد الغذائية في محلي، واليوم أبحث عن أي فرصة عمل كي لا أرجع إلى طفالي وبيدي تتأرجح خاليين حين عودتي».

حال أحمد هي حال الكثير من شباب جنوب سوريا الذين فروا إلى دمشق، بعد أن اجتاحت البطالة المنطقة نتيجة تدمير الأوضاع وانتهاء الأعمال العسكرية في المنطقة، التي تبات دمشق مقصدا للشباب من جنوب سوريا للعمل وتوفير دخل يساعدهم على الحياة.

ورغم انخفاض الأجور، فإنه يراها أفضل من العدم، حيث يحصل العامل في العاصمة على أجر يتراوح بين 30 ألف ليرة سورية و70 ألفا في الشهر (أي ما يعادل 50 دولارا أميركيا إلى 150 دولارا شهريا). وهو ما

درعا (جنوب سوريا) «الشرق الأوسط»

أغلقت جميع السبل أمام أحمد (34 عاما) من درعا، بعد أن خسر محله التجاري في ريف درعا الغربي المخصص لبيع المواد الغذائية، بسبب تعرضه للتدمير بفعل الأعمال العسكرية التي شهدتها «مثلة الجنوب» من سوريا، قبل إبرام اتفاق التسوية المصالحية بين المعارضة والنظام بضمانة روسية في شهر يوليو (تموز) الماضي.

ولم يبق أمامه إلا أن يعمل كاجر محل لبيع الخضراوات في دمشق، لتأمين قوت أولاده بعد أن خسر كل مصدر رزقه، على أمل أن يوفر لأولاده مبلغا ماليا يضمن لهم شراء الحاجيات الأساسية فقط، وأضاف: «أقمت ببيع كل الأراضي التي أمك لسد ديون التجار الذين كانوا يزوجوني بالمواد الغذائية في محلي، واليوم أبحث عن أي فرصة عمل كي لا أرجع إلى طفالي وبيدي تتأرجح خاليين حين عودتي».

حال أحمد هي حال الكثير من شباب جنوب سوريا الذين فروا إلى دمشق، بعد أن اجتاحت البطالة المنطقة نتيجة تدمير الأوضاع وانتهاء الأعمال العسكرية في المنطقة، التي تبات دمشق مقصدا للشباب من جنوب سوريا للعمل وتوفير دخل يساعدهم على الحياة.

ورغم انخفاض الأجور، فإنه يراها أفضل من العدم، حيث يحصل العامل في العاصمة على أجر يتراوح بين 30 ألف ليرة سورية و70 ألفا في الشهر (أي ما يعادل 50 دولارا أميركيا إلى 150 دولارا شهريا). وهو ما

روسيا والنظام إلى استغلالها لمصلحتهم».

بدورها، ردّت السفارة الروسية في واشنطن عبر صفحتها على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، وقالت: «لا نستبعد أن تكون هذه الاتهامات الأميركية تهدف إلى صرف الانتباه عن الجرائم التي يرتكبوها الطيران الأميركي في شرق هذا البلد (سوريا)»، كما ورد في رسالة بصفحة السفارة على موقع «فيسبوك». وأوضح مسؤول أميركي طلبا عدم كشف هويته أن ما أثار الشكوك هو أن روسيا وسوريا تحدثتا بالطريقة نفسها بعد الهجوم.

وأكد المسؤول نفسه أن شهودا لم يشيروا إلى وجود روائح الكلور التي تنتشر في مثل هذا النوع من الهجمات.

وقال إن «التحليلات التقنية للقلبات الفيديو وصور الذخائر المتبقية تُشير إلى أن قذائف الهاون التي وصفتها وسائل الإعلام الحدود الروسية ليست ملائمة لإطلاق الكلور».

واتهم النظام السوري مرات عدة باستخدام أسلحة كيميائية في النزاع الذي تشهده سوريا، بما في ذلك هجوم أدى إلى مقتل أكثر من 80 شخصا في مدينة خان شيخون بإدلب في الرابع من أبريل (نيسان) عام 2017.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) وجّهت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أصابع الاتهام إلى دمشق في هذا الهجوم الذي استخدم فيه غاز السارين.

على صعيد آخر، ناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفيا مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، وارى أن منظمة الحدود اللبنانية، وأفاق التنسيق بين موسكو وتل أبيب في سوريا. وتعد هذه أول مكالمة هاتفية يجريها الطرفان بعدما

موسكو، ولدينا «أدلة قاطعة» على «كيمياوي» حلب

مقتل عشرات المدنيين. وكانت واشنطن اتهمت العسكريين الروس والسوريين بالوقوف وراء ذلك، وتزوير معطيات عن وقوع هجوم كيمياوي بهدف «تقويض الثقة بنظام سوريا».

وقف إطلاق النار في ادلب، الغنان المسيل للدعوى في حلب للإبحاء بوقوع هجوم كيمياوي. وأفسد البيان الأميركي «أدلة قاطعة» على وقوع الهجوم.

وأفاد بيان أصدرته وزارة الدفاع، أمس، بأن الماطيات التي قدمتها وزارة الخارجية الأميركية لنفي وقوع الهجوم «لا أساس لها»، ورات فيها «محاولة جديدة للمستتر على الإرهابيين الناشطين في منطقة ادلب والمتمسكين بمنظمة الخوذ البيضاء التي أخرجت باستفزازاتها المتواصلة من يرعاهما في الغرب».

وأكد البيان أن الجانب الروسي يمتلك أدلة قاطعة على استخدام الإرهابيين لقذائف مشحونة بمواد كيميائية سامة ضد المدنيين في حلب يوم 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، من دون أن يوضح البيان تفاصيل عن الأدلة التي تحدثت عنها موسكو.

ورات وزارة الدفاع أن دخول الخارجية الأميركية على خط هذا الملف عبر تكذيب البيانات الروسية والسورية «محاولة فظة للضغط على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بهدف عرقلة إجراء تحقيق موضوعي».

وحملت بقوة على اتهامات واشنطن لموسكو ودمشق بانها «فبركتا المعلومات عن وقوع الهجوم»، مشيرة إلى أنها تهدف إلى «صرف انتباه المجتمع الدولي عن جرائم الطيران الأميركي في شرق سوريا»، مضيفا أن الغارات

موسكو، ولدينا «أدلة قاطعة» على «كيمياوي» حلب

مقتل عشرات المدنيين. وكانت واشنطن اتهمت العسكريين الروس والسوريين بالوقوف وراء ذلك، وتزوير معطيات عن وقوع هجوم كيمياوي بهدف «تقويض الثقة بنظام سوريا».

وقف إطلاق النار في ادلب، الغنان المسيل للدعوى في حلب للإبحاء بوقوع هجوم كيمياوي. وأفسد البيان الأميركي «أدلة قاطعة» على وقوع الهجوم.

وأفاد بيان أصدرته وزارة الدفاع، أمس، بأن الماطيات التي قدمتها وزارة الخارجية الأميركية لنفي وقوع الهجوم «لا أساس لها»، ورات فيها «محاولة جديدة للمستتر على الإرهابيين الناشطين في منطقة ادلب والمتمسكين بمنظمة الخوذ البيضاء التي أخرجت باستفزازاتها المتواصلة من يرعاهما في الغرب».

وأكد البيان أن الجانب الروسي يمتلك أدلة قاطعة على استخدام الإرهابيين لقذائف مشحونة بمواد كيميائية سامة ضد المدنيين في حلب يوم 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، من دون أن يوضح البيان تفاصيل عن الأدلة التي تحدثت عنها موسكو.

ورات وزارة الدفاع أن دخول الخارجية الأميركية على خط هذا الملف عبر تكذيب البيانات الروسية والسورية «محاولة فظة للضغط على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بهدف عرقلة إجراء تحقيق موضوعي».

وحملت بقوة على اتهامات واشنطن لموسكو ودمشق بانها «فبركتا المعلومات عن وقوع الهجوم»، مشيرة إلى أنها تهدف إلى «صرف انتباه المجتمع الدولي عن جرائم الطيران الأميركي في شرق سوريا»، مضيفا أن الغارات

موسكو، ولدينا «أدلة قاطعة» على «كيمياوي» حلب

مقتل عشرات المدنيين. وكانت واشنطن اتهمت العسكريين الروس والسوريين بالوقوف وراء ذلك، وتزوير معطيات عن وقوع هجوم كيمياوي بهدف «تقويض الثقة بنظام سوريا».

وقف إطلاق النار في ادلب، الغنان المسيل للدعوى في حلب للإبحاء بوقوع هجوم كيمياوي. وأفسد البيان الأميركي «أدلة قاطعة» على وقوع الهجوم.

وأفاد بيان أصدرته وزارة الدفاع، أمس، بأن الماطيات التي قدمتها وزارة الخارجية الأميركية لنفي وقوع الهجوم «لا أساس لها»، ورات فيها «محاولة جديدة للمستتر على الإرهابيين الناشطين في منطقة ادلب والمتمسكين بمنظمة الخوذ البيضاء التي أخرجت باستفزازاتها المتواصلة من يرعاهما في الغرب».

وأكد البيان أن الجانب الروسي يمتلك أدلة قاطعة على استخدام الإرهابيين لقذائف مشحونة بمواد كيميائية سامة ضد المدنيين في حلب يوم 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، من دون أن يوضح البيان تفاصيل عن الأدلة التي تحدثت عنها موسكو.

ورات وزارة الدفاع أن دخول الخارجية الأميركية على خط هذا الملف عبر تكذيب البيانات الروسية والسورية «محاولة فظة للضغط على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بهدف عرقلة إجراء تحقيق موضوعي».

وحملت بقوة على اتهامات واشنطن لموسكو ودمشق بانها «فبركتا المعلومات عن وقوع الهجوم»، مشيرة إلى أنها تهدف إلى «صرف انتباه المجتمع الدولي عن جرائم الطيران الأميركي في شرق سوريا»، مضيفا أن الغارات

موسكو، ولدينا «أدلة قاطعة» على «كيمياوي» حلب

مقتل عشرات المدنيين. وكانت واشنطن اتهمت العسكريين الروس والسوريين بالوقوف وراء ذلك، وتزوير معطيات عن وقوع هجوم كيمياوي بهدف «تقويض الثقة بنظام سوريا».

وقف إطلاق النار في ادلب، الغنان المسيل للدعوى في حلب للإبحاء بوقوع هجوم كيمياوي. وأفسد البيان الأميركي «أدلة قاطعة» على وقوع الهجوم.

وأفاد بيان أصدرته وزارة الدفاع، أمس، بأن الماطيات التي قدمتها وزارة الخارجية الأميركية لنفي وقوع الهجوم «لا أساس لها»، ورات فيها «محاولة جديدة للمستتر على الإرهابيين الناشطين في منطقة ادلب والمتمسكين بمنظمة الخوذ البيضاء التي أخرجت باستفزازاتها المتواصلة من يرعاهما في الغرب».

وأكد البيان أن الجانب الروسي يمتلك أدلة قاطعة على استخدام الإرهابيين لقذائف مشحونة بمواد كيميائية سامة ضد المدنيين في حلب يوم 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، من دون أن يوضح البيان تفاصيل عن الأدلة التي تحدثت عنها موسكو.

ورات وزارة الدفاع أن دخول الخارجية الأميركية على خط هذا الملف عبر تكذيب البيانات الروسية والسورية «محاولة فظة للضغط على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بهدف عرقلة إجراء تحقيق موضوعي».

وحملت بقوة على اتهامات واشنطن لموسكو ودمشق بانها «فبركتا المعلومات عن وقوع الهجوم»، مشيرة إلى أنها تهدف إلى «صرف انتباه المجتمع الدولي عن جرائم الطيران الأميركي في شرق سوريا»، مضيفا أن الغارات

قائد الجيش اللبناني يؤكد الجهوية للحفاظ على الأمن

إطلاق نار قرب «الخط الأزرق» يفاقم التوتر الحدودي مع إسرائيل

وبعد أنباء عن تسجيل خروقات إسرائيلية لـ «الخط الأزرق»، أعلنت الناطقة باسم قوات حفظ السلام العاملة في الجنوب (اليونيفيل) مالييني بانسن، أن «اليونيفيل» أطلقت على التقارير الإعلامية التي تحدثت عن خرق حفارة إسرائيلية لـ «الخط الأزرق» (الخط الأول)، وقد تحققت بشكل مستقل من الخبر وتوصلت إلى أنه لم يكن هناك خرق».

هذا، وتواصل «اليونيفيل» مراقبة «الخط الأزرق»، بالتنسيق الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية، «وسوف تبلغ عن أي خرق لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 وفقاً لولايتها». ولا يزال الوضع يحافظ على هدوئه في منطقة عمليات «اليونيفيل» جنوب نهر الليطاني.

ويعيش المشهد السياسي توتراً منذ يوم الثلاثاء، تحسباً لأي تطور على الحدود، في ظل تهديدات إسرائيلية متواصلة بتوسيع رقعة البحث عن الأخطاف إلى العمق اللبناني. وقال رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط،

أمس، تعليقاً على الأحداث التي تجري على الحدود الجنوبية، «إنهم يكبرون الموضوع وينسون الأرض اللبنانية المحتلة والانتهاكات الإسرائيلية شبه اليومية». بدوره، استبعد السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيكن، «أي تطورات أمنية أو تغيير في الاستراتيجية جزءاً من عملية (درع الشمال)»، وأضاً ما يُثار من قبل إسرائيل حول النفق في إطار التكتيك بهدف البروباغندا وإشارة إلى العام وليس لخلفيات أمنية وعسكرية.

وقال، في تصريح، «لو كان الأمر خطيراً فعلاً لتم بحثه في صالات مغلقة، وعبر الخبراء ولجنة الناقورة ومجلس الأمن إذا اقتضى الأمر ذلك، ولا يمكن الحديث عن خرق لـ 1701 من دون جمع المعطيات اللازمة من منظمات الأمم المتحدة في لبنان». وأكد «أن الحكومة اللبنانية، كما (حزب الله)، لا يريدان التصعيد، فلا خوف على الأمن والاستقرار في لبنان الذي يحرص عليه المجتمع الدولي ومجموعة الدعم الدولية».



دورية للجيش اللبناني في المنطقة الحدودية (أفب)

تنفيذ المهمة الموكلة إليه، وذلك على رغم الإمكانيات المادية واللوجستية المتواضعة»، مؤكداً أن الجيش «سيبقى قبلة أنظار اللبنانيين ومحط ثقتهم».

وأكد أن «وجود الجيش في المطار يوازي بأهميته حضوره على طول الحدود والمعابر»، مشيراً إلى أن الاستقرار الأمني «عامل أساسي في الدورة الاقتصادية، خصوصاً خلال

المخّين بالأمن وضبط عمليات التهريب، التي تشكل تحدياً كبيراً لأهم دول العالم، التي تسعى إلى الاستثمار في الأمن والجيش في ضوء ما تواجهه من تحديات.

وحدثت تلك التطورات في تصريحات قائد الجيش الذي زار كتبة الحراسة والمدافعة عن مطار رفيق الحريري الدولي، وتفقد سير العمل فيها، ثم انتقل إلى قاعدة بيروت الجوية في الجناح الفني للقوات الجوية وأطلع على قدراتها في مجال المساعدة والصيانة والعمل المستمر للحفاظ على جهوزية الطائرات، وذلك في حضور عدد من الضباط.

بعد رصدها ثلاثة أشخاص يشبه في أنهم تابعون لـ «حزب الله»، وقال الجيش، في بيان، إن هؤلاء اقتربوا من القوات الإسرائيلية التي تشن عملية على الجانب الآخر من الحدود ضد أنفاق تقود إسرائيل إلى «حزب الله» حفراها عبر الحدود اللبنانية وتصل إلى شمال إسرائيل. وقال البيان إن الجنود أطلقوا النار باتجاه المشتبه بهم، مشيراً إلى أن الثلاثة فروا من المنطقة، وأن العمل استؤنف كالمعتاد.

وحدثت تلك التطورات في تصريحات قائد الجيش الذي زار كتبة الحراسة والمدافعة عن مطار رفيق الحريري الدولي، وتفقد سير العمل فيها، ثم انتقل إلى قاعدة بيروت الجوية في الجناح الفني للقوات الجوية وأطلع على قدراتها في مجال المساعدة والصيانة والعمل المستمر للحفاظ على جهوزية الطائرات، وذلك في حضور عدد من الضباط.

وفي كلمته للعسكريين، نوّه قائد الجيش بجهودهم للحفاظ على أمن المطار في ظلّ التحديات الأمنية الكبيرة من خلال توقيف

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، أن الجيش «سيبقى في جهوزية دائمة ليلعب دوره في الحفاظ على الأمن في الداخل كما على الحدود»، وذلك بعد أيام من التوتّر على الحدود الجنوبية. وتواصل التوتّر على الحدود الجنوبية إثر عملية عسكرية بدأتها إسرائيل يوم الثلاثاء الماضي، للبحث عن أنفاق تابعة لـ «حزب الله» حيث وقعت حادثة إطلاق نار من الجانب الإسرائيلي، تضاربت الأنباء حولها. فقد أفادت «وكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بأن الجنود الإسرائيليين أطلقوا النار في الهواء، أمس، بعد انتشارهم قرب «الخط الأزرق» في منطقة كروم الشراقي شرق ميس الجبل، بسبب الضباب الكثيف بعد تفاجئهم بدورية روتينية لمخابرات الجيش اللبناني في الأراضي اللبنانية.

مختلفة، إذ أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته فتحت النار

«المستقبل» يحذّر من محاولة عزل الرئيس المكلف

علاقة عون والحريري تتهز وتعمق أزمة تشكيل الحكومة

الآن بطريقة غير مفهومة، علماً بأنه بامس الحاجة ليكون الحريري على رأس الحكومة، لأن الأخير حليف للولايات المتحدة الأميركية وللمملكة العربية السعودية، ولديه علاقات دولية قوية، ربما تؤثر في التصدي للضغوط والعقوبات الدولية على الحزب والتخفيف من آثارها على بيئته»، لافتاً إلى أن «ملف أنفاق حزب الله» يشكل عامل ضغط جديداً على لبنان وعلى «حزب الله»، وبالتالي سيبقى الحريري رجل المرحلة، ووجود الحريري لا يلغي شيئاً من نفوذ الحزب الذي يسيطر على الأغلبية في البرلمان وفي الحكومة العتيدة، ولديه رئيس جمهورية حليف ومحسوب عليه».

معطل داخل الحكومة، بينما الأخير هو حكم وليس فريقاً، معتبراً أن «وجود وزراء لرئيس الجمهورية داخل مجلس الوزراء يجعله متحكماً وليس حكماً، ويبدو أن عون يحاول إرضاء «حزب الله» عبر الضغط على الرئيس الحريري». ولا يرى الخبراء أي رغبة لـ «حزب الله» بإقصاء الحريري عن رئاسة الحكومة، وفق تعبير السياسي اللبناني الدكتور توفيق الهندي، الذي رأى في هذه الرسالة المتوقعة «نوعاً من ضغط غير مفهومة»، ولفت في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «مركز القرار السياسي في لبنان ليس عند عون بل عند «حزب الله»، والمفارقة أن الحزب يتصرّف

هذا عملاً استنزافياً للناطقة (السنية) المؤتمنة على رئاسة مجلس الوزراء»، مستشهداً بكلام عون وبري ونصر الله، عند استقالة الوزراء الشيعية من حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، ووصفهم لتلك الحكومة بأنها «تتراء». وسال فايد «إذا كان الهدف بالفعل عزل الحريري، هل تستطيع أي شخصية سنية أخرى أن تكون مكان الحريري؟» ولم يصدر بعد أي تفسير لتبدل موقف الرئيس عون الذي كان يدعم قرار الحريري بعدم توزيع أحد نواب سنة الثامن من آذار، ورأى راشد فايد أن «مشكلة حزب الله الآن ليست مع الحريري، بل مع الرئيس عون الذي حصل مع فريقه على ثلث

في نطاق سلبى أو تصعدي، أو تفسيرها ضمن خلاف على الصلاحيات». وكانت مصادر مقربة من الحريري اعتبرت أن الرئيس الجمهوري «كّل الحق في مخاطبة مجلس النواب»، لكنها حذرت من «اتخاذ الرسالة وسبيلها للنيل من صلاحيات الرئيس المكلف، وفرض أعراف دستورية جديدة تخالف نصوص الدستور ومقتضيات الوفاق الوطني».

ولفت عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل» راشد فايد إلى «وجود محاذير كثيرة إذا كانت هذه الرسالة تطلب إعادة النظر بتكليف الرئيس الحريري». وقال لـ «الشرق الأوسط»: «سيكون

وواضحة لـ «الشرق الأوسط» أن «لا صراع على الصلاحيات بين الرئاستين الأولى والثالثة بل تفاهم على رغب في ولادة إلى أن رئيس الجمهورية «له كّل الحق في توجيه رسالة إلى البرلمان ومصارحة النواب بأن تكليف الرئيس الحريري اصطدم باعتراضات سياسية تحول دون ولادة الحكومة، وبالتالي من حق النواب الذين سموه لرئاسة الحكومة، أن يعرفوا أسباب تعثر مهمته»، وأعلنت مصادر بعيدا رفضها أي «استفهام سياسي للرئاسة في حال قرر الرئيس عون توجيهها إلى السلطة التشريعية».

ودعت إلى «عدم توطينها

«الدستور واضح جداً ولا يتبدد الرئيس المكلف بمهلة زمنية لتكليف الحكومة، وإذا كان الرئيس عون يرغب في ولادة الحكومة، عليه أن يمارس دوره كحاكم للدستور، وأن يطلب من «حزب الله» تسليم أسماء وزرائه وتؤلف الحكومة خلال ساعة واحدة».

ويبدو أن البيان التوضيحي الذي صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية لم يزل الانتباس الذي خلق تفسيرات متضاربة، حيث جددت مصادر القصر الجمهوري تأكيداً على أهمية العلاقة بين الرئيس عون والحريري، «ومواصلة جهودهما لتجاوز العقبات التي تعترض تشكيل الحكومة».

الحريري تشكيلها. ورغم أن رسالة عون للبرلمان لم يكتب مضمونها بعد، اعتبر تيار «المستقبل» أن أي رسالة يراد منها انتزاع التكليف من الحريري، تشكل استفزازاً غير مسبوق للناطقة السنية، فيما رفضت مصادر القصر الجمهوري وضع هذه الرسالة في خانة التعدي على الصلاحيات الدستورية للرئيس المكلف أو الانتقاص منها، ورأى قيادي في قوى (14 آذار) أن «التلويع الدائم من قبل عون بعد تلويح عون بتوجيه رسالة إلى المجلس النيابي، يطلب منه فيها اتخاذ المبادرة في أزمة الحكومة، باعتبار أن غالبية أعضاء البرلمان هي التي كُلفت

بيروت، يوسف دياب تخطت أزمة تشكيل الحكومة اللبنانية الخلاف التقليدي على الحصص، وحجم التمثيل الوزاري لكل فريق، وتأثير ذلك على إدارة سياسة الدولة على ما يشبه الصراع على الصلاحيات الذي بدأ يهدد العلاقة بين رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، ويضع مصير التسوية على المحك، بعد تلويح عون بتوجيه رسالة إلى المجلس النيابي، يطلب منه فيها اتخاذ المبادرة في أزمة الحكومة، باعتبار أن غالبية أعضاء البرلمان هي التي كُلفت



وليد جنبلاط إلى جانبه نجله تيمور وسط حشود المؤيدين في المختارة أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

تقدّم آلاف المشاركين في إحياء ذكرى ميلاد والده جنبلاط يدعو إلى «التنازل لمصاحبة لبنان»

ليس بخير». وأحييت بلدة المختارة والحزب التقدمي الاشتراكي» ذكرى مولد الراحل كمال جنبلاط المائة وعام هذه السنة. ورفعت لافتات حملت مواقف وليد جنبلاط الأخيرة حيال الاستحقاقات السياسية والوطنية وال«خنا» على جراته وتوزيع أحد نواب سنة الثامن من آذار، ورأى راشد فايد أن «مشكلة حزب الله الآن ليست مع الحريري، بل مع الرئيس عون الذي حصل مع فريقه على ثلث

النائب تيمور جنبلاط والسيدة نورا جنبلاط، وممثل الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري النائب محمد الحجار، ورجال دين. وقال جنبلاط لاحقاً في حديث تلفزيوني: «لبنان لم يمت، كان الخلاف السياسي في الماضي ولا يزال، إنما من غير نوع، أصبح هناك سلم أهلي وأصبح وفاقاً، إنما في (هناك) مشكلة وزارة الآن»، مشدداً على أن «كل الشعب اللبناني عاقل»، ولفتح جنبلاط إلى أن «هناك تراجعاً في الموضوع الاقتصادي لأن الدولة لا تقوم بدورها الكافي»، داعياً إلى «إعادة توزيع الثروة». وختم بالقول: «مستمرون بالانضال السلمي والديمقراطي وكل لبنان بخير، لكن اقتصادياً

بيروت، «الشرق الأوسط» جدد رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، أمس، أمه في الإسراع بتشكيل الحكومة لأجل لبنان، لافتاً إلى أن هناك «خصوصيات» لم يتم التوافق حولها، إنما المهم التنازل من الفريقين لأجل صالح لبنان، ومشيراً إلى أن «الوضع الاقتصادي ليس بخير».

وتقدم جنبلاط، أمس، الألف المناصرين والشخصيات السياسية والدبلوماسية التي شاركت في إحياء ذكرى ميلاد والده الزعيم كمال جنبلاط، الذي قال عنه إنه «لو كان معنا اليوم لوضع زهرة لأجل لبنان ووحده وسلامته»، وسار جنبلاط باتجاه ضريح والده إلى جانب نجله

وزير التربية اللبناني؛ مصير التعليم العالي على المحك

صارمة وأقلنا فروعا كما أقلنا جامعة هي جامعة صيدون في الجنوب». وأعلن حمادة أن «سحب التراخيص ينتظر مجلس الوزراء»، لافتاً إلى أن «مصير التعليم العالي على المحك».

ولفت حمادة إلى «أن مجلس التعليم العالي اتخذ التدابير الإدارية كافة، وأجرى التحقيقات اللازمة، ونحن ننتظر تحقيقات القضاء»، مؤكداً أن «من كانوا موقوفين في البقاع في فرع لجامعة آلا تم إطلاقهم من دون أن نعرف الأسباب ومن دون أن أبلغ بذلك، وأنا مستمر بإغلاق الفروع».

وقال حمادة: «لجنة كثير من تصريف الأعمال بينما الصلاحيات والقدرات أقل بكثير، ولذلك أصدرنا على ضرورة تشكيل حكومة في أسرع وقت».

بيروت، «الشرق الأوسط» اعتبر وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال مروان حمادة أن «مصير التعليم العالي على المحك»، لافتاً إلى أن «سحب التراخيص» من جامعات زورت شهادات جامعية، «ينتظر مجلس الوزراء». وتقدم حمادة، في حديث إذاعي، بالشكر من الجيش اللبناني «الذي وضع اليد على أول مخالفة» لجهة تزوير شهادات جامعية، مضيفاً: «هناك أناس زوروا الشهادات بانفسهم، وهناك من زور عبر جامعات بهدف التقدم إلى وظائف في الدولة أو في القوى المسلحة أو أن ينالوا ترقية». وقال: «هناك ثلاث جامعات وقعت تحت المقصلة، وقد اتخذنا في مجلس التعليم العالي تدابير

النائب حلو: جنبلاط اتخذ تدابير لتحسين المنطقة أمنياً واجتماعياً

«حزب الله» يستفيد من أحداث الجبل لإعادة الاصطفافات الدرزية

جميع القوى السياسية لعرض رؤيتنا لهذه الملفات، إذ نعتبر ما وصل إليه البلد من ترد على صعيد الأوضاع الاقتصادية والمالية من الأولويات»، لأن أمن الناس الغذائي والاجتماعي والمعيشي هو من صلب عمل اللواء الديمقراطي، إضافة أيضاً إلى حماية الجبل والبلد أمنياً، أمام ما يحدث في المنطقة من تطورات وتحولات تستوجب من جميع القوى السياسية على اختلاف انتماءاتها ومهما كانت خلافاتها أن تعمل على إبعاد تداعيات هذه الحروب وانعكاساتها عن الساحة اللبنانية لتتفقد أحداث الغير سياسياً في الداخل اللبناني كما كان يحصل في محطات سابقة.

التباينات السياسية هي أيضاً ضمن الحياة السياسية اللبنانية تاريخياً، «إنما أن تفتعل أحداث في الجبل على خلفيات داخلية وإقليمية ذلك غير مسموح به، ونحن في اللقاء الديمقراطي أكدنا في اجتماعنا على مسلمات ونوابت أساسية تكمن في حماية الجبل من خلال الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية كافة». ويتابع بقوله إنه تم تشكيل حكومة وحدة وطنية في هذه الظروف بالذات من أجل الانكباب على معالجة هموم وقضايا الناس، لا سيما الملفات الاجتماعية والمعيشية التي تعنى بشؤون المواطنين، «بحيث نترك على دراسة هذه الملفات وسيكون لنا تواصل مع

الأمن من القوى الشرعية دون سواها». وعن مخاوف جنبلاط من سعي البعض لتحجيمه والدخول إلى منطقته، كما حصل مؤخراً، يؤكد النائب حلو أنه ليس باستطاعة أحد تحجيم وليد جنبلاط، فهو زعيم درزي وطني، وللمختارة تاريخها ودورها العربي والوطني، «ونحن كلقاء ديمقراطي قرأنا الرسائل التي حاول البعض إيصالها إلى المختارة، فكان الرد من وليد جنبلاط نفسه، بأن المختارة خط أحمر، فرفض الحزب الاشتراكي ورئيس اللقاء الديمقراطي، يعتبران أن العمل السياسي معطى ديمقراطي لسائر القوى والتيارات السياسية، ولكن الأمن يبقى للجميع»، مشدداً على أن

الجبل أمنياً واجتماعياً ومعيشياً بعد التطورات الأخيرة، من منطلق حرص وليد جنبلاط ورئيس اللقاء تيمور جنبلاط على حماية الجبل من خلال الجيش اللبناني وسائر الأجهزة الأمنية حفاظاً على وحدته وأمنه واستقراره. وأكد أن «هذه الخطوات أقدم عليه رئيس الحزب الاشتراكي منذ اللحظة الأولى التي حصلت فيها الأحداث في بلدة الجاهلية، لأنه يؤمن بأن العودة إلى السوراء غير مسموح بها أبداً كانت الأحداث، لا سيما في هذه المرحلة المفصليّة التي يجتازها لبنان والمنطقة، والتي تتطلب وعياً وحساً بالمسؤولية لمواجهة ومجابهة هذه التطورات عبر حماية السلم الأهلي وتحسين

أحداث أمنية واشتياك كاد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، من خلال دعوتنا لباخذ الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية دوره»، ويؤكد الوزير «أن حزب الله يسعى من خلال هذه العراضات التي يقوم بها حلفاؤه إلى الإمساك بالورقة اللبنانية بدعم إيراني على خلفية العقوبات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأميركية بحق طهران وحزب الله، بعدما خسرت إيران الورقة السورية التي أسمكت بها موسكو ميدانياً وسياسياً وإدارياً، إضافة إلى خسارة العراق وفلسطين». ويرى أن «إيران ومن خلال حزب الله تقوم بمناورة سياسية أمنية على الأرض اللبنانية محاولة جعل هذا البلد منصة، ومنطلقاً لتبادل الرسائل

بذلك عودة التواصل بين كل من رئيس حزب التوحيد وثام وهاب ورئيس الحزب الديمقراطي النائب طلال أرسلان، حليفى حزب الله المتخاصمين، على خلفية ما حصل، وكل ذلك برعاية ودعم من الحزب. ويضيف الوزير الذي تحفظ عن نشر اسمه، لـ «الشرق الأوسط»، بقوله: «بمصرحة متناهية دخل الحزب إلى البيت السنّي عبر البعض، وهذا هو اليوم يسعى لدخول الجبل من بوابة الله السعي لتوجيه رسالة إلى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، من خلال المظاهرة الكبيرة التي جابت الجبل، والتي بحسب معلوماتنا تضم سرايا المقاومة. ولكننا فوّتنا فرصة حصول

بيروت، وجدي العريضي أعادت أحداث الجبل وما جرى في بلدة «الجاهلية» الأسبوع الماضي، ع qarab الساعية إلى الوراء على صعيد الاصطفافات السياسية والانقسامات بين القيادات الدرزية، ما يذكر مرحلة ما بعد العام 2005.

ويلفت أحد وزراء اللقاء الديمقراطي الذي يرأسه النائب تيمور جنبلاط، إلى أن حزب الله أراد تجميع دروز (8 آذار) بعدما فرقهم الانتخابات النيابية وذهب كل في طريقه كما فعل على صعيد سنة (8 آذار)، والمطالبية بتوزيع أحدهم. وهذا يقود إلى تحسين وضعه الداخلي من خلال إعادة للمة لحلفائه، ويقصد

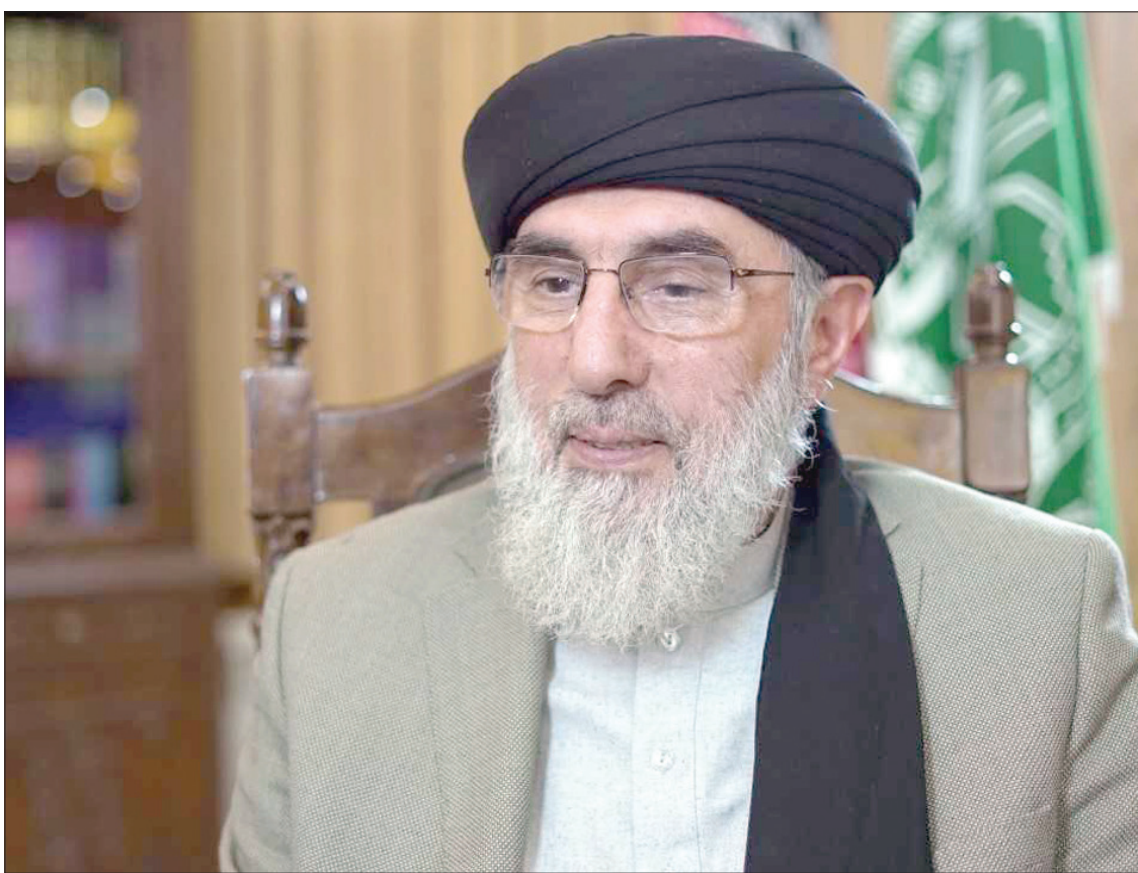
السياسية من بوابة المصالحة مع الحكومة الأفغانية، أن الأخيرة فشلت في استراتيجيتها السياسية والعسكرية، لكن حركة «طالبان» لم تحقق أهدافها من خلال القتال، وأن أهداف الجانبين لن تتحقق إلا على طاولة المفاوضات. وأبدى ثقته بأن «الحزب الإسلامي» سيفوز بثقت مقاعد البرلمان إذا لم يتم تزوير النتائج. وفي ما يأتي نص الحديث:

رئيس الوزراء الأفغاني السابق قال لـ **التنترقا الأوسط** إن «طالبان» لن تحقق أهدافها إلا عبر الحوار

حكمتيار: إيران أكثر دولة أضرت أفغانستان... والتصدي لها يبدأ من كابل

● الشمانينات والتسعينات كانت أحراب المجاهدين هي التي توجه وتقود الشارع الأفغاني، الآن تقلص دورها وانحسر...
- كيف تقول ذلك وعلى أي أساس؟
● الشارع الأفغاني هو الذي يقول ذلك ولست أنا. لكن كيف يمكن لهذه الأحزاب أن تعود لتصدر المشهد الأفغاني وقيادته لمشروعها الإسلامي الذي كانت تطالب به؟
- كنت نحو 45 سنة خارج كابل وخلال هذه الفترة كان خصومنا السياسيون في الداخل ومن أيديهم في الخارج يقومون بدعايات ضد الحزب الإسلامي. لكن بعد عودتنا إلى كابل قلنا ترحيباً لا نظير له في العاصمة والمناطق الأخرى رغم أن الحكومة في يد منافسينا. وذلك يُظهر أن الحزب لا يزال يحظى بتأييد شعبي كبير رغم أن الإمكانيات المادية لدينا لا تشكل شيئاً مما هو موجود عند منافسينا. ونعتقد أن رئيس الدولة القادم سيكون الحزب الإسلامي هو من يقرره أو ينتخبه، وهو فقط من ندعمه نحن وليس غيرنا.

جميع المرشحين الرئيسيين طلبوا منا دعمهم، وقلنا لهم: نحن لا ندعم فرداً ويجب أن تكون قيادة جماعية، والرئيس عضو في القيادة وليس هو وحده من يقرر مصير البلاد ولا تتخذ قراراً من قبل شخص واحد فقط. نحن نعتقد أنه لا بديل للانتخابات حتى تنتهي من المشكلات والقتال. فالانتخابات طريقة قصيرة



حكمتيار خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط» في كابل

حرة ونزيهة وشفافة هو الحل الصحيح وأساس إقامة حكومة قوية تمثل الشعب الأفغاني. وما زلنا نتمسك برأينا في هذا المجال. الانتخابات التي جرت مؤخراً لم تكن نزيهة ولا شفافة ولا عادلة. والحزب الإسلامي

أكثر فاعلية في الصراع الأفغاني أيام الاحتلال السوفييتي لأفغانستان، لكن هل يمكن لهذه الدول أن تقوم بدور فاعل في أفغانستان الآن؟
- مما لا شك فيه أن إيران كان لها الدور الأكثر سلبية في أفغانستان منذ زمن، فهي توظف أموالها لاستمرار الحرب في أفغانستان ومنع استقرارها. أميركا في البداية حاولت الاقتتار بأفغانستان لكنها لم تستطع ففتحت الباب لكل من روسيا وإيران للمساعدة في حل الصراع. غالبية الإمدادات للقوات الأميركية كانت تأتي عن طريق روسيا، ومنحت أميركا لإيران الكثير من المصالح في أفغانستان. أميركا لم تحقق أي أهدافها في أفغانستان، بل إيران هي التي أسفدت أكثر من أي دولة أخرى، وللاسف انحسر دور الدول العربية في أفغانستان، وهذا كان لصالح الدور الإيراني. استنفدت إيران من الحرب في أفغانستان أكثر من أي دولة أخرى، واستغلت غياب الدول

العربية التي كانت خلال الأعوام الثلاثين الماضية تختفي بدعم الحكومات الموجودة في كابل في حين أن الأخيرة كانت أكثر ولاءً وقرباً لإيران. وأصبحت خلال هذه الفترة هناك قاعدة لـ«الحرس الثوري» الإيراني داخل القصر الجمهوري في كابل، وأصبح هناك دور للحكومة الإيرانية في تشكيل الحكومة الأفغانية والقوات الحكومية الأفغانية، ولم يكن هناك جهد عربي لدعم القوى المضادة للدور الإيراني في أفغانستان.

الافغانية في المؤتمر، فلم نذهب إلى موسكو. في السابق حين انسحب الروس وحلف وراسو من أفغانستان طالبنا بعدم إحداث فراغ والا تتدخل قوى أجنبية في أفغانستان، ولكن للأسف حدث أن

أميركا سلمت أفغانستان لإيران على طبق من ذهب

ملاز قوى أجنبية الفراغ الذي تركه الروس، ونحن نطالب الآن بالا يُحدث انسحاب القوات الأميركية فراغاً يملأه غيرنا، فلا نريد إخراج الأميركيين وإبخال الروس. يجب ألا تتكرر هذه الأمور وتقع بلادنا تحت أي نوع من الهيمنة الأجنبية مرة أخرى.

دور الحوار

● باكستان وإيران والصين والهند والدول العربية كان لها دور

حوار سياسي

كابل، جمال إسماعيل

● بعد سنوات طويلة من الغياب عن كابل، عدتم إليها لممارسة الحياة السياسية. لماذا وما الذي حققتموه؟
- أخذنا قرارنا بأن نأتي إلى كابل في الوقت المناسب حين انسحب 90 في المائة القوات الأجنبية من أفغانستان، وما بقي منها كان الرئيس (باراك) أوباما قد وعد بسحبها بحلول نهاية 2017. كما أننا في الحزب الإسلامي لا نريد أن نتقاتل مع القوات الأفغانية وقلنا أيضاً لمقاتلنا إلا بقاتلوا هذه القوات إلا دفاعاً عن النفس، وإن عليهم تركيز قتالهم ضد القوات الأميركية والأجنبية التي لطالما طالبنا بخروجها. وأنجزنا الكثير منذ قدمنا إلى كابل، ونحقق في أسبوع ما لم نحققه خلال سنوات في الجبال. ويتنا في موقف يمكن معه الحزب الإسلامي تحديد الرئيس الأفغاني القادم عبر الانتخابات، وكثير من القرارات الحكومية الآن لا يتم اتخاذها إلا إذا حظيت بدعم وتأييد الحزب.

● البعض يعزو عودتكم إلى تفاهم سري مع واشنطن وكابل لقطع الطريق أمام «طالبان» التي تقوم بالعمل المسلح. ما تعليقكم؟
- ليست هذه إلا دعابة، نحن قمنا بالتفاوض مع الحكومة الأفغانية مباشرة ودون أي واسطة، وكان توقيع الاتفاق مع الحكومة الأفغانية مباشرة. لو كانت هذه الدعابة صحيحة لكانا قمنا بأعمال ضد «طالبان» بما يلائم هذا القول ولخسرت

«طالبان» كثيراً حينها. وخلال وجودنا في كابل لم يحصل أن التقينا أو سعينا للقاء أي من قادة القوات الأجنبية و«الأطلسية»، وكانت كل مباحثتنا مع القادة السياسيين فقط وحول الخروج من الوضع الحالي في أفغانستان.

أصل العُلة

● يقال إن القوات الحكومية والأجنبية في حالة تراجع مستمر، و«طالبان» في تقدم مطرد، كيف تنظرون إلى الوضع وماذا يمكن أن ينتج عنه؟
● يقال إن القوات الحكومية والأجنبية في حالة تراجع مستمر، و«طالبان» في تقدم مطرد، كيف تنظرون إلى الوضع وماذا يمكن أن ينتج عنه؟

تونس؛ المنجي السعيداني

في حين استبعد بعض المنظمات الحقوقية التونسية؛ في مقدمتها «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية»، «منتدى مستقل»، انتقل عدوى «السترات الصفراء» من فرنسا إلى تونس، رجح بعض المحللين السياسيين تجدد المظاهرات الاجتماعية بسبب الاحتقان الاجتماعي

الحاد الذي تعرفه البلاد، والأزمة غير المسبوقة التي تطبع علاقة الحكومة ببقية مكونات المجتمع. وقال مسعود الرضائي، رئيس «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية»، لـ«الشرق الأوسط» إن تجربة «السترات الصفراء» في فرنسا «حركة احتجاجية عفوية وغير متوقعة من قبل مختلف الأجهزة الأمنية والحكومية، وهي تعكس أوضاعاً اجتماعية واقتصادية

صعبة في عدد من دول العالم، لكن من غير الممكن سحبها على تونس»، مضيفاً أنه رغم تعبيرها عن الأوضاع الاجتماعية الصعبة التي تعيشها فرنسا؛ فإنها «لا يمكن أن تؤدي إلى النتيجة نفسها لو حصلت التجربة فوق الأراضي التونسية، رغم الزيادات المتكررة التي عرفتها أسعار المحروقات خلال السنة الماضية»، وعدّ الرضائي أن تونس «لن تكون قادرة على استعادة

مخاوف من احتمال انتقال عدوى «السترات الصفراء» إلى الشارع التونسي

الاحتقان الاجتماعي. في السياق ذاته، توقع الصحابي بن فرج، النائب البرلماني عن «حركة مشروع تونس» الداعمة لحكومة الشاهد، أن تنفجر الاحتجاجات الاجتماعية في البداية تحت عنوان «احتجاج مشروع على أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة ومزمنة»، قبل أن تتطور سريعاً إلى المطالبة بإسقاط المنظومة السياسية القائمة.

التحكم في عجز الميزانية، الذي كان في حدود 7,4 في المائة سنة 2016. وبات يقدر بنحو 4,9 في المائة حاليا. وقال الشاهد خلال إشرافه على افتتاح الدورة 33 من «أيام المؤسسة» بمدينة سوسة (وسط شرقي البلاد)، إن قانون المالية لسنة 2019 «لا يتضمن ضرائب جديدة على المؤسسات والأفراد»، وذلك في محاولة لطمأنة الشارع التونسي، وخفض درجة

تطغى عليه لهجة الانتقاد الحاد، وردود الفعل غير المحسوبة والتهديدات النارية»، وتوقع أن تشهد الأوضاع الاجتماعية، سواء على المستوى النقابي وعلى مستوى التحركات الاحتجاجية، مزيداً من الاحتقان خلال الفترات المقبلة. في غضون ذلك، أعلن يوسف الشاهد، رئيس الحكومة، عن البدء في تنفيذ عدد كبير من الإصلاحات الاقتصادية أبرزها

الأوضاع الاجتماعية في تونس، وقال إن «البلاد في مفترق طرق، لأن نسبة الفقر في أزيد من 30 في المائة، وأسرة تعيش تحت مستوى خط الفقر أو الفقر المدقع، وهي ضحية انعكاسات التضخم الاقتصادي وغلاء المعيشة». وفي معرض حديثه عن الصراع السياسي الدائر منذ 8 أشهر، قال الرضائي إن «هذا الوضع أفرز خطاباً سياسياً

عاقبتها الاقتصادية إذا تحولت الاحتجاجات الاجتماعية إلى أعمال تخريب»، مشدداً على أن «الاقتصاد الفرنسي له من الصلابة ما يجعله يستعيد عافيته في وقت قياسي، أما الوضع في تونس فهو مختلف، ولا يمكن للتونسيين أن ينفذوا مثل هذا السيناريو خشية دخول البلاد في منحرجات خطيرة»، على حد تعبيره. كما انتقد الرضائي

عاقبتها الاقتصادية إذا تحولت الاحتجاجات الاجتماعية إلى أعمال تخريب»، مشدداً على أن «الاقتصاد الفرنسي له من الصلابة ما يجعله يستعيد عافيته في وقت قياسي، أما الوضع في تونس فهو مختلف، ولا يمكن للتونسيين أن ينفذوا مثل هذا السيناريو خشية دخول البلاد في منحرجات خطيرة»، على حد تعبيره. كما انتقد الرضائي

جنوب السودان: سلفا كير يعترف بضعف حزبه بسبب الانقسامات

مؤسسات الحزب». من جانبها، قالت جيمنا نونو كوميلا، الأمين العام للحزب الحاكم، إن هياكل الحزب أهملت وتم تجاهلها في صنع القرارات المصرية، مشددة على أنه تم تقويض مؤسسات الدولة بفعل الأعضاء، الذين استطاعوا الوصول إلى الرئيس مباشرة، دون العمل وفق الهياكل والمؤسسات. من جهة ثانية، قال محقق حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إن جميع أطراف النزاع في جنوب السودان مستمرة في تجنيد مقاتلين، رغم اتفاق السلام، الذي تم توقيعه في وقت سابق من هذا العام. وفي هذا السياق، أوضح بارني أفاكو عضو اللجنة أن «هناك قلقاً من استمرار عملية التجنيد من قبل كل الفصائل الموقعة على اتفاق السلام، وهذا أمر غير واضح».

للانتخابات التي ستجرى بعد ثلاث سنوات، وهي عمر الفترة الانتقالية. علماً بأن الحزب شهد انقساماً أدى إلى تفككه إلى أربعة فصائل، هي التيار الرئيسي الحاكم، ومجموعة النائب الأول للحاكم، ورئيس تابات ديقق قاي، والحركة الشعبية في المعارضة بزعامه ريك مشار، والفصيل الذي يقوده الأمين العام السابق باقان أموم، والذي يعرف بمجموعة المعتقلين السياسيين. وقد جرت محاولات في عدد من العواصم لمحاولة رابصدع الحزب وإعادة توحيد، لكن هذا المحاولات باءت بالفشل، فيما عدا فصيل واحد، وهو الفصيل التابع للنائب الأول للرئيس تابات ديقق قاي الذي انضم في مايو الماضي. ووفقاً لتقرير بنه التلفزيون الحكومي أمس فإن مناقشات الاجتماع كانت مخصصة لتقييم الأداء واستراتيجيات تحويل حزب

وفق الإرث التاريخي لهذا الحزب... وعلمنا أن نتذكر زملائنا الذين قدموا أرواحهم فداء لهذه الأرض». في غضون ذلك، أوضح كير أن الجيش الشعبي لتحرير السودان، بقيادة نائبه الأول تابات ديقق قاي، لم يندمج بشكل كامل في الحزب الحاكم العسكري، وقال إنه طلب من قاي تنظيم صفوف حزبه، ثم الاندماج في حزب الحركة الشعبية الرئيسي. وكان فصيل الحركة الشعبية، بقيادة تابات ديقق قاي، الذي أصبح نائباً أول للرئيس، قد أعلن عن انضمام فصائله إلى حزب الحركة الشعبية الحاكم في مايو (أيار) الماضي بشكل رسمي. ومنذ الأحد الماضي دخل قادة الحزب الحاكم في اجتماعات مطولة لمناقشة التحديات التي تواجهه، وكيفية إعادة وضع الاستراتيجيات للفترة القادمة، والاستعداد

للانتخابات التي ستجرى بعد ثلاث سنوات، وهي عمر الفترة الانتقالية. علماً بأن الحزب شهد انقساماً أدى إلى تفككه إلى أربعة فصائل، هي التيار الرئيسي الحاكم، ومجموعة النائب الأول للحاكم، ورئيس تابات ديقق قاي، والحركة الشعبية في المعارضة بزعامه ريك مشار، والفصيل الذي يقوده الأمين العام السابق باقان أموم، والذي يعرف بمجموعة المعتقلين السياسيين. وقد جرت محاولات في عدد من العواصم لمحاولة رابصدع الحزب وإعادة توحيد، لكن هذا المحاولات باءت بالفشل، فيما عدا فصيل واحد، وهو الفصيل التابع للنائب الأول للرئيس تابات ديقق قاي الذي انضم في مايو الماضي. ووفقاً لتقرير بنه التلفزيون الحكومي أمس فإن مناقشات الاجتماع كانت مخصصة لتقييم الأداء واستراتيجيات تحويل حزب

للانتخابات التي ستجرى بعد ثلاث سنوات، وهي عمر الفترة الانتقالية. علماً بأن الحزب شهد انقساماً أدى إلى تفككه إلى أربعة فصائل، هي التيار الرئيسي الحاكم، ومجموعة النائب الأول للحاكم، ورئيس تابات ديقق قاي، والحركة الشعبية في المعارضة بزعامه ريك مشار، والفصيل الذي يقوده الأمين العام السابق باقان أموم، والذي يعرف بمجموعة المعتقلين السياسيين. وقد جرت محاولات في عدد من العواصم لمحاولة رابصدع الحزب وإعادة توحيد، لكن هذا المحاولات باءت بالفشل، فيما عدا فصيل واحد، وهو الفصيل التابع للنائب الأول للرئيس تابات ديقق قاي الذي انضم في مايو الماضي. ووفقاً لتقرير بنه التلفزيون الحكومي أمس فإن مناقشات الاجتماع كانت مخصصة لتقييم الأداء واستراتيجيات تحويل حزب

Invitation to Bid Security Guards Services

The United Nations Development Programme (UNDP) hereby invites you to submit a Bid to this Invitation to Bid (ITB) for the above-referenced subject.

Details about the assignment, scope of work and deliverable can be downloaded from;
http://procurement-notices.undp.org/view_notice.cfm?notice_id=52120
or
<https://www.ungm.org/Public/Notice/81389>

Deadline for proposal submission is 12:00 pm on Wednesday, December 26, 2018.

Per-Bid Meeting will be held on Monday, December 17, 2018 @ 10:30am
UNITED NATIONS BUILDING
IBN EL-MAFIS ROUND-ABOUT (#9)
IDN LAFATIS QUARTER
RIYADH, SAUDI ARABIA



«داعش» يعترف بمقتل أحد عناصره في شمال سيناء

مصر: مقتل «إرهابيين» شاركوا في هجوم ضد أقباط الشهر الماضي

القاهرة - شمال سيناء، «الشرق الأوسط»



حضور أمني في الذكرى الأولى للهجوم على مسجد الروضة بالعريش الشهر الماضي (إ.ب.أ)

في الوقت الذي أعلنت فيه «الداخلية المصرية» مقتل اثنين من «الإرهابيين» المنفذيين لهجوم استهدف حافلة لمواطنين أقباط وأسفر عن سقوط 7 ضحايا قتل الشهر الماضي، اعترف تنظيم داعش في شمال سيناء بمقتل أحد عناصره، وذلك للمرة الثانية في غضون شهرين.

وقالت الداخلية المصرية، أمس، إن اثنين من العناصر الإرهابية المنفذة لهجوم قرب دير الأنبا صموئيل (200 كيلومتر جنوب القاهرة) قتلوا، أثناء حملة للشرطة لتعقب الموقوفين بالحادث وكانوا يغرون بإحدى المناطق الجبلية بالعمق الصحراوي بطريق دشلوط - الغرافة بأسبوط.

وأفادت بأنه «تم ضبط إحدى السيارات المستخدمة في الحادث الإرهابي، وهاتف جوال استولى عليه أحد العناصر الإرهابية من ضحايا الحادث»، وشرح أن «نابية أمن الدولة العليا تتولى التحقيق، فيما ستواصل أجهزة الأمن ملاحقة باقي العناصر الإرهابية الهاربة».

وأعلنت حسابات إلكترونية تابعة لتنظيم «داعش» مساء أول من أمس، مقتل أحد عناصره في سيناء، ويدعى «أبو مالك المصري»، وهو الإعلان الذي أكدته مصادر أمنية وقبلية بسياء، مشيرة إلى أن «المصري هو من العناصر ضمن عمليات نوعية نفذتها قوات مكافحة الإرهاب بسياء في مناطق وسط سيناء.

تضمن صورة للقيادي، الذي وضعت فوقه عبارة «قوافل الشهداء»، دون مزيد من التفاصيل بشأن مكان أو زمان واقعة مقتله. وقالت مصادر قبلية في سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إنها ترجح أن مقتل المصري جاء ضمن عمليات نوعية نفذتها قوات مكافحة الإرهاب بسياء في مناطق وسط سيناء.

تابعة لمركز الحسنة في وسط سيناء، شهدت عمليات أمنية موسعة خلال الأيام الأخيرة، استهدفت عناصر تكفيرية فرت من مناطق الملاحقات بمناطق العريش والشيخ زويد وجنوب رفح واتخذت من مناطق جبلية مأوى لها. وسبق وأعلنت الحسابات الإلكترونية التابعة لتنظيم «داعش» مقتل أحد قياداته ويدعى «أبو حمزة المقدسي»، وسبقه في 23

تضمن صورة للقيادي، الذي وضعت فوقه عبارة «قوافل الشهداء»، دون مزيد من التفاصيل بشأن مكان أو زمان واقعة مقتله. وقالت مصادر قبلية في سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إنها ترجح أن مقتل المصري جاء ضمن عمليات نوعية نفذتها قوات مكافحة الإرهاب بسياء في مناطق وسط سيناء.

تضمن صورة للقيادي، الذي وضعت فوقه عبارة «قوافل الشهداء»، دون مزيد من التفاصيل بشأن مكان أو زمان واقعة مقتله. وقالت مصادر قبلية في سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إنها ترجح أن مقتل المصري جاء ضمن عمليات نوعية نفذتها قوات مكافحة الإرهاب بسياء في مناطق وسط سيناء.

تضمن صورة للقيادي، الذي وضعت فوقه عبارة «قوافل الشهداء»، دون مزيد من التفاصيل بشأن مكان أو زمان واقعة مقتله. وقالت مصادر قبلية في سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إنها ترجح أن مقتل المصري جاء ضمن عمليات نوعية نفذتها قوات مكافحة الإرهاب بسياء في مناطق وسط سيناء.

تضمن صورة للقيادي، الذي وضعت فوقه عبارة «قوافل الشهداء»، دون مزيد من التفاصيل بشأن مكان أو زمان واقعة مقتله. وقالت مصادر قبلية في سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إنها ترجح أن مقتل المصري جاء ضمن عمليات نوعية نفذتها قوات مكافحة الإرهاب بسياء في مناطق وسط سيناء.

تضمن صورة للقيادي، الذي وضعت فوقه عبارة «قوافل الشهداء»، دون مزيد من التفاصيل بشأن مكان أو زمان واقعة مقتله. وقالت مصادر قبلية في سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إنها ترجح أن مقتل المصري جاء ضمن عمليات نوعية نفذتها قوات مكافحة الإرهاب بسياء في مناطق وسط سيناء.

تضمن صورة للقيادي، الذي وضعت فوقه عبارة «قوافل الشهداء»، دون مزيد من التفاصيل بشأن مكان أو زمان واقعة مقتله. وقالت مصادر قبلية في سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إنها ترجح أن مقتل المصري جاء ضمن عمليات نوعية نفذتها قوات مكافحة الإرهاب بسياء في مناطق وسط سيناء.

تضمن صورة للقيادي، الذي وضعت فوقه عبارة «قوافل الشهداء»، دون مزيد من التفاصيل بشأن مكان أو زمان واقعة مقتله. وقالت مصادر قبلية في سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إنها ترجح أن مقتل المصري جاء ضمن عمليات نوعية نفذتها قوات مكافحة الإرهاب بسياء في مناطق وسط سيناء.

تضمن صورة للقيادي، الذي وضعت فوقه عبارة «قوافل الشهداء»، دون مزيد من التفاصيل بشأن مكان أو زمان واقعة مقتله. وقالت مصادر قبلية في سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إنها ترجح أن مقتل المصري جاء ضمن عمليات نوعية نفذتها قوات مكافحة الإرهاب بسياء في مناطق وسط سيناء.

تضمن صورة للقيادي، الذي وضعت فوقه عبارة «قوافل الشهداء»، دون مزيد من التفاصيل بشأن مكان أو زمان واقعة مقتله. وقالت مصادر قبلية في سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إنها ترجح أن مقتل المصري جاء ضمن عمليات نوعية نفذتها قوات مكافحة الإرهاب بسياء في مناطق وسط سيناء.

الأهم المتحدة: خطة جديدة لمواجهة الإرهاب

واشنطن، محمد علي صالح

مع صدور تقارير عن الحرب ضد الإرهاب، قال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في بيان أصدرته الأمم المتحدة، إن لجنة تسنق ستشرف على تنفيذ الميثاق، ورصد تنفيذها، وسيترأس اللجنة مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، غوتيريش، في الوقت نفسه، تحذر الخطة الجديدة دول العالم من إهمال تنفيذ حقوق الإنسان بحجة الحرب ضد الإرهاب. وتحذر، أيضاً، من الاستخدام غير القانوني للاختراعات التكنولوجية الجديدة التي صارت تستخدم في الحرب ضد الإرهاب. وأصدر التقرير الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وقال إن الخطة الجديدة «جزء من الجهود في قطاعات السلام والأمن والإنسان وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة». وسعى التقرير «إطار التعاون الدولي برعاية الأمم المتحدة لمواجهة الإرهاب»، وقال إنه تسنق مع 36 منظمة عالمية: منها الشرطة الدولية (إنتربول)، واتحاد مدربي الجمارك العالمي. وقال غوتيريش، في الكلمة التي ألقاها خلال الاجتماع الأول للجنة تسنق الاتفاق، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك: «لا بد من ضمان الدولية لحقوق الإنسان، وسيادة القانون في الحرب ضد الإرهاب». وأضاف: «تؤدي السياسات التي تحد من حقوق الإنسان وسط الشعوب إلى إبعاد تلك الشعوب عن تحقيق

القوات الحكومية الأفغانية تحرر سجناء من قبضة «طالبان»

كابول، جمال إسماعيل

واصلت العمليات المسلحة في عدد من الولايات الأفغانية بين قوات الحكومة وقوات حركة «طالبان»، وسط ادعاءات الطرفين بتحقيق إنجازات عسكرية ونجاحات خلال العمليات التي قام بها كل طرف، وحسب بيانات الطرفين فإن ميدان المارك امتد لعدة ولايات أفغانية شمال وجنوب وغربي أفغانستان، بما يزيد الجو الأمني سخونة في أفغانستان رغم الحديث المتواصل من جهات كثيرة عن جهود تبذل من أجل بدء مفاوضات بين الحكومة الأفغانية والحركة، حيث يواصل المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد جولاته المكوكية في عدد من العواصم، كان آخرها موسكو. فقد أعلنت الحكومة الأفغانية أن قواتها الخاصة في إقليم جوزجان الشمالي في غارة جوية، حيث قال المتحدث باسم الجيش الأفغاني في الشمال حنيف رضائي إن ولي محمد القائد في «طالبان» كان يُنظر إليه على أنه هدف بالغ الأهمية للقوات الأفغانية في الإقليم. وأصيب ثلاثة من أعوان ولي محمد في القصف الجوي بمنطقة فيض آباد، طبقاً لما قاله الناطق باسم الجيش الأفغاني. وكانت «طالبان» أعلنت، الأسبوع الماضي، مقتل ملا عبد المنان أحد قادتها البارزين في قصف جوي أميركي على ولاية هلمند، حيث كان يشغل عبد المنان منصب حاكم الظل في ولاية هلمند وكان قائداً عسكرياً لـ«طالبان» وأن ثلاثة من

الموعود الذي جرى تحديده للتصويت على تقرير لجنة مكافحة الإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفى

قرر البرلمان الأوروبي طرح التقرير النهائي لعمل أول لجنة معنية بمكافحة الإرهاب، في المؤسسة التشريعية الأوروبية، للتصويت في جلسة عامة لاعتقادها بشكل نهائي. وكان أعضاء اللجنة قد صوتوا منتصف الشهر الماضي على التقرير النهائي بشأن أوجه القصور العملية والتشريعية في مكافحة الإرهاب في أوروبا. وقال البرلمان الأوروبي في بروكسل إن رؤساء المجموعات السياسية التي اجتمعت الجمعة الماضي في بروكسل قد ناقشت التحضيرات للجلسات العامة الأخيرة التي سيعقدّها البرلمان قبل نهاية العام الحالي، والتي ستنتقل غدا الاثنين في ستراسبورغ، وستستمر حتى الخميس. وحسب ما ذكر البرلمان الأوروبي في بيان تلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه، فإن

التصويت على التقرير النهائي للجنة مكافحة الإرهاب في البرلمان الأوروبي

باريس، وهي واحدة من هجمات إرهابية ضربت عدة مدن أوروبية، خلال السنوات القليلة الماضية. وقالت كاترينا شينيكي، من كتلة الأحزاب الديمقراطية والأستراكية وهي ثاني أكبر كتل السياسية في البرلمان الأوروبي: «هذا التقرير نتاج عمل عام كامل، وكان هناك اجتماعات مع الخبراء والمعينين للبحث وبالتفصيل في الغفرت، وفي الاستجابة الأوروبية للتهديدات الإرهابية، وبدنا جهدا كبيرا لضمان تركيز التقرير على التدابير العملية». وأضافت من خلال بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: «ونحن نتذكر كل ضحايا الهجمات الإرهابية في أوروبا وأنحاء العالم، نحتاج إلى بذل مزيد من أجل ضمان نهج مشترك بين مختلف الدول الأعضاء، لمنع الهجمات المستقبلية، ونحتاج إلى ضمان تبادل أفضل للمعلومات بين وكالات إنفاذ القانون المختلفة،

تأكيد مقتل «داعشي» مصري - نمساوي بضرية جوية في سوريا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد «المركز الإسلامي في لندن» مقتل «الداعشي» المصري - النمساوي، محمد شوقي، المعروف في صفوف التنظيم باسم «أبو أسامة الغربي»، وذلك جراء قصف استهدف، قبل أسبوع تقريباً، عدة مواقع في حي الكمشة شرق دير الزور في سوريا، ومنها سجن للتعظيم. وكان «الغربي» المنحدر من أصول مصرية، محتجزاً بحسب «المركز الإسلامي» (وهو جهة حقوقية يديرها إسلاميون في بريطانيا وتهتم بتتبع أخبار «الأصوليين» حول العالم) - في سجن لـ«داعش» بعد «انتقاده الغلو في التعظيم، وانتقاد قياداته، وقتل في غارة للحلفاء على السجن (الداعشي)». وفي عام 2013 تعرض «الغربي» للاعتقال في تركيا، وفق مذكرة اعتقال من «إنتربول»، وكان ذلك قبل وصوله إلى سوريا، لكن

الموعود الذي جرى تحديده للتصويت على تقرير لجنة مكافحة الإرهاب

باريس، وهي واحدة من هجمات إرهابية ضربت عدة مدن أوروبية، خلال السنوات القليلة الماضية. وقالت كاترينا شينيكي، من كتلة الأحزاب الديمقراطية والأستراكية وهي ثاني أكبر كتل السياسية في البرلمان الأوروبي: «هذا التقرير نتاج عمل عام كامل، وكان هناك اجتماعات مع الخبراء والمعينين للبحث وبالتفصيل في الغفرت، وفي الاستجابة الأوروبية للتهديدات الإرهابية، وبدنا جهدا كبيرا لضمان تركيز التقرير على التدابير العملية». وأضافت من خلال بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: «ونحن نتذكر كل ضحايا الهجمات الإرهابية في أوروبا وأنحاء العالم، نحتاج إلى بذل مزيد من أجل ضمان نهج مشترك بين مختلف الدول الأعضاء، لمنع الهجمات المستقبلية، ونحتاج إلى ضمان تبادل أفضل للمعلومات بين وكالات إنفاذ القانون المختلفة،

الموعود الذي جرى تحديده للتصويت على تقرير لجنة مكافحة الإرهاب

باريس، وهي واحدة من هجمات إرهابية ضربت عدة مدن أوروبية، خلال السنوات القليلة الماضية. وقالت كاترينا شينيكي، من كتلة الأحزاب الديمقراطية والأستراكية وهي ثاني أكبر كتل السياسية في البرلمان الأوروبي: «هذا التقرير نتاج عمل عام كامل، وكان هناك اجتماعات مع الخبراء والمعينين للبحث وبالتفصيل في الغفرت، وفي الاستجابة الأوروبية للتهديدات الإرهابية، وبدنا جهدا كبيرا لضمان تركيز التقرير على التدابير العملية». وأضافت من خلال بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: «ونحن نتذكر كل ضحايا الهجمات الإرهابية في أوروبا وأنحاء العالم، نحتاج إلى بذل مزيد من أجل ضمان نهج مشترك بين مختلف الدول الأعضاء، لمنع الهجمات المستقبلية، ونحتاج إلى ضمان تبادل أفضل للمعلومات بين وكالات إنفاذ القانون المختلفة،

الموعود الذي جرى تحديده للتصويت على تقرير لجنة مكافحة الإرهاب

باريس، وهي واحدة من هجمات إرهابية ضربت عدة مدن أوروبية، خلال السنوات القليلة الماضية. وقالت كاترينا شينيكي، من كتلة الأحزاب الديمقراطية والأستراكية وهي ثاني أكبر كتل السياسية في البرلمان الأوروبي: «هذا التقرير نتاج عمل عام كامل، وكان هناك اجتماعات مع الخبراء والمعينين للبحث وبالتفصيل في الغفرت، وفي الاستجابة الأوروبية للتهديدات الإرهابية، وبدنا جهدا كبيرا لضمان تركيز التقرير على التدابير العملية». وأضافت من خلال بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: «ونحن نتذكر كل ضحايا الهجمات الإرهابية في أوروبا وأنحاء العالم، نحتاج إلى بذل مزيد من أجل ضمان نهج مشترك بين مختلف الدول الأعضاء، لمنع الهجمات المستقبلية، ونحتاج إلى ضمان تبادل أفضل للمعلومات بين وكالات إنفاذ القانون المختلفة،

جان لوي ديني المان بتجنيد شبان إلى مناطق الصراعات بعد انتهاء فترة عقوبته في بليكاك (أ.ب.أ)

جان لوي ديني المان بتجنيد شبان إلى مناطق الصراعات بعد انتهاء فترة عقوبته في بليكاك (أ.ب.أ)

جان لوي ديني المان بتجنيد شبان إلى مناطق الصراعات بعد انتهاء فترة عقوبته في بليكاك (أ.ب.أ)

جان لوي ديني المان بتجنيد شبان إلى مناطق الصراعات بعد انتهاء فترة عقوبته في بليكاك (أ.ب.أ)

موجز

بيرو تدعو دول الإقليم إلى قطع العلاقات مع فنزويلا

ليما - «الشرق الأوسط» أعلنت بيرو، الجمعة، أنها ستحسّض دول قطع العلاقات «على قطع العلاقات الدبلوماسية مع فنزويلا وإصدار حظر سفر على كبار مسؤولي حكومة الرئيس نيكولاس مادورو. وترفض المجموعة الإقليمية المؤلفة من 14 دولة الاعتراف بالانتخابات الفنزويلية التي جرت في مايو (أيار)، وقال فيها مادورو بولاية رئاسية جديدة لمدة 6 سنوات، بسبب ما اعتبرها من الطبيعة في أن نقترح قطع العلاقات الدبلوماسية مع فنزويلا كواحد الإجراءات التي سنتخذها». وقال للصحافيين إن بيرو ستقدم بطلب من أجل تحقيق هذا الأمر، بالإضافة إلى حظر سفر كبار المسؤولين الفنزويليين، وذلك في الاجتماع المقرر في 19 ديسمبر (كانون الأول) الدول المجموعة التي تضم كندا ومختلف الدول الكبرى في أميركا اللاتينية. والهدف بحسب قوله، هو ممارسة الضغوط على «ديكتاتورية مادورو»، الزعيم اليساري الذي يتحضر لبدء اليمين الدستورية في 10 يناير (كانون الثاني) لبدء ولايته الثانية في هذا البلد الذي تعصف به الأزمات.

ماتيو سالفيني يجمع أنصاره في روما

روما - «الشرق الأوسط» تجمع آلاف الأشخاص الذين أتوا من كل أنحاء إيطاليا صباح أمس (السبت) في روما، بناء على دعوة حزب الرابطة الليغيني المنطوق بزعامة ماتيو سالفيني احتفالاً بمرور 6 أشهر على وصول رجل الحكومة القوي إلى الحكم. وكتب على لافتات رزقاء علاقة رزق على الحصة «إيطاليا ترفع رأسها» و«الإيطاليون أول» و«6 أشهر من الحكم في الحكومة». وكان حزب الرابطة القومي الذي يعتبر شمال البلاد معقله الرئيسي، قد استأجر 3 قطارات خاصة وأكثر من 200 حافلة لنقل المتظاهرين إلى العاصمة. وسبقت المظاهرة حملة إعلانية شملت بث صور على مواقع التواصل الاجتماعي لأبرز خصوم الحزب من الشخصيات اليسارية والصحافيين والفنانين. ورد سكان برقع لافتات في العاصمة تضمنت صوراً لشخصيات تاريخية تنحدر منها، وتندد بمحاولة الرابطة تعزيز نفوذها في روما. وبعد تصد النتائج التي حققها ائتلاف اليمين في الانتخابات التشريعية في مارس (آذار)، حاصداً 17 في المائة من الأصوات، شكل سالفيني تحالفاً حكومياً مع حركة 5 نجوم، أول حزب في البلاد بـ32 في المائة من الأصوات.

بدء محاكمة صحافيين «ريوترز» المسجونين في بورما أمام الاستئناف

رانغون - «الشرق الأوسط» تنظر محكمة في رانغون ابتداء من 24 ديسمبر (كانون الأول) في دعوى الاستئناف التي رفعها الاثنان، صحافيان بورميان في وكالة «ويينز» حكم عليهما بالسجن 7 سنوات، بعد تحقيق عن مجزرة ارتكبتها الجيش البورمي واستهدفت مسلمين من أقلية الروهينغا. وحكم على والون (32 عاماً) وكياو سوي وو (28 عاماً) في بداية سبتمبر (أيلول) أمام محكمة البداية بموجب قانون حول أسرار الدولة، وكانا يجريان تحقيقاً عن مزرع 10 من الروهينغا في 2017 خلال القمع العسكري البورمي ضد هذه المجموعة المسلمة الذي وصفته الأمم المتحدة بأنه إبادة. ورغم الانتقادات الدولية، بررت الزعامة البورمية أونغ سان سو تشي سجن الصحافيين. وكانت رفضت التدخل خلال المحاكمة الأولى، رغم أن حكومتها تستطيع إسقاط التهم الموجهة إلى الصحافيين. وفي 2017، فر أكثر من 700 ألف من الروهينغا إلى بنغلاديش، هرباً من أعمال العنف التي قامت بها القوات المسلحة البورمية وميليشيات بوذية، والتي وصفت من قبل كثير من المنظمات الحقوقية الدولية بأنها نموذج على حملات التطهير العرقي.

حاكم نورث كارولينا يعلن حالة الطوارئ تأهباً للعاصفة «دييغو»

نورث كارولينا - «الشرق الأوسط» أعلن حاكم ولاية نورث كارولينا حالة الطوارئ مع ترقب عاصفة شتوية كبيرة أغرقت بالفعل ولايات جنوبية، ومن المنتظر أن تتسبب في هطول ثلوج ويرد على جنوب شرقي الولايات المتحدة مطلع الأسبوع. وقد يصل ارتفاع الثلوج الناتجة عن العاصفة الشتوية «دييغو» إلى قدم في المناطق الجبلية بولاية نورث وساوث كارولينا، إضافة إلى برد وأمطار ثلجية قد تتسبب في إلغاء أو تأجيل رحلات طيران وتكدس المرور على الطرق التي تغلق الثلوج. وقال الحاكم روي كوبر في بيان أعلن حالة الطوارئ: «تتأهب نورث كارولينا لعاصفة شتوية كبيرة ويتخذ كل الخطوات الضرورية لتوفير الموارد المطلوبة للتعامل معها». وأصدرت شركة «أميركان إير لاينز» تحذيراً شديداً من الطقس السيئ والتعت رسوم تغيير الرحلات للمسافرين عبر مطار تشارلوت ودوجلاس الدولي الذي قد يشهد تأجيل أو إلغاء رحلات. وحث مسؤولون في مكتب إدارة الطوارئ في ولاية نورث كارولينا السكان على تخزين طعام البقالة بـ3 أيام وكذلك تخزين مياه والاحتفاظ بطاريات الأجهزة الراديو والكشافات، تحسباً لانقطاع الكهرباء.

وفاة رئيس كولومبيا السابق بيليساريو بيتانكور عن عمر 95 عاماً

بوغوتا - «الشرق الأوسط» توفي رئيس كولومبيا السابق بيليساريو بيتانكور الجمعة، عن عمر 95 عاماً، بعدما سعى خلال حكمه لإبرام اتفاق سلام مع المتمردين اليساريين. وكان بيتانكور عضواً في حزب المحافظين وتولى السلطة في الفترة من 1982 إلى 1986، وهي واحدة من أكثر الفترات دموية في تاريخ كولومبيا وسعى بيتانكور لإبرام اتفاق سلام عبر المفاوضات مع جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) وجيش التحرير الوطني ومتمردي إم - 19.

وانتهت المحادثات مع متمردي إم - 19 على نحو مفاجئ عام 1985 عندما اقتحمت الجماعة المتمردة المحكمة العليا واحتجزت مئات الرهائن بما في ذلك القضاة. وقتل نحو 100 شخص في هذا الحصار عندما اقتحم الجيش المبني، وكان من بين القتلى 12 قاضياً.

الرئاسة الأميركية تعتبر الوثائق المقدمة بخصوص مانافورت غير مهمة و«لا تقول شيئاً»

كبير موظفي البيت الأبيض يغادر منصبه وترمب يصف تيلرسون بـ«الغبى»

واشنطن، معاذ العمري

عادت عاصفة الإقالات مرة أخرى تضرب بمراكز القيادة في إدارة الرئيس دونالد ترمب في البيت الأبيض، إلا أنها هذه المرة تشير إلى قوة جديدة في اجتثاث المناصب مع مطلع العام الجديد 2019، إذ أعلن الرئيس الأميركي امس، أن مدير موظفي البيت الأبيض جون كيلي سيغادر قريباً.

انباء الإقالة وسفارة الجنرال السابق من موقعه، كانت محل حديث وجدل كبيرين وضعت النقاط على الحروف، وأكدت أنباء المغادرة أخيراً، دون أن يعلن ترمب اسم الشخص الجديد لمنصب كيلي في الفترة أمام الصحافيين.

وعلى الرغم من أن ترمب قد قال في وقت سابق إن جون كيلي سيخدم كمدير موظفي البيت الأبيض إلى عام 2020،

لكن الخلافات التي سربت إلى الإعلام بين الطرفين دفعت الرئيس ترمب إلى الاستغناء عن مساعده قبل انتهاء الفترة الرئاسية الأولى، ووفقاً لبعض وسائل الإعلام الأميركية، فإنه من المتوقع أن يكون نيك أيرز، الذي يشغل حالياً منصب كبير موظفي نائب الرئيس مايك بنس، بديل كيلي.

ويعد جون كيلي البالغ من العمر 68 عاماً أحد أهم الأشخاص الذين ساعدوا الرئيس ترمب في إدارة الجناح الغربي للبيت الأبيض، ووسط عملية التسريبات للإعلاميين التي عانى الرئيس منها خلال الفترة الماضية، وشغل كيلي الجنرال المتقاعد من مشاة البحرية الأميركية سابقاً منصب وزير الأمن الداخلي في إدارة ترمب.

ومن المحطات البارزة في حياة جون كيلي أنه تولى قيادة فرقة العمل الأميركية التي شكلت في بغداد إلى سامراء وتكرتت وذلك عام 2003. وفي 2007، تولى كيلي قيادة القوة متعددة الجنسيات في الغرب

في العراق لمدة عامين، ليعود بعدها إلى العاصمة واشنطن عن 2009 ليصبح جنرالاً في الجيش الأميركي، وترشيحه عام 2011 إلى منصب كبير المساعدين العسكريين لوزير الدفاع، ثم مدير المشاة البحرية.

جون كيلي المعروف بصرامته العسكرية وولائه المطلق لوزارة الدفاع خلال فترة عمله، فقد أحد أبنائه في الحرب التي قادتها أميركا بأفغانستان، إذ قتل ابن كيلي البالغ من العمر 29 عاماً، الملازم الأول روبرت مايكل كيلي عام 2010 أثناء عمله عندما داس على لغم أرضي أثناء قيادته فصيلة من مشاة البحرية في دورية في سانجين بأفغانستان، وقد أثرت الوفاة في حالة الجنرال العائلي.

في غضون ذلك، قالت سارة ساندرز الوثائق باسم البيت الأبيض، إن الوثائق الجديدة المقدمة إلى قاضي محكمة جزئية في واشنطن من مكتب المحقق الخاص روبرت مولر لا تضر الرئيس دونالد ترمب. وقالت إن الوثائق التي قدمها مولر بشأن بول مانافورت

رئيس حملة ترمب السابق «لا تقول شيئاً» على الإطلاق عن الإعلام مرة أخرى «تحاول أن تخلق قصة، بينما في الواقع لا توجد أي قصة».

وكان المحقق الأميركي الخاص، الذي يحقق في احتمال حدوث تواطؤ بين حملة الرئيس دونالد ترمب لانتخابات 2016 وروسيا، قد قال في وثيقة المحكمة، إن مانافورت كذب على المحققين الاتحاديين بشأن مدفوعات واتصالات مع مسؤولين في إدارة ترمب. وقد مكت المحقق روبرت مولر الوثيقة الجمعة، إلى قاضي المحكمة في واشنطن، الذي طلب مزيداً من التفاصيل بشأن ما قاله مولر الشهر الماضي من أن مانافورت خرق اتفاقاً للإقرار بالذنب بكتبه على المحققين.

وقال مولر إن مدير حملة ترمب السابق بول مانافورت كذب على مكتبه في عدد من المناسبات، بما في ذلك بشأن اتصالاته بالبيت الأبيض. وقال ممثلو الادعاء في ملفات المحكمة إنه يجب أن يتم

إعفاؤهم من التزاماتهم بموجب الاتفاق الخاص بالإقرار بالذنب الذي تم التوصل إليه مع مانافورت، مؤكداً أن «الأدلة تثبت أن مانافورت كذب بشأن اتصالاته».

وتشير وثائق يوم الجمعة أيضاً إلى أن مانافورت كذب بشأن اتصالاته مع الناشط السياسي فنسلفطين كيلمينيك، المتهم بعرقلة سير العدالة. وتم حجب كثير من التفاصيل المتعلقة بذلك. وتقول الوثائق إن مانافورت كذب أيضاً بشأن قضية أخرى قيد التحقيق مع جانب وزارة العدل، لكن تم حجب التفاصيل الخاصة بذلك القضية أيضاً.

وأقر مانافورت، الناشط السياسي الجمهوري البالغ من العمر 69 عاماً، الذي قاد حملة ترمب الانتخابية لمدة شهرين في منتصف عام 2016، في سبتمبر (أيلول) الماضي، بذنبه في تهمة التامر للاحتيال على الولايات المتحدة والتامر لعرقلة سير العدالة. ولأن التهم لم تكن مرتبطة مباشرة بتحقيقات مولر، فقد كان ينظر إليها باعتبار أنها جزء

آمالها قد تتحقق مع إدارة ترمب صاحب مقولة: «على اليابان أن تمتلك قنصلتها النووية الذاتية»

طوكيو تطمح إلى التحرر من قيود واشنطن في آسيا



يريد آبي الإفلات من قبضة واشنطن لبدء علاقات يحددها بنفسه مع الصين وروسيا (أ.ف.ب)

العلاقات مع الصين جارتها اللدود التي زارها إلى أخيراً ليفتح «صفحة تاريخية بين البلدين»، كما جاء في البيان الذي صدر في ختام أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء ياباني، إلى الصين منذ سبعة أعوام، الذي أكد على التزام طوكيو وبكين «إزالة نقاط الخلاف والتعهد بعدم تهديد الطرف الآخر أو الاعتداء عليه، والعمل على أن تبقى العلاقات الثنائية مستقرة في الأمد الطويل حرصاً على استقرار المنطقة».

كما وقع الطرفان مجموعة من مذكرات التفاهم واتفاقيات التعاون بين الشركات الكبرى ونحو 500 اتفاقية تجارية منفردة. لكن رغم القفزة النوعية التي شكلها هذا التقارب الأخير بين كبريت طوكيو، ما زال موضوع النزاع التجاري حول جزر بحر الصين الشرقية واستغلال الموارد الطبيعية في مياحه مصدر توتر دائماً بين البلدين يهدد بالعودة إلى المواجهات السابقة في أي لحظة. وكان لافتاً ما نقله الناطق بلسان رئيس الوزراء الياباني بأن

الصلب والألمنيوم اليابانية، وإصرار الإدارة الأميركية على دفع طوكيو للتفاوض من أجل إبرام اتفاقية ثنائية للتجارة الحرة. ويزداد الموقف الياباني صعوبة مع التطورات الأخيرة التي تشهدها العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، إذ تخشى طوكيو أن تتمر المفاوضات بين الطرفين اتفاقاً يقتصر على نزع الأسلحة النووية طويلة المدى التي تطل الأراضي الأميركية، من غير أن يشمل الصواريخ قصيرة المدى التي تشكل تهديداً خطيراً للأمن الياباني. ولعل هذه الخشية هي التي دفعت برئيس الوزراء الياباني إلى الإعلان أخيراً عن استعداده لحوار ثنائي مع كوريا الشمالية، لكن تبقى دونه عقبة داخلية صعبة هي قضية المواطنين اليابانيين الذين اختطفهم عملاء لنظام كوريا الشمالية في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، ولا يُعرف شيء عن مصيرهم.

وترى طوكيو أن التحالف مع الولايات المتحدة بات حيوياً أكثر من أي وقت مضى بسبب من المستجدات الأمنية في المنطقة بعد الاستقراوات والتهديدات الأخيرة التي أطلقتها كوريا الشمالية. ويشير «الكتاب الأزرق» إلى الجهود التي بذلها رئيس الوزراء آبي لتوطيد العلاقة مع الرئيس الأميركي على أساس الثقة المتبادلة. لكن يبدو أن لهذه العلاقة الشخصية حدوها كما يتبين من عجز اليابان حتى الآن عن إقناع واشنطن بإعفاؤها من الضرائب المعلقة على صادرات

تطيل إخباري

طوكيو؛ شوقي الرئيس

من الأقوال التي كان يحلو للرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش (الأب)، الذي رحل منذ أيام، أن يكبرها للدلالة على محورية دور الولايات المتحدة في العلاقات الدولية: «هل تعرفون مكاناً لا يسألون فيه عن موقف واشنطن من أي أزمة أمنية أو سياسية أو اقتصادية في العالم؟».

ولا مبالغ في القول إن اليابان، بحكم تاريخها العسكري والسياسي الحديث الذي تشكل على وقع الشروط التي فرضها الأميركي المنتصر في الحرب العالمية الثانية على إمبراطورية الشمس الطالعة، والأهمية الحيوية للسوق الأميركية بالنسبة للاقتصاد الياباني، من أكثر البلدان تأثراً بالبرايح التي تهب من واشنطن عندما تستقر إدارة جديدة في البيت الأبيض.

هذا ما دفع برئيس الوزراء الياباني إلى أن يكون أول الذين هرعوا لتهنئة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعيد انتخابه في مقر إقامته بنيويورك، وإجراء محادثات تمهيدية معه قبل أن ينتقل إلى واشنطن.

لم يكن شينزو آبي بحاجة لوقت طويل كي يدرك أن الرهان الآسيوي الذي فتح خطوطه باراك أوباما طوال سنوات، لن يلبث أن يتهاوى بمجرد وصول ترمب الذي كان قد وجه سهامه بوضوح خلال الحملة الانتخابية ضد خصوم واشنطن وحلفائها على السواء في القارة الآسيوية.

من هنا كان لا بد لطوكيو أن تعيد النظر في كامل سياستها الخارجية، لا سيما أنها، خلافاً لحلفاء واشنطن وشركائها في أوروبا، مساندة بأنظمة غير ديمقراطية معظمها يناصرها العداء منذ عpoque تولية.

في «الكتاب الدبلوماسي الأزرق» الذي يصدر سنوياً عن رئاسة الحكومة اليابانية عرض لسياسة اليابان الخارجية

33 عاماً ويرأس اتحاد الشباب داخل الحزب، بأصوات المندوبين ليصبح أصغر أمين عام للحزب. وجاء خيار كرامب كارنباور دعم زيماك مفاجئاً للبعض لكونه أعلن في الماضي تفضيله العلني لفوز أحد الرجلين الذين كانا مرشحين ضدها. وقبل أسبوعين من مؤتمر الحزب في هامبورغ، سألت كرامب كارنباور زيماك إذا كان مهتماً بتولي منصبه في حال فازت بالزعامة، فرفض حينها طلبها معلناً تفضيله لميرز أو المرشح الثالث يانس شبان الذي يعد من أصدقائه.

وشكل كذلك قبوله الترشح مفاجأة لمؤيدي ميرز، ما أدى إلى امتناع بعض المندوبين المؤيدين للمرشح الخاسر للزعامة عن

التصويت له غضباً، بحسب ما تناقلت بعض الصحف. وقال محللون إن كرامب كارنباور تحاول كسب مؤيدي ميرز إلى صفها وإعادة توحيد الحزب الذي بدأ منقسماً على نفسه. وفازت الزعيمة الجديدة التي تعرف اختصاراً بـ«كاكا»، بفارق ضئيل لا يتعدى 25٪ صوتاً من أصل ألف 1001 صوت. ورغم فوزها فإن التصويت أظهر انقساماً كبيراً داخل الحزب حول طريقة المضي قدماً في مرحلة ما بعد ميركل.

وكان يامل مؤيدو ميرز بأن يستعيد الحزب الأصوات التي خسرها مؤخرًا لصالح حزبي البديل لألمانيا اليميني المتطرف صحيفة «فرانكفورتر زيتونغ» من فوزها بأن حزب الاتحاد المسيحي

عن السياسة طوال الأعوام العشرة الماضية وانتقل إلى عالم الأعمال، هو المرشح الأفضل لانتشال الحزب من تراجع الشعبي. ورأى مؤيدوه أن الناخبين الذين ابتعدوا عن الحزب سيقنعون بالعودة إليه في ظل حكم ميرز بسبب خلفيته الاقتصادية ودعوته لإصلاحات أنظمة المرتبات والتقاعد والضرائب وغيرها، إضافة إلى سياساته المحافظة التي تميل لليمين المتطرف بالجزء. ولكن في النهاية اختار المندوبون، وإن بفارق ضئيل، مرشحة في أقرب للمستشارة في طرحها للسياسات الاجتماعية والاقتصادية. واستخلصت صحيفة «فرانكفورتر زيتونغ» من فوزها بأن حزب الاتحاد المسيحي

الديمقراطي لم يشأ المغامرة كثيراً ولا التجربة بزعيم مثل ميرز سيدفع من دون شك بالحزب أكثر نحو اليمين. وكنته الصحيفة لصاحبات «البديل لألمانيا»، فإن ذلك قد يؤدي إلى خسارة أصوات ومن الوسط لصالح حزب الخضر. وبالعالم، فقد عبر «البديل لألمانيا» عن سعادته لفوز كرامب كارنباور، وقال رئيس الحزب الكسندر غاولاند في تصريحات صحافية إن الزعيمة الجديدة «هي امتداد لميركل بوسائل مختلفة، وتشترك في تحمل مسؤولية سياسة اللجوء ولن تصححها». وبنى «البديل لألمانيا» كثيراً من شعبية على الهجوم على ميركل بسبب سياساته اللجوء. ومن بين استنتاجات الصحيفة

إعادة توحيد الحزب». ورغم قناعة المندوبين بأن رجل الأعمال الثري كان سيكون قادراً على استعادة الأصوات التي خسرها الحزب لصالح «البديل لألمانيا»، فإن ذلك قد يؤدي إلى خسارة أصوات ومن الوسط لصالح حزب الخضر. وبالعالم، فقد عبر «البديل لألمانيا» عن سعادته لفوز كرامب كارنباور، وقال رئيس الحزب الكسندر غاولاند في تصريحات صحافية إن الزعيمة الجديدة «هي امتداد لميركل بوسائل مختلفة، وتشترك في تحمل مسؤولية سياسة اللجوء ولن تصححها». وبنى «البديل لألمانيا» كثيراً من شعبية على الهجوم على ميركل بسبب سياساته اللجوء. ومن بين استنتاجات الصحيفة

أيضاً أن حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي لم يتنا طي صفحة عهد ميركل. وأشارت إلى أن كرامب كارنباور رغم أنها «ليست نسخة عن ميركل لكنها أكثر محافظة، فإنها مقربة جداً من ديانما ما قدمت لها الدعم الكامل خاصة في قضية اللاجئين التي قسمت المجتمع». وأضافت الصحيفة أن الحزب أظهر أيضاً أنه يريد السماح لميركل بأن تخطط للهدم ما بعد حكمها. وبغض النظر عن بقائها في الحكم مستشارة حتى نهاية عهدا، ما لا، فإنها على الأقل تكون قد فتحت الطريق لتسليم دفة زعامة الحزب لزعامتها.

ولم تعلن بعد كرامب كارنباور عن خططها أو برنامجها لإعادة تحريك القاعدة الشعبية للحزب، كارنباور». أيضاً من حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي لم يتنا طي صفحة عهد ميركل. وأشارت إلى أن كرامب كارنباور رغم أنها «ليست نسخة عن ميركل لكنها أكثر محافظة، فإنها مقربة جداً من ديانما ما قدمت لها الدعم الكامل خاصة في قضية اللاجئين التي قسمت المجتمع». وأضافت الصحيفة أن الحزب أظهر أيضاً أنه يريد السماح لميركل بأن تخطط للهدم ما بعد حكمها. وبغض النظر عن بقائها في الحكم مستشارة حتى نهاية عهدا، ما لا، فإنها على الأقل تكون قد فتحت الطريق لتسليم دفة زعامة الحزب لزعامتها.

برلين، راغداً بهنام

بعد يوم واحد على فوزها بزعامة حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في ألمانيا خلفاً لأنجيلا ميركل، بدأت «المستشارة الألمانية في الانتظار»، كما لقبقتها بعض الصحف، أغرقت كرامب كارنباور بمحاولات توحيد صفوف الحزب وكسب «الغاضبين» لخسارة مرشحهم فريدريش ميرز. فاختارت الزعيمة الجديدة التي يطبعها الصحافة الألمانية بـ«مبني ميركل» دعم شباب وصفته صحيفة «زيت» بأنه «مبني ميرز» ليحل مكانها في المنصب الذي تركته، ويصبح أمين عام الحزب الجديد. وقال بول زيماك، الشاب الذي يبلغ من العمر

«المستشارة الألمانية في الانتظار» تبدأ كسب «الغاضبين» بعد يوم من انتخابها

باريس تحترق!



حسين شبكشي

يتابع العالم باهتمام ودهشة ما يجري في باريس تحديداً أو فرنسا عموماً، من احتجاجات ومظاهرات تحولت مع الوقت إلى شغب صريح استدعى تدخل «اليد الثقيلة» للدولة الفرنسية بقواتها وعتادها لوقف تجاوزات المحتجين.

القانون الفرنسي يسمح بالمظاهرات السلمية، فذلك حق دستوري مكفول، ولكن متى ما تحولت المظاهرات إلى «شغب» يضر بالملكاتك السائلة (البوسا) التي تجسد هذه الحقبة للمؤلف بقواتها وعتادها لوقف تجاوزات المحتجين.

القانون الفرنسي يسمح بالمظاهرات السلمية، فذلك حق دستوري مكفول، ولكن متى ما تحولت المظاهرات إلى «شغب» يضر بالملكاتك السائلة (البوسا) التي تجسد هذه الحقبة للمؤلف بقواتها وعتادها لوقف تجاوزات المحتجين.

القانون الفرنسي يسمح بالمظاهرات السلمية، فذلك حق دستوري مكفول، ولكن متى ما تحولت المظاهرات إلى «شغب» يضر بالملكاتك السائلة (البوسا) التي تجسد هذه الحقبة للمؤلف بقواتها وعتادها لوقف تجاوزات المحتجين.

هناك التفسيرات السريعة والسطحية لما يحدث بان فرنسا تحتج بعنصرية ضد مهاجرتها، وهذه رؤية سطحية وقاصرة، ففرنسا دخلت مراحل عظمية في الانضمام مع مجموعات المهاجرين من أجل التنمية الاقتصادية. كما سألنا: لماذا يبريد المظاهرات بعد أن قامت الحكومة الفرنسية بإلغاء ضريبة الوقود التي كانت سبب الاحتجاجات في المقام الأول؟ سؤال وجيه ومهم. هناك من يريد تشبيه الوضع الحالي بحقبة نابليون والإمبراطورية التابعة لوليس فليب، ويستشهدون بمقدمة رواية «البوسا» التي تجسد هذه الحقبة للمؤلف بقواتها وعتادها لوقف تجاوزات المحتجين.

هناك التفسيرات السريعة والسطحية لما يحدث بان فرنسا تحتج بعنصرية ضد مهاجرتها، وهذه رؤية سطحية وقاصرة، ففرنسا دخلت مراحل عظمية في الانضمام مع مجموعات المهاجرين من أجل التنمية الاقتصادية. كما سألنا: لماذا يبريد المظاهرات بعد أن قامت الحكومة الفرنسية بإلغاء ضريبة الوقود التي كانت سبب الاحتجاجات في المقام الأول؟ سؤال وجيه ومهم. هناك من يريد تشبيه الوضع الحالي بحقبة نابليون والإمبراطورية التابعة لوليس فليب، ويستشهدون بمقدمة رواية «البوسا» التي تجسد هذه الحقبة للمؤلف بقواتها وعتادها لوقف تجاوزات المحتجين.

هناك التفسيرات السريعة والسطحية لما يحدث بان فرنسا تحتج بعنصرية ضد مهاجرتها، وهذه رؤية سطحية وقاصرة، ففرنسا دخلت مراحل عظمية في الانضمام مع مجموعات المهاجرين من أجل التنمية الاقتصادية. كما سألنا: لماذا يبريد المظاهرات بعد أن قامت الحكومة الفرنسية بإلغاء ضريبة الوقود التي كانت سبب الاحتجاجات في المقام الأول؟ سؤال وجيه ومهم. هناك من يريد تشبيه الوضع الحالي بحقبة نابليون والإمبراطورية التابعة لوليس فليب، ويستشهدون بمقدمة رواية «البوسا» التي تجسد هذه الحقبة للمؤلف بقواتها وعتادها لوقف تجاوزات المحتجين.

هناك التفسيرات السريعة والسطحية لما يحدث بان فرنسا تحتج بعنصرية ضد مهاجرتها، وهذه رؤية سطحية وقاصرة، ففرنسا دخلت مراحل عظمية في الانضمام مع مجموعات المهاجرين من أجل التنمية الاقتصادية. كما سألنا: لماذا يبريد المظاهرات بعد أن قامت الحكومة الفرنسية بإلغاء ضريبة الوقود التي كانت سبب الاحتجاجات في المقام الأول؟ سؤال وجيه ومهم. هناك من يريد تشبيه الوضع الحالي بحقبة نابليون والإمبراطورية التابعة لوليس فليب، ويستشهدون بمقدمة رواية «البوسا» التي تجسد هذه الحقبة للمؤلف بقواتها وعتادها لوقف تجاوزات المحتجين.

تعليم على سبب سجن المودودي



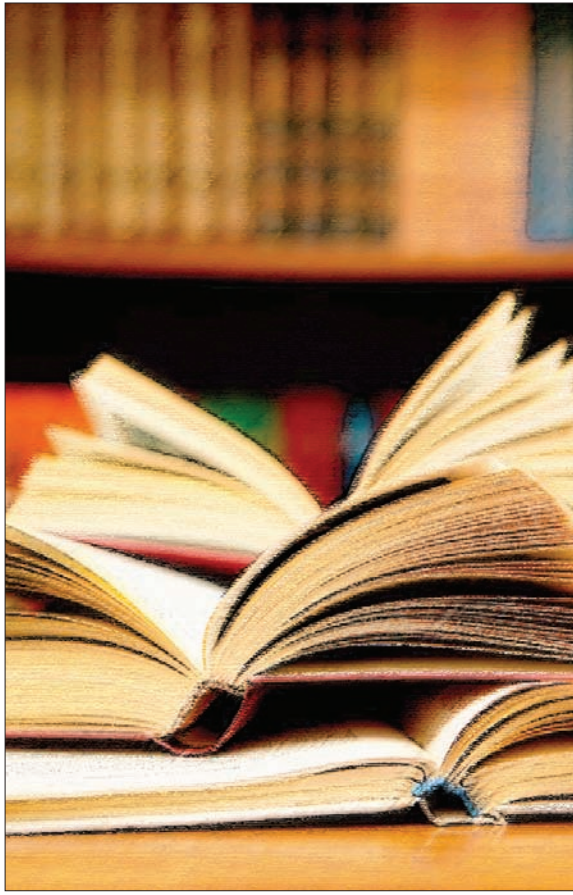
علي الغيم

مسلم ليغ (حزب الرابطة الإسلامية) في الحالة البيئية العامة، والحالة الاجتماعية للمسلمين، وكان من فضل الله أن مطبوعات الجماعة الإسلامية موجودة، تؤيد واجبتها، وجهود مولانا يقصد محمد إلياس

إعلان حرب على الهند. ويجب أن نعرف أنه في الفترة التي نشبت بها تلك الحرب كانت حرب باكستان في كشمير عزيزة على الباكستانيين ومصير فخر لهم، مما سبب تناقضا في شعبية المودودي عند المعجبين به وعند العاطفين والمتعاطفين معه ومع حركته، حركة الجماعة الإسلامية. بعد هذا التوضيح نفهم لماذا كان مسعود النذوي يتكلم ويعتزم على سبب سجنه. لما قاله أستاذنا. ففي العام الذي صدر فيه كتاب الشيخ شلتوت، وهو عام 1948، وليس عام 1949 كما سبق أن أو ضحت ذلك في مقال سابق، كان الرأي السائد والبارز في الفكر الإسلامي الحديث في العالم العربي لا يقول بربط الجهاد بالكفر.

وإذا ما أخذنا بالعام الذي صدره أستاذنا لصدور كتاب الشيخ محمود شلتوت، فإن قضية تنامي ربط الجهاد بالكفر، تكون حسب تصوره ما بين عامي 1849 و1949. والعام الأول هو العام الذي ولد فيه الشيخ محمد الجهاد في الإسلام وهو بغرض الدفاع وليس الهجوم. إذ إن محمد عبده في مقال له في هذا الموضوع قاله في محاضراته مع هانوتو وزير الخارجية الفرنسي رداً على مقال كتبه الأخير في أول سنة من القرن الماضي. وعلى عكس ما قاله أستاذنا، فإنه في منتصف الفترة التي بدأها في أي مع مطلع القرن العشرين، بدأ في العالم العربي نشأة الرأي الذي لا يربط الجهاد بالكفر. وتنامي الرأي في الحقل الديني مع فتوى رشيد رضا التي تحدثنا عنها في مقال «الحركات الجهادية في الهند: رؤية أخرى». وهذه الفتوى يعود تاريخها إلى عام 1904. وتنامي مع الحضرات التي القاها الشيخ عبد الوهاب خالفاً في مدرسة القضاء الشرعي في عام 1923، ثم جمعها في كتاب بعنوان «السياسة الشرعية أو نظام الدولة الإسلامية في الشؤون الدستورية الخارجية والمالية» الذي طبع في عام 1931، وتنامي مع كتاب الشيخ محمود شلتوت الأصل «الدعوة المحمدية والقتال في الإسلام»، الذي طبع في عام 1932.

ولا يخفى على أستاذنا أن الفقيهين خالفاً وشلتوت كانا من أتباع مدرسة الشيخ محمد عبده العقلانية العصرية. أما خارج ذلك الحقل الذي يمثله الفقهاء ورجال الدين، فلقد كان للمثقفين الليبراليين في مصر الذين ينحرفون إلى قضايا إسلامية وقضايا في التاريخ الإسلامي ابتداء من ثلاثينات القرن الماضي، إسهام كبير في إشاعة الرأي الإسلامي القائل بأن الجهاد في الإسلام هو لغرض الدفاع وليس الهجوم والتوسع. وللحديث بقية.



هل حقاً حُشرت حركة «النهضة» في الزاوية؟



د. أمال موسى

في اجتماع مجلس الأمن القومي كان يمثل تهديداً واضحاً لـ«النهضة»، خصوصاً أن لجنة الدفاع قالت أيضاً، من بين ما قالتها من تهيم ما قالتها من تهيم خطيرة، إن الجهاز العسكري التسونسي على امتداد الأسابيع السابقة.

فالموضوع غاية في الجدية ويعد ورقة خطيرة جداً ضد حركة «النهضة» التونسية إذا ما صحت حكاية وجود الجهاز العسكري السري. وتأكيداً لخطورتها هي فطنة رئيس الدولة السيد الباجي قائد السبسي إلى قوة هذا الملف داخلياً وخارجياً في إدانة حركة «النهضة»، خصوصاً وهو الذي يعيش علاقة متوترة مع الحركة التي أسس معها علاقة وفاق وتوافق.

أولاً، وبلغت النظر عن مدى صحة هذه التهمة أو عدمها، فإنها تمثل ضربة إعلامية ضد حركة «النهضة»، وتشويشاً جدياً على طموحاتها خلال السنة القادمة التي ستعرف الانتخابات التشريعية والرئاسية الثانية في تونس ما بعد ثورة 14 يناير (كانون الثاني) 2011. ثانياً، ما جعل من هذه التهمة موجعة حتى ولو كانت غير صحيحة أو إن القضاء لم يثبتها، هو أن تاريخ الحركة شهد حديثاً عن الجهاز السري لما كانت تسمى «الجماعة الإسلامية»، ثم في سنة 1981 حركة «الاتجاه الإسلامي». بمعنى آخر فإن تاريخ الحركة عرف مثل هذه الإشاعات، حيث وجهت إليها تهمة محاولة الانقلاب على الزعيم الراحل بورقيبة عام 1987، إضافة إلى أن بعض رموزها اعترفوا بوجود هذا الجهاز، ووردت هذه الاعترافات في مذكرات وفي بعض التسيريات.

هذه الأرمية التاريخية جعلت من الكلام الذي أوردته لجنة الدفاع عن الناشطين شكري بلعيد ومحمد البراهمي (تم اغتيالهما عام 2013)، يجد الكثير من الأذان الصاغية سواء من ناحية إمكانية صدقه أو من ناحية استنثاره من اللجنة اتهامات خطيرة موضحة امتلاكها وثائق ومعلومات تثبت وجود جهاز عسكري سري لحركة «النهضة»، وأيضاً وجهت تهمة وجود تخايب مع دول أجنبية. من جهتها، وصفت حركة «النهضة» من خلال بياناتها وتدخلات قياداتها، التهم الموجهة إليها بالادعاءات الباطلة، وأنها تحريض عدائي من «الجيبة الشعبية» ذات العلاقة الأيديولوجية والتاريخية بينهما.

ومما زاد من حجم هذا الموضوع هو دخول رئيس الدولة على الخط، حيث استقبل لجنة الدفاع عن الناشطين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، وفي ذلك إيهام بتبني للاتهامات ومساندة ودعم من الرئاسة، إضافة إلى أن الكلام الذي جاء على لسان رئيس الدولة

حكم الشعب للشعب؟



عادل درويش

في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) ولا تزال مستمرة كتابة هذه السطور. الشطب في ديمقراطية ناضجة بالتعريفات أعلاه.

قبل ثلاثة أيام عدلت رئاسة الجمهورية الفرنسية عن القرار استجابة لمطالب الشعب، وبدوره، لم يغير الشعب القرار بالأسلوب الديمقراطي، وإنما بالعنف ومقتل أربعة أشخاص وجرح العشرات وخسائر بالمالين.

أين البرلمان (الجمعية الوطنية)؟ لم يأت ذكر الجمعية الوطنية التي يفترض أن يجلس فيها ممثلو الشعب، إلا يوم الخميس عندما ألقى رئيس الوزراء (وهو بدوره معين من الرئاسة) خطاباً في مجلس السبسياتور (السيوخ). قرار صدر دون استشارة ممثلي الشعب، والتي دون استشارتهم، استجابة لـ«لجنة» وليس عبر ممثلي الشعب في الجمعية الوطنية.

ومما زاد من حجم هذا الموضوع هو دخول رئيس الدولة على الخط، حيث استقبل لجنة الدفاع عن الناشطين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، وفي ذلك إيهام بتبني للاتهامات ومساندة ودعم من الرئاسة، إضافة إلى أن الكلام الذي جاء على لسان رئيس الدولة

نظام تمثيل نيابي بانتخابات مباشرة دورية. وبلا انتخابات دورية، تتحول السلطة «المنتخبة» إلى اتوقراطية مستمرة.

قاموس كامبريدج يمزج التعريف الفلسفي بالقانوني: «الإيمان بالحرية والمساواة التامة بين الأفراد، هو العقيدة الأساسية للممارسة في نظام حكم السلطة فيه للشعب في شكل ممثليه بالانتخاب المباشر».

أين البرلمان (الجمعية الوطنية)؟ لم يأت ذكر الجمعية الوطنية التي يفترض أن يجلس فيها ممثلو الشعب، إلا يوم الخميس عندما ألقى رئيس الوزراء (وهو بدوره معين من الرئاسة) خطاباً في مجلس السبسياتور (السيوخ). قرار صدر دون استشارة ممثلي الشعب، والتي دون استشارتهم، استجابة لـ«لجنة» وليس عبر ممثلي الشعب في الجمعية الوطنية.

ومما زاد من حجم هذا الموضوع هو دخول رئيس الدولة على الخط، حيث استقبل لجنة الدفاع عن الناشطين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، وفي ذلك إيهام بتبني للاتهامات ومساندة ودعم من الرئاسة، إضافة إلى أن الكلام الذي جاء على لسان رئيس الدولة

من النزعة الحزبية (كحال الولايات المتحدة)؛ أما ألمانيا ففيدالية، وهي بنظام التمثيل النسبي، ومثل معظم بلدان أوروبا، تنتهي حكوماتها انقلابية. الانتقالات بطبيعتها تسير على جدول مشدود (خاصة إذا خضعت دستورياً للبرلمان) تمارس الحكم بتنازلات وحلول وسط، أشك في أنها كانت خيار ناضج له مطالب يريد تحقيقها.

هل هذا بالفعل هو «حكم الشعب للشعب»؟ وقد يطرح البعض جدلاً مشروعاً بان المنازح أعلاه ممارسات متعددة للديمقراطية، أي إن التعريف الذي يعود إلى خمسة قرون قبل الميلاد يجب أن يتناول العقل الإنساني، شأنه شأن أي فلسفات، أو عقائد، أو أيديولوجيات، بالتحليل والتطوير؛ فيجب إذن توسيع التعريف ليأخذ في الاعتبار ستة وعشرين قرناً من التطور؟ قاموس أوكسفورد يلتزم التعريف الكلاسيكي: «نظام حكم يمتلكه الشعب ويديره عبر ممثلين بالانتخاب».

قاموس ويستر أضاف كلمات «ك«الغلبية»، فقد أشار في تعريفه إلى أن «السلطة للشعب لممارستها عبر

أيسب تعريفات الديمقراطية «حكم الشعب للشعب» من الكلمتين الإغريقيتين «ببسيوس» الشعب، وكريتوس أي السلطة... السلطة للشعب.

النظام الديمقراطي، بالتمثيل النيابي كما اخترعه الإغريق نحو 508 ق.م، يفترض أن يكون مفهوماً عالمياً ليطبق ترجمة كلمتين ولدت الديمقراطية من زواجهما في كل اللغات. ورغم ذلك لا أجد مقابلاً بالعربية لمسار الأعمال ومراكز في مجلسي العموم والوردات، لغياب مثيلاتها في بلدان عربية مرت بتجارب برلمانية مكسر والعراق وليبنان.

الصعوبة نفسها تواجه ترجمتها للفرنسية أو الألمانية: فلا مقابل لعدد منها في الجمعية الوطنية في باريس، أو في البوندستاغ في برلين. وبينما الديمقراطية البريطانية البرلمانية (منذ 1341)، هي الأقرب للتعريف اليوناني، «حكم الشعب للشعب»، فإن فرنسا مثلاً، نظام جمهوري، تنتخب رأس الدولة. راس الدولة يفترض أن يكون مثلاً لامة بكل فروعها، هو أيضاً الحاكم بامر سلطة تنفيذية، لا يخلو

نظامها فريد. فالبرلمان هو أعلى سلطة تفويض من الشعب (ويعود إلى الشطب في حالة الاستفتاء).

الحكومة جزء من البرلمان، فجميع وزراء الحكومة ووزراء حكومة الظل نواب في مجلس العموم، وعند تعيين وزراء غير منتخبين تجدهم أعضاء في مجلس النواب.

الحكومة التنفيذية (وتسمى أيضاً بالبنش الأمامي حيث يجلس الوزراء) هي جزء من المؤسسة التشريعية، أي البرلمان، لكن مجلس الوزراء أقلية (يتكون من 27 وزارة ومنصباً وزارياً، تزال السلطة للبرلمان. للوزراء، كنواب، مكاتب في البرلمان، بجانب مكاتهم في الوزارات، وكلها في منطفة واحدة. مثلاً منصب «رعيمة» أو «قائد» مجلس العموم house leader الذي يعرف في العالم الأنغلو ساكسوني بـ«سبيكر» أي صاحب الكلمة الأخيرة) هو وزير في مجلس الوزراء (حالياً النائبة أندريا ليدوم، و«حامل السوط» chief whip أو مدير الانضباط الحزبي، وزير في مجلس الوزراء (حالياً النائب جوليان سميث)،

نظامها فريد. فالبرلمان هو أعلى سلطة تفويض من الشعب (ويعود إلى الشطب في حالة الاستفتاء).

الحكومة جزء من البرلمان، فجميع وزراء الحكومة ووزراء حكومة الظل نواب في مجلس العموم، وعند تعيين وزراء غير منتخبين تجدهم أعضاء في مجلس النواب.

الحكومة التنفيذية (وتسمى أيضاً بالبنش الأمامي حيث يجلس الوزراء) هي جزء من المؤسسة التشريعية، أي البرلمان، لكن مجلس الوزراء أقلية (يتكون من 27 وزارة ومنصباً وزارياً، تزال السلطة للبرلمان. للوزراء، كنواب، مكاتب في البرلمان، بجانب مكاتهم في الوزارات، وكلها في منطفة واحدة. مثلاً منصب «رعيمة» أو «قائد» مجلس العموم house leader الذي يعرف في العالم الأنغلو ساكسوني بـ«سبيكر» أي صاحب الكلمة الأخيرة) هو وزير في مجلس الوزراء (حالياً النائبة أندريا ليدوم، و«حامل السوط» chief whip أو مدير الانضباط الحزبي، وزير في مجلس الوزراء (حالياً النائب جوليان سميث)،

نظامها فريد. فالبرلمان هو أعلى سلطة تفويض من الشعب (ويعود إلى الشطب في حالة الاستفتاء).

الحكومة جزء من البرلمان، فجميع وزراء الحكومة ووزراء حكومة الظل نواب في مجلس العموم، وعند تعيين وزراء غير منتخبين تجدهم أعضاء في مجلس النواب.

الحكومة التنفيذية (وتسمى أيضاً بالبنش الأمامي حيث يجلس الوزراء) هي جزء من المؤسسة التشريعية، أي البرلمان، لكن مجلس الوزراء أقلية (يتكون من 27 وزارة ومنصباً وزارياً، تزال السلطة للبرلمان. للوزراء، كنواب، مكاتب في البرلمان، بجانب مكاتهم في الوزارات، وكلها في منطفة واحدة. مثلاً منصب «رعيمة» أو «قائد» مجلس العموم house leader الذي يعرف في العالم الأنغلو ساكسوني بـ«سبيكر» أي صاحب الكلمة الأخيرة) هو وزير في مجلس الوزراء (حالياً النائبة أندريا ليدوم، و«حامل السوط» chief whip أو مدير الانضباط الحزبي، وزير في مجلس الوزراء (حالياً النائب جوليان سميث)،

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,78	4,27
قطر	ر. قطري	3,64	4,65	4,14
عمان	ر. عماني	0,38	0,49	0,44
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,69	4,18
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,48	0,43
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,39	0,34
د. أردني	د. أردني	0,71	0,91	0,81
ج. مصري	ج. مصري	17,91	22,87	20,40
د. مغربي	د. مغربي	9,49	12,12	10,81
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1925	1717
د. تونسي	د. تونسي	2,94	3,75	3,34

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,78	4,27
قطر	ر. قطري	3,64	4,65	4,14
عمان	ر. عماني	0,38	0,49	0,44
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,69	4,18
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,48	0,43
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,39	0,34
د. أردني	د. أردني	0,71	0,91	0,81
ج. مصري	ج. مصري	17,91	22,87	20,40
د. مغربي	د. مغربي	9,49	12,12	10,81
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1925	1717
د. تونسي	د. تونسي	2,94	3,75	3,34

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,78	4,27
قطر	ر. قطري	3,64	4,65	4,14
عمان	ر. عماني	0,38	0,49	0,44
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,69	4,18
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,48	0,43
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,39	0,34
د. أردني	د. أردني	0,71	0,91	0,81
ج. مصري	ج. مصري	17,91	22,87	20,40
د. مغربي	د. مغربي	9,49	12,12	10,81
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1925	1717
د. تونسي	د. تونسي	2,94	3,75	3,34

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,78	4,27
قطر	ر. قطري	3,64	4,65	4,14
عمان	ر. عماني	0,38	0,49	0,44
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,69	4,18
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,48	0,43
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,39	0,34
د. أردني	د. أردني	0,71	0,91	0,81
ج. مصري	ج. مصري	17,91	22,87	20,40
د. مغربي	د. مغربي	9,49	12,12	10,81
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1925	1717
د. تونسي	د. تونسي	2,94	3,75	3,34

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,78	4,27
قطر	ر. قطري	3,64	4,65	4,14
عمان	ر. عماني	0,38	0,49	0,44
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,69	4,18
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,48	0,43
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,39	0,34
د. أردني	د. أردني	0,71	0,91	0,81
ج. مصري	ج. مصري	17,91	22,87	20,40
د. مغربي	د. مغربي	9,49	12,12	10,81
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1925	1717
د. تونسي	د. تونسي	2,94	3,75	3,34

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,78	4,27
قطر	ر. قطري	3,64	4,65	4,14
عمان	ر. عماني	0,38	0,49	0,44
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,69	4,18
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,48	0,43
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,39	0,34
د. أردني	د. أردني	0,71	0,91	0,81
ج. مصري	ج. مصري	17,91	22,87	20,40
د. مغربي	د. مغربي	9,49	12,12	10,81
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1925	1717
د. تونسي	د. تونسي	2,94	3,75	3,34

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,78	4,27
قطر	ر. قطري	3,64	4,65	4,14
عمان	ر. عماني	0,38	0,49	0,44
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,69	4,18
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,48	0,43
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,39	0,34
د. أردني	د. أردني	0,71	0,91	0,81
ج. مصري	ج. مصري	17,91	22,87	20,40
د. مغربي	د. مغربي	9,49	12,12	10,81
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1925	1717
د. تونسي	د. تونسي	2,94	3,75	3,34



علي الزيد

خمسة بحجر

شهدت السعودية خلال الأسبوعين الماضيين مجموعة من الأنشطة وما جعل لهذه الأنشطة أهمية كبيرة ما قام به الملك سلمان بن عبد العزيز حيث زار عددا من المناطق السعودية بمعية ولي العهد وكان الاستقبال شعبيا وحافلا كما أن ولي العهد استقبل في بيوت المواطنين. بالإضافة إلى أن الزيارة شهدت تدشين مشاريع اقتصادية كثيرة منها مشاريع التعدين والطاقة والتي سيصرف عليها مئات المليارات من الريالات والتي ستوفر الكثير من الوظائف لراغبي العمل رجالا ونساء. بعد ذلك توجه ولي العهد في جولة عربية شملت مصر وتونس وفي مصر الشريك العربي الاستراتيجي للسعودية وقع الطرفان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية التي تمنحني أن نتمنى خيرا. بعد ذلك طار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لقمعة العشرين في بوينس آيرس ليلتقي أهم قادة العالم وعلى أقل تقدير تم في هذه اللقاءات نقاشات مبدئية على مواضيع اقتصادية مثل النفط والطاقة وغيرها من المواضيع، وهنا أصاب الحجر السعودي عصفورا ثالثا. وفي طريق عودة ولي العهد عرج على موريتانيا لتقوم السعودية وكالعادة بتحويل مشاريع الأشقاء التكنولوجية وأهمها بناء مستشفى بسعة 300 سرير وهذا هو ديدن السعودية التي تمد يد العون للأشقاء عبر البرامج التكنولوجية. غادر ولي العهد السعودي موريتانيا إلى الجزائر البلد المحوري في مغربنا العربي ليتم تنسيق السياسات بين البلدين لا سيما في مجالي النفط والاقتصاد، وهنا أصبنا عصفورا رابعا.

لم تتوقف الأنشطة السعودية ولن تتوقف حيث سيشهد مساء هذا اليوم الأحد تدشين خادم الحرمين الشريفين لحي الطريف بالدرعية لتعود لممارسة نشاطا الداخلي وبعد انقضاء هذا الأسبوع ستشهد السعودية حدثها السنوي الهام حيث سيتم إعلان الموازنة السعودية، بنفاصيلها والتي يتوقع أن تكون أكبر موازنة سعودية في تاريخ الوطن، ويتوقع أن يكون الإنفاق الرأسمالي على المشاريع السعودية في هذه الموازنة ضخما وكبيرا وأن يحرك عجلة الاقتصاد إذ يتوقع أن يتم الإنفاق على المشاريع الترفيحية والصناعية والخدمية مما يحرك عجلة الاقتصاد للأمام نتيجة تدفق السيولة للسوق وهنا أصبنا عصفورا خامسا. ولن يتوقف الحجر السعودي عن إصابة أهدافه سعيا لتحقيق رؤية المملكة 2030 والتي تهدف لرعاية المواطن السعودية، وفيما السعودية تحقق أهدافها تركت لغيرها منير الصراخ والزئيق لتعجز أحجارهم حتى عن إصابة عصفور واحد. وإذا كان الحجر السعودي في هذه الفترة القصيرة قد أصاب خمسة عصفاف فإنه سيستمر بإصابة البقية خلال عام 2019 الذي سيكون بداية حقيقية من خلالها تخطو الرؤية السعودية خطوة واسعة للأمام.

تراجعت 7% إثر ضغوط على البنوك

البورصة المصرية تتطلع لإنهاء معاناة الأسبوع الماضي



البورصة المصرية في العاصمة القاهرة (رويترز)

مدى الأشهر الستة المنتهية في سبتمبر (أيلول) إلى 13 مليار دولار في إطار نزوح عالمي من ديون الأسواق الناشئة. لكن قراراً منفصلاً للبنك المركزي صدر قبل أيام سيؤدي ضمانة توفير النقد الأجنبي للمستثمرين الراغبين في الخروج من سوق أوراق الدين الحكومي، وهو ما قد يقلل من جاذبية أدوات الخزنة المصرية. وكانت «اليد التحويل»، التي توحي بالعمل بها في الرابع من ديسمبر (كانون الأول)، قد وضعت موضع التنفيذ في مارس (آذار) 2013، عندما كان نقص الثقة في قدرة مصر على توفير النقد الأجنبي يئال من تدفقات الاستثمار.

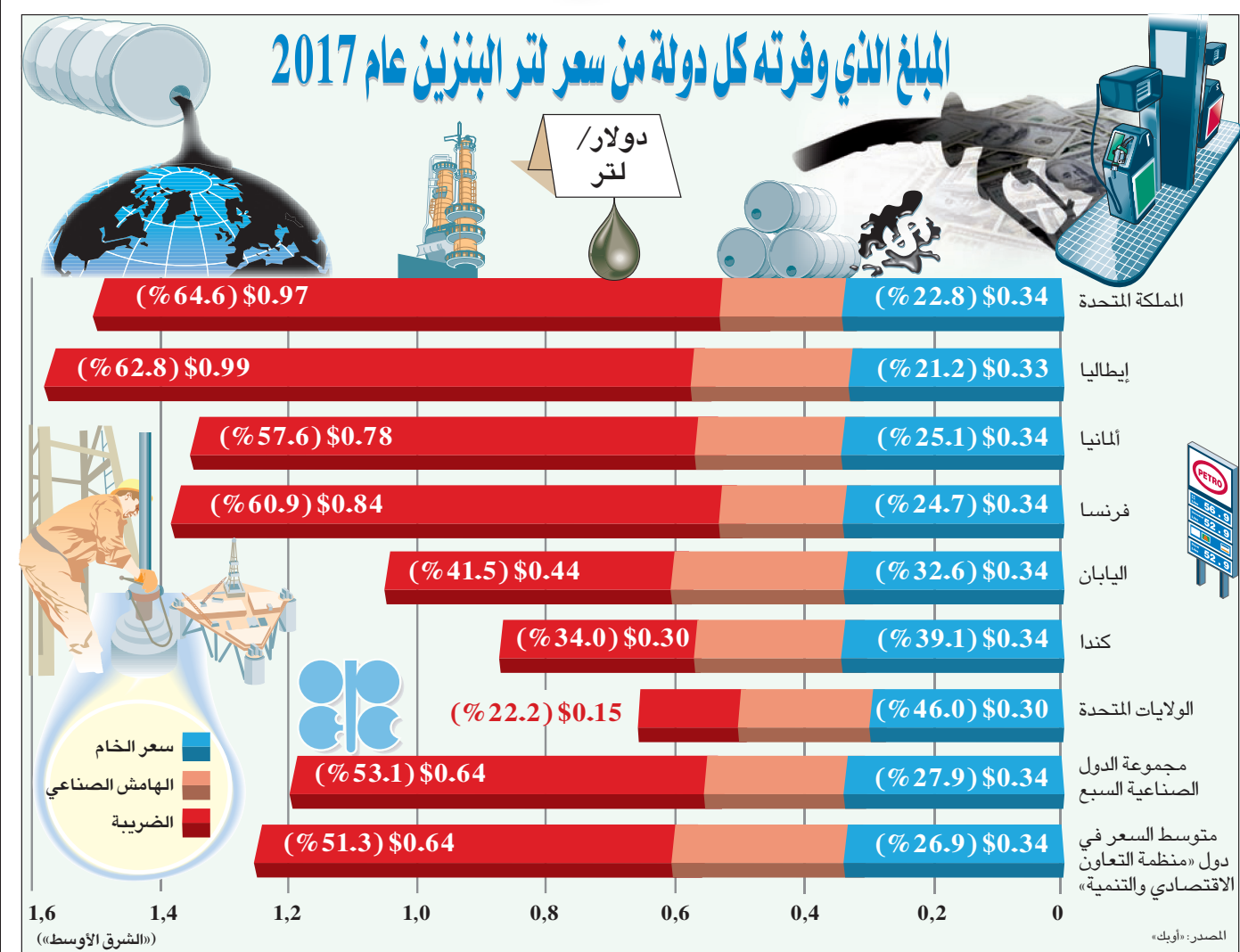
للسماح لحوادث أدوات الخزنة بالارتفاع، مع سعيها لتحويل عجز ميزانية بلغ 9,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية المنتهية، يونيو (حزيران) 2018. وقال بنك الاستثمار «أرقام كابيتال» في مذكرة بحثية: «ضريبة البنوك الجديدة قد ترفع أسعار أدون الخزنة 200 نقطة أساس». وأضافت المذكرة أن «النزوح القوي لرأس المال الأجنبي في سوق أدون الخزنة قد يتباطأ، أو حتى ينعكس إذا كان لأسعار أدون الخزنة أن ترتفع من جديد». وقُلص المستثمرون الأجانب حيازاتهم في أدون الخزنة المصرية بمقدار ثمانية مليارات دولار على

فور صدور الصياغة النهائية لائحة التنفيذية لقانون الضرائب، وسيتم احتساب تلك الضريبة وتاريخ بدء تطبيقها. وكانت الضغوط البيعية مهيمنة على تعاملات المستثمرين المصريين والعرب في جلسة الخميس بالبورصة المصرية، إذ أنهت التعاملات على مبيعات صافية بقيمة 8,9 و 22,6 مليون جنيه على التوالي (نحو 497 ألف و 1,2 مليون دولار) مقابل مشتريات صافية لأجانب بقيمة 31,5 مليون جنيه (1,7 مليون دولار). التغيير الضريبي المقترح قد يضغط على وزارة المالية المصرية

البنوك انخفاضاً في جلسة نهاية الأسبوع، متراجعا بنحو 2,7 في المائة، وقال البنك في بيان الأسبوع الماضي إن قوائمه المالية لعام 2018 لن تتأثر بالتعدلات المقترحة على عوائد سندات وأدون الخزنة لعدم تطبيقها. باثر رجعي. لكنه أشار، في بيان لبورصة مصر، إلى إمكانية انخفاض أرباحه في موازنة 2019 بنحو 5 في المائة. في المقابل، ارتفع سهم بنك قناة السويس جلسة الخميس بنحو 3,4 في المائة، وقال البنك في بيان إن نتائج أعماله لعام 2018 لن تتأثر بالتعدلات الضريبية المطروحة. وأشار إلى أنه سيدرس التعديل الضريبي، وأثره على القوائم المالية،

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تتطلع البورصة المصرية إلى حدوث انفراجة مع بداية تعاملات الأسبوع، بعدما تراجعت خلال الأسبوع الماضي بنحو 7 في المائة متأثرة بتراجع أسهم القطاع المصرفي، مع نشر أخبار عن فرض ضرائب إضافية على البنوك قد تؤثر على نتائج أعمالها. وسجل مؤشر البورصة المصرية الرئيسي «إيجي إكس 30» أسوأ أداء خلال الأسبوع الماضي في تعاملات الثلاثاء عندما انخفض بنحو 2,4 في المائة، ليصل لأقل مستوياته في 18 شهراً، متأثراً بتراجع سهم البنك التجاري الدولي الذي يمثل أكبر وزن نسبي في المؤشر (28,8 في المائة). وأنهى المؤشر الرئيسي جلساته، الخميس الماضي، عند مستوى 12387 نقطة، هابطاً من مستوى 13319 نقطة الذي بدأ عنده التداولات في هذا الأسبوع. وكان مجلس الوزراء أعلن أخيراً عن موافقته بشكل مبدئي على تعديل مقترح على طريقة حساب ضرائب البنوك، بحيث نص يسمح للبنوك المحلية بخصم الضرائب المسددة بالفعل على أدوات الخزنة من حساب ضريبة الدخل عن صافي أرباحهم. وإذا صدق البرلمان على نسخة نهائية من الإجراء في الأشهر المقبلة، كما هو متوقع على نطاق واسع، فإن ذلك سيوفر تكلفة شراء الأدوات المالية الحكومية، وقد يحفز البنوك على توجيه الأموال بعيداً عن أدوات الخزنة وصب قطاعات أخرى. وكان البنك التجاري الدولي أكثر



● يوضح الرسم البياني التغييرات التي طرأت على متوسط سعر لتر البنزين في «مجموعة الدول الصناعية السبع»، وكذلك التغيير في متوسط السعر في الدول الأعضاء، بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، خلال عام 2017. ومن المهم هنا الإشارة إلى أن تغيير السعر حدث بسبب التفاوت الكبير في مستوى الضرائب في كل دولة (باللون الأحمر) التي تفرضها أكثر الدول استهلاكاً للنفط، وتفاوتت النسب الضريبية ما بين نسب متواضعة، مثل الحال في الولايات المتحدة، ونسب بالغة الارتفاع، مثل الحال في أوروبا وآسيا ومنطقة المحيط الهادي. اللون الأزرق يمثل سعر اللتر للوقود من النفط الخام، بينما البرتقالي يمثل هامش الربح، أما اللون الأحمر فيمثل حجم الضرائب على اللتر، وغالبية الدول تحصل ضرائب أعلى من سعر المنتج وربما تصل إلى ضعف ما يحصل عليه من المنتج، على سبيل المثال، في المملكة المتحدة، وفرت الحكومة البريطانية عام 2017 نحو 64% من سعر لتر البنزين الذي يباع للمستهلك، وفي المقابل، وفرت الدول المنتجة للنفط (من ضمنها «أوبك») 22,8% من سعر لتر البنزين.

الضرائب ترفع أسعار الوقود في دول منظمة التعاون الاقتصادي

السودان يستهدف تحقيق ملياري دولار عائداً من محصول السمسم

المصاحف التي تغلب على عوامل الضعف الإداري وعدم تكامل مراحل الإنتاج، إلى ذلك اشتكى مصدرون من قيام أجانب بشراء واستخراج سجلات صادر لشراء الحبوب الزيتية، لما يسببه من خسائر للمصدرين الوطنيين، وكذلك على الاقتصاد الكلي، لعدم وجود ضمانات لاسترجاع هذه الحصيلة من الصادرات. وقال نائب رئيس غرفة مصدري الحبوب الزيتية باتحاد الغرف التجارية، عصام فضل الله، إن هذه المسألة أضرت بسبعة المصدرين السودانيين.

صناعة الزيوت والصابون على مواكبة التطورات التقنية العالمية، للتغلب على آثار التخلف النسبي للتقنيات المستخدمة في العمليات الإنتاجية، ودعا فكري من خلال ورقته إلى ضرورة التشجيع المستمر على ابتكار وسائل جديدة تعمل على استحداث عبوات اقتصادية وجاذبة وتتوافق مع رغبات وحاجات المستهلك، مع قيام وزارة الصناعة بدورها الرقابي في متابعة متطلبات الجودة والبيئة الصحية للإنتاج في المصانع، ومساعدة

ونظم السودان مؤخراً مؤتمر الحبوب الزيتية الدولي الرابع، بمشاركة 120 شركة من مختلف العالم. وشاركت في المؤتمر لأول مرة شركات من سنغافورة واليابان، وناقش المؤتمر أوراق عمل عن الخطط المستقبلية لتكوين شركات بين السودان والدول المشاركة في هذا المجال. وطالب الخبير الاقتصادي بروفيسور فكري كباشي الأمين، مشجعة للمصادر، مطالبا بضرورة توفير التمويل اللازم وتوفير الغطاء التأميني الكافي للحصول.

هذا الموسم، رغم التغلُّب المناخي، مؤكداً قدرة الحبوب الزيتية على سد الفجوة الغذائية والعجز في الميزان التجاري لسودان. وأعلن ميرغني عن زيادة إنتاج الحبوب الزيتية لأكثر من ملياري دولار هذا الموسم، مؤكداً على استمرار التوسع في المساحات المزروعة. وشدد ميرغني على ضرورة وضع سياسات مشجعة للمصادر، مطالبا بضرورة توفير التمويل اللازم وتأمين الغطاء التأميني الكافي للحصول. كان للسمسم سعران، الأعلى في حالة الشراء عن طريق الشركات المصرفية، فيما يقل سعره 10 في المائة في حالة الشراء نقداً. ولم ترغب الغرفة التجارية للزيوت في الحديث عن موضوع احتمالات الخسارة في محصول السمسم لهذا الموسم، معتبرة أن المحصول في مراحله التصديرية الأولى ولم يتم بعد أي إجراءات تصدير إلا في حدود ضيقة. وقال ودي ميرغني، رئيس غرفة المصدرين السودانيين، في تصريحات صحافية، إن بلاده قد عادت بقوة لإنتاج السمسم

الخارطوم: سيف البيزل بايكر

نيجيريا المخلوط 1430 دولاراً، بينما سجل سعر سمسم الهند 1981,25 دولار. وقالت مصادر في سوق الزيوت إن الإنتاج السوداني من السمسم ربما يتعرض هذا الموسم للخسائر، وذلك بعد ارتفاع تكلفة سعر طن السمسم المصدر إلى نحو ألفي دولار، أي أعلى 200 دولار عن سعره في الأسواق العالمية. وأضافت المصادر أن المضاربات على السلعة أثرت بشكل مباشر على سعر طن السمسم المصدر، وذلك نتيجة لارتفاع تكلفة الإنتاج وشد

وتحدّد التقرير القيمة

مجال المانية لا تزال تقبل التعامل بـ«المارك»

المانيا كافة أينما تتواجد فروع لهذه المتاجر. وكان ينبغي على المواطنين التوجه إلى أحد فروع المصرف المركزي الألماني (بونديسبانك) لاستبدال الماركات الألمانية باليورو. أما اليوم فتقوم متاجر (سي أند إي) بدور الوساطة لترويج سلعتها، خصوصاً في أوساط الطبقات العمرية المسنة. علماً بأن حملات دعائية مماثلة لما تقوم به هذه المتاجر، غائبة تماماً في باقي دول الاتحاد الأوروبي المعتمدة النقد الموحد.

في سياق متصل، تقول لودميلا ميتولا، الباحثة الاقتصادية في برلين: إن مئات الآلاف الألمان حذروا الرئيس السابق للمصرف المركزي الألماني إيرنست فليتيكي «الذي منح ثقته للمارك الألماني بقوله إن المارك لن يخسر قيمته أبداً. لذا فإن الكثير منهم ما زال يحتفظ به».

وتتم استبدال المارك الألماني باليورو، في شهر يناير (كانون الثاني) عام 2002، وقت أن كان اليورو يعادل 1,955 مارك. وترى الخبيرة، أن الأحزاب السياسية الأوروبية تعتبر طرفاً في تقريب الشعوب الأوروبية من اليورو أو إبعادها عنه. فعادة ما تميل الأحزاب اليمينية إلى إبعاد الرأي العام عن الاستمرار في تمسكه باليورو عكس الأحزاب اليسارية والمحافظة التي تسعى إلى ترغيب المواطنين الأوروبيين به. ويبدو أن معاداة اليورو كانت سبباً أساسياً في فشل الحزب الفرنسي اليميني المتطرف في الانتخابات الفرنسية الرئاسية السابقة.

وعلى صعيد ألمانيا، يؤيد 75% من المانعة من الأمان فكرة تبني اليورو على الأمد طويل. بيد أن 25% في المائة منهم وسبب الأزمات المالية في بلدان اليورو، خصوصاً أولئك المقيمين في مدن ألمانيا الغربية، يؤيد العودة إلى التداول بالمارك. علماً بأن العودة إلى تداول ماركات ألمانية على نطاق واسع، ولا تنحصر هذه الحملة على العاصمة برلين فحسب، إنما تشمل أرجاء

برلين، الشرق الأوسط، لم تغب شمس المارك الألماني بعد. فما زالت هناك منافذ بيع تعلن عن استعدادها للتعامل بالعملة القديمة بدلاً من العملة الموحدة السارية حالياً (اليورو). وتقبل سلسلة متاجر الألبسة الألمانية المشهورة «سي أند إي» شراء سلعتها بالمارك الألماني الذي اختفى منذ أعوام عدة من أسواق دول الاتحاد الأوروبي. ويرى الكثير من خبراء الاقتصاد المحليين، أن ما تقوم به سلسلة هذه المتاجر ليس إلا حملة دعائية سبق أن روجت لها، وما هي تعيد الكرة مجدداً. وتلقى هذه الحملة نجاحاً باهراً في المجتمع الألماني الذي يحتضن أعلى معدلات الشيخوخة حول العالم.

ويبرر ميخائيل كنيكل، الخبير الاقتصادي الألماني من مدينة بوخوم، توجه سلسلة متاجر «سي أند إي» للتعامل بالمارك بان الشركة تنتهج أسلوباً دعائياً قادراً على إيقاظ الحنين، خصوصاً بين المسنين، إلى عملة بلادهم القديمة، وتشجيعهم على الشراء بها.

وتعد تعاملات محال مثل «سي أند إي» بالمارك أمراً مأموناً؛ إذ إنها تستطيع استبداله باليورو من البنك المركزي الألماني. ويستطرد هذا الخبير قائلاً: إن ما يزيد على 12,6 مليار مارك الماني كان موجوداً بحوزة الألمان لغاية نهاية عام 2016. مشيراً إلى أن هناك الكثير من الألمان نسي بالكامل استبدال المارك الألماني المكس لديه باليورو، كما يوجد عدد كبير من الألمان يحتفظ بالعملة القديمة عمداً تذكراً، أو رمزاً وطنياً لا يستطيع الخلق ويحتم ميخائيل كنيكل: «تتمحور حملة سلسلة المتاجر (سي أند إي) حول تشجيع كل من يملك ماركات ألمانية على التخلص منها. ولا تنحصر هذه الحملة على العاصمة برلين فحسب، إنما تشمل أرجاء

بعد أكثر من عقدين على سياسات التحرر

تحديات أمام الدول العربية للاستفادة من الاندماج في التجارة العالمية



لا تزال أمام البلدان العربية تحديات بشأن مواجهة المنافسة العالمية

الحزمة 25 في المائة من الميزانية وقال النور: «لم تتطرق أغلب الدراسات التي اطلعنا عليها في التبادل التجاري المصري - الأوروبي لمسألة الدعم للمزارعين الأوروبيين. فالاتحاد الأوروبي يرفض تماماً مناقشة هذا الدعم... وفي مقابل هذا الدعم الزراعي الهائل الذي يتلقاه المزارعون بالاتحاد الأوروبي فإن الفلاح المصري محروم من الدعم».

وأشار الخبير إلى أن «هناك مشكلات كثيرة تواجه نفاذ الصادرات المصرية إلى السوق الأوروبية مرتبطة على سبيل المثال بنضاب خطط الدولة، وضعف أنظمة الجودة والمواصفات، بالإضافة إلى المنافسة مع الدول الأخرى جنوب المتوسط التي تتمتع بالميزات النسبية ذاتها مع خبرة أطول في التجارة مع الاتحاد الأوروبي».

المنفتحة تجارياً على هذا التكتل الاقتصادي. وقال النور: «بين عامي 2014 و2020 خصص الاتحاد الأوروبي 95 مليار يورو (107,6 مليار دولار) لدعم السياسة الزراعية المشتركة، هذا المبلغ يمثل نحو 40 في المائة من ميزانية الاتحاد الأوروبي».

وأوضح الخبير، أن هذا الدعم ينقسم إلى حزمين رئيسيين، الأولى تدعم المزارعين سواء عبر إعانات مباشرة تمثل 70 في المائة من ميزانية الدعم، أو عبر دعم الأسواق الزراعية والحفاظ على ثبات الأسواق وتحقيق السلامة الغذائية، وتمثل هذه 5 في المائة من الميزانية. أما الحزمة الأخرى، فهي مرتبطة بالتنمية الريفية، وتشتمل على التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمناطق الريفية، وتحسين الخدمات البيئية، وتحسين الغابات، وتمثل هذه

وأشار الشامي إلى أن السنوات الأخيرة شهدت تراجعاً قوياً لمساهمة الإيرادات الحكومية في مجمل الإيرادات الضريبية بما يتماشى مع سياسات التحرر التجاري للبلاد؛ الأمر الذي أثر على الإيرادات العامة.

وأشار الخبير المغربي، العربي الحفيظي، إلى أن العجز التجاري في بلاده كان في مسار الارتفاع خلال السنوات الأخيرة، ووصل إلى ما يساوي 18 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2017؛ مما يعكس حاجة البلاد إلى السيطرة على وارداتها المتفاقمة.

من جهة أخرى، لفت الخبير المصري، صقر النور، انتباه المشاركين في الورشة إلى الدعم الضخم الذي يخصصه الاتحاد الأوروبي للقطاع الزراعي وتأثيره على البلدان العربية

التي استفاد من القاعدة الاقتصادية القائمة في البلاد، لكن مشاركين في الورشة انتقدوا الامتيازات الضريبية التي تمنحها البلاد للشركات الأجنبية، ويسمح النظام القائم لهذه الشركات بالتصدير دون إرجاع الدخول الأجنبية للبلاد؛ مما يحرم تونس من الاستفادة من النقد الأجنبي الناتج من هذا النشاط.

وقال فتحي الشامي، النائب بالبرلمان التونسي، إن الانفتاح التجاري لبلده لم يقض على ظاهرة بطالة حاملي الشهادات العليا، بالعكس فقد تفاقمت هذه الظاهرة خلال سنوات التحرر التجاري.. متابعاً: «لقد ارتفع عدد العاطلين من حاملي الشهادات العليا من أقل 6000 ألف عاطل في 1994، إلى 140 ألفاً في 2010، ثم إلى 316 ألفاً في 2015».

بيروت، محمد جاد

بعد مرور ما يزيد على العقد على دخول الكثير من دول جنوب وشرق المتوسط في منظومة التجارة العالمية، تبدو البلدان العربية أكثر اندماجاً في الاقتصاد العالمي، لكن لا تزال أمام تلك البلدان تحديات بشأن مواجهة المنافسة العالمية، ناقشتها ورشة عمل لمندى البدائل العربي في بيروت هذا الشهر.

يقول الخبير الاقتصادي اللبناني، نبيل عبود، إن العجز التجاري في بلاده وصلت قيمته في 2016 إلى 15,9 مليار دولار، وهو ما يساوي أكثر من ثلث الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، ويعزى هذا العجز الضخم إلى عدم تركيز البلاد على أنشطة اقتصادية عالية القيمة المضافة.

وبحسب عبود، فقد ركزت السياسات الاقتصادية للبنان على النشاط التجاري، ولم تضع على مدار تاريخها الحديث سياسة للتصنيع، وهو ما يجعل كفة المبادلات التجارية لصالح الخارج.

ويقول الخبير اللبناني: إن «جنوب أفريقيا أكثر بلد يقوم لبنان بالتصدير إليه، لكن 99 في المائة من صادرات البلاد إلى جنوب أفريقيا من الذهب، مشيراً إلى أن هذه الصادرات من الصناعات البسيطة التي لا تنقسم قيمتها المضافة بالارتفاع. ويضيف: «أكبر نمو اقتصادي حققته البلاد (حديثاً) كان في السنوات بين 2006 و2010، وهي الفترة ذاتها التي تشهتد تعميق العجز التجاري؛ لأنه نمو غير قائم على التصنيع».

ويلخص عبود الفلسفة الاقتصادية للبنان بقوله: «إن لبنان لا ينتج ما يستهلكه، ويصوم استهلاكه من خلال جذب الرساميل والديون»، لذا تهتم البلاد بتقديم الإعفاءات الضريبية للقطاع المصرفي والعقاري لجذب رؤوس الأموال عبر تلك القطاعات خلال الفترة من 1960 إلى 1969، ثم اتجهت للانفتاح التجاري، ورغم قوة القطاع التصديري في تونس في الوقت الراهن

في المقابل، تبنت بلدان عربية مثل تونس خطة جادة للتصنيع خلال الفترة من 1960 إلى 1969، ثم اتجهت للانفتاح التجاري، ورغم قوة القطاع التصديري في تونس في الوقت الراهن

توقعات ببلوغها نسبة نمو 30% بحلول نهاية العام الحالي

سوق السلع الفاخرة تزدهر في الهند

الصفقات الراححة. كذلك دائماً ما يسعى الناس هنا وراء القيمة، ويبحثون عن المعلومات التي توضح سعر منتجات العلامات التجارية عالمياً. ومع ارتفاع الرسوم الجمركية على الواردات، كثيراً ما يرى المستهلكون أن شراء السلع من سنغافورة أو دبي أو لندن أرخص.

تقول مالبيني بانرجي، مديرة الموضة والأزياء في مجلة «إيلي»: «الهند سوق من الصعب اقتحامها، حيث لا يتعلق الأمر بالتعنت البيروقراطي، أو الضرائب المرتفعة، أو التحولات السياسية المستمرة، وعلى العلامات التجارية الفاخرة ودور الأزياء العالمية التعامل باستمرار مع بعض التحديات الفريدة للقطاع المحركة للسوق. لا يهتم أكثرنا بالمواسم مثل أوروبا، وطريقة تعاملنا مع الفخامة مختلفة». وذلك إذا ما اردوا الاستمرار في السوق الهندية.

كذلك يقول غياتري روبا، مدير تطوير الأعمال في شركة «بالاديو» للمجوهرات: «ما يحدد حجم مبيعات السلع الفاخرة في الهند هي قدرة العلامات التجارية على فهم تعقيدات السوق الهندية، ومهارتها في الابتكار، وتحميل الاستراتيجيات لتقديم تجارب منفردة ومعدة حسب الطلب إلى المستهلكين الأثرياء».

يقدم قطاع السلع الفاخرة، نظراً إلى نموه المطرد الكبير، فرص عمل متنوعة ومتميزة لمن لديه خبرة ومهارة في ذلك المجال. ومع تزايد الطلب على المنتجات الفاخرة يوماً بعد يوم، لا تتوق المؤسسات التجارية فحسب، بل المؤسسات التعليمية أيضاً، إلى خدمة قطاع السلع الفاخرة من خلال تزويده بالقوى العاملة الماهرة المتميزة. وتقوم سيبتا ميشرا، أستاذ مساعد للتسويق في معهد تكنولوجيا الإدارة: «ينبغي على أصحاب العلامات التجارية إدراك أن السوق الهندية تتمتع بسمت مميزة، وعليهم في مثل تلك البيئة العمل بحرص شديد وانتقائية كبيرة من أجل تقديم قيمة للمستهلك الهندي. يمكن لعدم إراحتهم لتلك النوعيات من حيث مستوى إدمان الفخامة، ووعيم بتوجهات المستهلك، أن يبعد تجار التجزئة عن فهم السلوك الاستهلاكي لمشتري تلك النوعية من السلع».



انتشرت محلات السلع الفاخرة في الهند بشكل كبير مع ارتفاع مستويات الدخل

ونتيجة لتلك التطورات، أعلنت ما بين 250 و300 علامة تجارية عالمية عن خططها الخاصة بالهند.

تحديات

رغم كل ذلك لا يزال عدم وجود بنية تحتية مناسبة، وارتفاع معدل الضرائب، وتكاليف الإيجار، وتنامي سوق السلع المغلفة الموازية، من الأمور المخيرة للقلق بالنسبة إلى العاملين في هذا المجال. كذلك يتم فرض قيود عديدة تتعلق بالنقد منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، مما أثر على إجمالي قطاع السلع الفاخرة. وكان أول تلك القيود سحب فئة عملة من التداول، لاصحاب الأعمال والشركات الجديدة توقع الحصول على تلك التراخيص في غضون 10 أيام أو أقل، شهد نشاط الأعمال تحسناً كبيراً. ونتيجة لتلك الإصلاحات، رفعت وكالة «مويرد» التصنيف السيادي للهند من «بي إيه 3» إلى «بي إيه 2»، مما يجعلها في نفس مستوى الفلبين وإيطاليا.

الهند واحدة من أكثر أسواق العالم حيوية وتنوعاً وتحدياً بالنسبة إلى العلامات التجارية التي ترغب في السيطرة على هذه السوق.

وتتمثل دار «جيجر لوكولتر» للسماعات الراقية 10 متاجر فقط حول العالم، أحدها في نودلهي. ويقول غوريندر ساهني، مدير متجر «جيجر لوكولتر» في الهند: «لعل ذلك يكفي لتأكيد أن الهند قد أصبحت بالفعل وجهة للسلع الفاخرة». كذلك تقول سيسيليا موريلي باريك، واحدة من مؤسسي متجر «إي ميل»، لبيع منتجات العديد من دور الأزياء العالمية بالتجزئة في مومباي: «لقد شهدت مبيعات الشهر الماضي زيادة بمقدار أربعة أمثال مقارنة بالعام الماضي».

مع ذلك تجتث العلامات البارزة العالمية الحالية مثل «هيرمس»، و«لوي فيتون»، و«غوتشي»، و«سانسيل»، و«جيمي تشو»، و«بيربري»، و«ديور»، و«بولغري»، و«كريستيان لوبوتان»، و«فيندي»، و«جورجو أرماني» و«فيرساتشي»، و«دي كيه إن واي»، و«بيزل»، و«تودز»، و«توم فورد»، و«روبيرتو

على الأقل حتى هذه اللحظة، عن غيرهم حول العالم، حيث يأتي على رأس تلك الأولويات شراء منزل جيد، وتوفير مستوى تعليمي جيد لأبنائهم. كذلك يعملون نحو إنفاق المال على السفر، والسيارات الحديثة المتطورة، وغيرها من السلع المرتبطة بنمط الحياة، أكثر مما ينفقون على الروائح عالية الجودة أو الحقايق الفاخرة».

ويتعدى اتحاد الغرف التجارية والصناعية الهندي أن انتشار الإنترنت ووصوله إلى معظم البلدات، إضافة إلى ارتفاع صافي الدخل، سوف يؤدي إلى وصول حجم المعاملات عبر الإنترنت إلى ما يقرب من مائة مليون معاملة بحلول عام 2020، مما يؤدي إلى تضاعف حجم استهلاك السلع الفاخرة.

تجذب سوق السلع الفاخرة في الهند حالياً انتباهاً كبيراً، فقد دخلت أكثر العلامات التجارية العالمية للسلع الفاخرة بالفعل السوق، وبعضها من المتوقع أن يدخلها قريباً. وقد أدرك تجار تجزئة السلع الفاخرة أن

من يشغلون قمة الهرم الاجتماعي، في الوقت الحالي تغيراً في قاعدة

مستهلكيها وعملائها، فقد فتح الهنود الذين سافروا خارج البلاد والمتعلمون في المدن ذات المستوى الثاني، إلى جانب العلامات التجارية الفاخرة ذاتها، أعينهم أخيراً على حقيقة أن هناك ما هو أهم من المدن الحضرية في الهند.

يقول ماثيوس بول، الكاتب في مجال الأعمال: «بحلول عام 2020 سيبلغ عدد الجيل المكون من مواليد عام 2000 وما بعده نحو 410 ملايين شخص، وسوف ينفقون 330 مليار دولار تقريباً سنوياً. لا توجد علامة تجارية تخاطبهم، وعليهم أن يفهموهم». عندما يتعلق الأمر بالإنفاق على السلع الفاخرة، سيد

المرء أن الهند تتخطى تركيا وتايلاند وقد ارتفع عدد العاطلين من حاملي الشهادات العليا من أقل 6000 ألف عاطل في 1994، إلى 140 ألفاً في 2010، ثم إلى 316 ألفاً في 2015».

يقول ماثيوس بول، الكاتب في مجال الأعمال: «بحلول عام 2020 سيبلغ عدد الجيل المكون من مواليد عام 2000 وما بعده نحو 410 ملايين شخص، وسوف ينفقون 330 مليار دولار تقريباً سنوياً. لا توجد علامة تجارية تخاطبهم، وعليهم أن يفهموهم». عندما يتعلق الأمر بالإنفاق على السلع الفاخرة، سيد

المرء أن الهند تتخطى تركيا وتايلاند وقد ارتفع عدد العاطلين من حاملي الشهادات العليا من أقل 6000 ألف عاطل في 1994، إلى 140 ألفاً في 2010، ثم إلى 316 ألفاً في 2015».

فيودلهي، براكريتي غوبتا

يصل عدد المدرجين على قائمة الانتظار لدى «دوفيل» إلى مائة شخص تقريباً، وبعات دار «شانيل» كل قطعة من حقيبة التسوق الأنيقة مقابل 4 آلاف دولار من مخزونها في الهند، حيث يشهد عالم السلع الفاخرة في الهند قفزة كبيرة.

مع تنامي وجود العلامات التجارية العالمية للسلع الفاخرة، وزيادة القوة الشرائية بين الأثرياء، من المتوقع أن تنمو سوق السلع الفاخرة بنسبة 30% في الهند ليصل حجمها إلى 30 مليار دولار بحلول نهاية عام 2018، مقارنة بـ23,8 مليار دولار حالياً، حسب اتحاد الغرف التجارية والصناعية الهندية.

وذكر الاتحاد في تقرير: «في ظل انتشار العلامات التجارية العالمية بين الشباب، وبفضل ما تتمتع به الطبقة العليا في البلدات والمدن من قوة شرائية تتجلى في انتشار السيارات والدراجات الفاخرة والعلات الغربية وحفلات الزفاف التي تتم إقامتها في الخارج، من المتوقع أن يصل حجم السوق إلى 30 مليار دولار بحلول العام الحالي».

أسباب نمو سوق السلع الفاخرة

يزداد عدد الأفراد الذين يحصلون على صافي دخل مرتفع جداً في الهند بشكل مهيب، فمن المتوقع أن يمثلوا 6% من المليارديرات حول العالم بحلول عام 2025. وحسب تقديرات تقرير اتحاد الغرف التجارية والصناعية الهندي، سوف تنمو تلك السوق بمقدار خمسة أمثال خلال الأعوام الثلاثة المقبلة مع الزيادة المتوقعة لعدد أصحاب الملايين بمقدار ثلاثة أمثال في غضون خمسة أعوام.

يوجد في مومباي ودلهي، من بين المدن الحضرية الأخرى في الهند، أكبر عدد من الأفراد الذين يحصلون على صافي دخل مرتفع جداً، لكن من المثير للاهتمام ملاحظة أن المدن ذات المستويين الأول والثاني تمثل 45% من إجمالي سوق السلع الفاخرة. وتشهد سوق السلع الفاخرة الهندي، التي ظلت مقصورة طوال سنوات على

«مجموعة الدكتور سليمان الحبيب» تفوز بـ «الجائزة الوطنية لسلامة المرضى»



دقيق من قبل فريق يضم نخبة من المحكمين الذين يمتلكون الخبرة والكفاءة في مجال صحة وسلامة المرضى. وقدم مدير عام المركز السعودي لسلامة المرضى الدكتور عبد الإله الهوساوي بتنهئة «مجموعة الدكتور سليمان الحبيب» لوصولها على هذه الجائزة، مؤكداً أن «المركز السعودي لسلامة المرضى» يعد مرجعاً وطنياً يهدف إلى تطوير السياسات والإجراءات والممارسات الطبية، وذلك لتحسين سلامة المرضى، والحذر من الأخطاء الطبية، وتوفير خدمات رعاية صحية أكثر أمناً للجميع.

الحكومية والخاصة و«المركز السعودي لسلامة المرضى». ويأتي هذا التكريم تزامناً مع انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الأول للمركز السعودي لسلامة المرضى، الذي تم تنظيمه بمشاركة أكثر من 90 متحدثاً و19 منظمة محلية وعالمية، ومن 10 دول مشاركة. وقد اختير مشروع المجموعة لتطوير أقسام العناية الحرجة إثر العمل الحثيث والدؤوب الذي استمر على مدار السنوات الماضية، وقد تم بموجبه منح جائزة للممارسين الصحيين من أطباء وطواقم تربيضية وفني، بعد أن خضع الجميع لتدريب شامل وفحص

حصلت «مجموعة الدكتور سليمان الحبيب» على «الجائزة الوطنية لسلامة المرضى» في نسختها الأولى، عن مشروع صحة وسلامة المرضى بالعناية المركزة وتطوير أقسام العناية الحرجة بمستشفيات المجموعة. وبهذا يعد أول مستشفى بالقطاع الخاص يحصل على هذه الجائزة من بين 1095 مشروعاً تم ترشيحه للحصول عليها. جاء ذلك خلال حفل توزيع جوائز «المسابقة الوطنية لسلامة المرضى» الذي أقيم تحت رعاية وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة، وبحضور ممثلي القطاعات الصحية

نيسان «إي دامس» تؤكد تشكيلة السائقين لبطولة «الفورمولا إي»



سيخضع المتسابق البريطاني أوليفر رولاند إلى سيباستيان بومي، ليكون سائق فريق نيسان إي دامس فورمولا إي، في أول ظهور له في الموسم الخامس من بطولة سباقات السيارات الكهربائية. وتم الإعلان عن التشكيلة خلال إطلاق الفريق بشكل رسمي في نيسان كروسينغ، في طوكيو، الذي أقيم خلال مهرجان نيسمو السنوي الحادي والعشرين، ضمن سباق فوجي الدولي في اليابان. وشهد حفل الإطلاق أيضاً ظهور سيارة نيسان LEAF NISMO RC الجديدة، المستوحاة من السباقات.

المشجعين لتوضيح الجانب الأثني من تقنيات نيسان Nissan Intelligent Mobility، وهي رؤية الشركة لتغيير كيفية تزويد السيارات بالطاقة، وقيادتها، ودمجها في المجتمع. وقال رول دي فريس، رئيس العلامة التجارية والتسويق في شركة نيسان، الذي أعلن عن تشكيلة فريق الفورمولا إي: «تعد الفورمولا إي ومهرجان نيسمو فرصتان رائعتان

أعلنت شركة «بيان» للمعلومات الائتمانية، المرخصة من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي عن تعيين أحمد بن صالح الماجد رئيساً تنفيذياً للشركة، وذلك اعتباراً من تاريخ 2 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. ويعد الماجد من الكفاءات والقيادات الوطنية التي تتمتع بسيرة مهنية متميزة، وبخبرات واسعة في القطاعين المالي والصيرفي تمتد لنحو خمسة عشر عاماً، شغل خلالها الكثير من المناصب الإدارية التنفيذية العليا، وتتضمن رئيس إدارة شبكات الفروع الإقليمية، ورئيس إدارة العمليات الائتمانية للأعمال وكان آخرها توليه منصب مساعد المدير العام لمنتجات مصرفية الأفراد في البنك الأول. وأُعيد مجلس إدارة «بيان» عن سروره بتبني الماجد منصب الرئيس التنفيذي للشركة، وعن ثقته بالدور الفاعل الذي سيمسهم به في تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة بما يعزز من مكانتها وقدرتها على المضي قدماً ضمن قطاع المعلومات

الماجد رئيساً تنفيذياً لـ «بيان للمعلومات الائتمانية»



حصدت «منصات» للتقييم العقاري تحصد جائزة «استطلاع صحيفة «أملاك» لأفضل مقيم عقاري

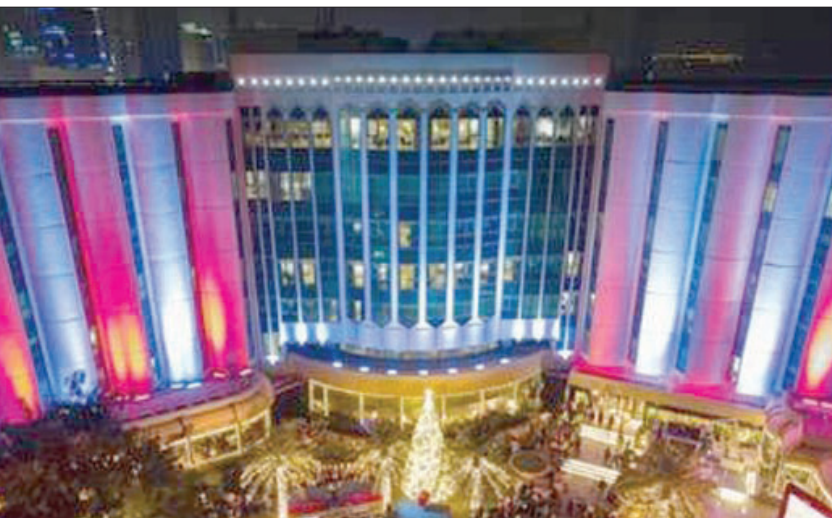
«منصات» للتقييم العقاري تحصد جائزة استطلاع صحيفة «أملاك» لأفضل مقيم عقاري

حصدت «منصات» للتقييم العقاري جائزة استطلاع أفضل توقع لتقييم عقار سيقام عليه مزاد. وقامت بالاستطلاع صحيفة «أملاك» المختصة بالشأن العقاري؛ حيث طلبت من الخبراء في التقييم العقاري المشاركة بتوقعاتهم عن القيمة التي ستباع بها أرض شمال مدينة الرياض بالمزاد العلني، لأهمية الأرض وقيمتها الكبيرة، وذلك قبل المزاد يومين. وقد نحت «منصات» للتقييم

الذي وصل له المزاد. وكان الاستطلاع عبر حساب الصحيفة في «تويتر»، والذي شارك فيه أكثر من 200 مقيم وخبير عقاري. وتسلم الرئيس التنفيذي لشركة «منصات» العقارية، خالد بن شاكر المبيض، درج التكريم من عبد العزيز العيسى، رئيس تحرير صحيفة «أملاك».



«ريتز - كارلتون البحرين» يطلق عروضه المميزة استعداداً لاستقبال العام الجديد



ويطلق موسم الأعياد لدى ريتز - كارلتون البحرين اعتباراً من الأول من ديسمبر (كانون الأول) مع أمسية احتفالية مميزة، لتزين حديقة الفندق بأضواء شجرة العيد التي ترسم مشهداً دبعاً بالألوان والألوان المختلفة. وستتاح للضيوف طيلة المساء فرصة تذوق عكعك الزنجبيل، والكاكاو الساخن، فيما يتبعون بأغاني الأعياد الكلاسيكية التي تؤديها جوقة موسيقية مميزة. كما يمثل «نفق الأنوار» الساحر أحد أبرز ملامح المناسبة، فهو مزود بـ 150 ألف مصباح صغير بتقنية LED و280 ألف متر من الأشرطة ذات الألوان المتبدلة، ما يضيء سحراً خاصاً على الصور التذكارية التي سيتم التقاطها ومشاركتها على شبكات التواصل الاجتماعي.

ويطلق موسم الأعياد لدى ريتز - كارلتون البحرين اعتباراً من الأول من ديسمبر (كانون الأول) مع أمسية احتفالية مميزة، لتزين حديقة الفندق بأضواء شجرة العيد التي ترسم مشهداً دبعاً بالألوان والألوان المختلفة. وستتاح للضيوف طيلة المساء فرصة تذوق عكعك الزنجبيل، والكاكاو الساخن، فيما يتبعون بأغاني الأعياد الكلاسيكية التي تؤديها جوقة موسيقية مميزة. كما يمثل «نفق الأنوار» الساحر أحد أبرز ملامح المناسبة، فهو مزود بـ 150 ألف مصباح صغير بتقنية LED و280 ألف متر من الأشرطة ذات الألوان المتبدلة، ما يضيء سحراً خاصاً على الصور التذكارية التي سيتم التقاطها ومشاركتها على شبكات التواصل الاجتماعي.

أعلن فندق ريتز - كارلتون البحرين انطلاق أجوائه الاحتفالية، بما يضمن قضاء أجمل الأوقات في الفندق ومرافقه الفخمة، والاستمتاع بتناول أشهى الوجبات والمشروبات، فضلاً عن الخدمات المميزة التي تقدمها فنادق ريتز كارلتون. وتقدم الوجهة الفاخرة خلال هذا الموسم للعائلات والمسافرين للترفيه فرصة للاستمتاع بأروع أوقات السنة بصحبة الأحبة والأصدقاء، ليحظوا بذكريات في ريتز - كارلتون بدءاً من إنارة شجرة الاحتفالات، وحتى حفل رأس السنة المستوحى من عروض برودواي المسرحية.

نجاح الاككتاب العام لصندوق «الخبير ريت»



أعلنت «الخبير المالية»، الشركة المتخصصة في إدارة الأصول والاستثمارات البديلة، عن إغلاق الطرح الأولي لأسهم صندوق «الخبير ريت» بنجاح. فقد تجاوز عدد المكتتبين 25 ألف مشترك بتغطية نسبتها 104 في المائة للوحدات المطروحة، حيث تجاوز إجمالي حجم الأموال المجمعة من الطرح الأولي 247 مليون ريال سعودي. وقال الرئيس التنفيذي لشركة «الخبير» المالية، أحمد سعود غوث، «إننا سعداء بتحقيق هذا النجاح، وبالإقبال الذي حظي به صندوق «الخبير ريت» لتغطية الطرح الأولي للصندوق، مما يدل على ثقة المستثمرين في الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق العقارية السعودية، وأود أن أعبر عن شكري وتقديري لعملائنا الكرام على ثقتهم، مؤكداً لهم أننا سنسعى جاهدين لتحقيق الأهداف الاستثمارية للصندوق بما يصب في مصلحتهم ويبيّن تطوراتهم». وأكد غوث أن الاككتاب

الذي حصل عليه الصندوق من المستثمرين من الأفراد والمؤسسات المهتمين بالفرص المتميزة التي يوفرها الصندوق، مضيفاً: «من المتوقع أن يشهد عدد الصناديق العقارية المتداولة، تزايداً خلال الفترة المقبلة، لعملائنا الكرام على ثقتهم، مؤكداً لهم أننا سنسعى جاهدين لتحقيق الأهداف الاستثمارية للصندوق بما يصب في مصلحتهم ويبيّن تطوراتهم». وأكد غوث أن الاككتاب

«الجزيرة كابيتال» تطرح برنامج «الاشترك المنتظم» للاستثمار وتنمية الادخار الشهري



أطلقت «الجزيرة كابيتال» الرائدة في خدمات الوساطة في السوق السعودية، برنامج «الاشترك المنتظم» المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، الذي يهدف إلى إتاحة الفرص الاستثمارية أمام أفراد المجتمع لتنمية مدخراتهم الشهرية، والتخطيط لمستقبلهم ومستقبل أبنائهم، حيث يعد البرنامج بوابة للاستثمار في صناديق «الجزيرة كابيتال» المتنوعة الحاصلة على جوائز عدة، آخرها جائزة أفضل أداء لخدمات حصلت عليها لثلاثة صناديق لـ «الجزيرة كابيتال» من «تومسون رويترز» العالمية. وصرح العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «الجزيرة كابيتال»، المهندس زياد أبا الخليل، بأن الإصدار والاستثمار وجهان لعملة واحدة، حيث إن التخطيط الجيد للمستقبل يتطلب وضع خطة مالية واضحة يكون الإصدار والاستثمار جزءاً أساسياً منها، وانطلاقاً من أهمية هذه المعادلة، وحرصاً من «الجزيرة كابيتال» على تعزيز الوعي بأهمية ذلك لدى أفراد المجتمع، تم إطلاق البرنامج الذي يأتي تماشياً مع «رؤية 2030» التي تركز أهدافها على تنوع مصادر الدخل للاقتصاد الوطني، وإتاحة الفرص الاستثمارية أمام المواطنين، مؤكداً على الاستفادة من الفرص الناشئة عن برنامج التحول الوطني المنتظم، أنه بالإضافة إلى الأرباح الخاضعة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لـ «رؤية المملكة».

وأضاف أبا الخليل: إن أهم مميزات برنامج «الاشترك المنتظم» هي إتاحة الفرص الاستثمارية لجميع المشتركين من وضع تعليمات منتظمة حساباتهم وتمكين المشتركين من تحويل مبلغ محدد وبشكل شهري للاشتراك في البرنامج وفقاً لدرجة المخاطر التي يحددها العميل، ويحد أدنى مائة ريال شهرياً تقريباً.

تطبيق «كوفي» الكويتي ضمن قائمة «فوربس» لأبرز 50 شركة ناشئة في العالم العربي



العربية، حيث تشكل القهوة عنصراً أساسياً من الحياة اليومية. وقال المؤسس والرئيس التنفيذي لتطبيق «كوفي»، علي إبراهيم: «أتوجه بجزيل الشكر لمجلة (فوربس - الشرق الأوسط) على متابعتها وحرصها التطور والنمو السريع لتطبيق (كوفي) على مدى الأشهر الماضية، فما يميزه أنه تمكن من تقديم القهوة التي تشكل جزءاً من الثقافة العربية بطريقة جديدة ومتطورة لتتماشى مع أسلوب الحياة العصرية للمستخدم، وذلك من خلال منصة إلكترونية موحدة تعمل على توفير خدمات تتناسب مع متطلباته اليومية».

حاز تطبيق «كوفي» مرتبة ريادية في قائمة «فوربس - الشرق الأوسط» لأفضل 50 مشروعاً ناشئاً في العالم العربي، ليصبح الشركة الكويتية الوحيدة في القائمة. تطبيق «كوفي» متطور جداً وعالي التقنية، يمكن محبي القهوة من الحصول بسهولة على قهوتهم من قائمة متنوعة وغنية بالخيارات من المقاهي المشاركة. وقد انطلقت فكرة التطبيق من الكويت وتم تطويره في وادي السيليكون، عاصمة التكنولوجيا العالمية.

وقد حاز تطبيق «كوفي»، الذي طور من قبل فريق يتكون من مهندسين عالميين على درجة عالية من الخبرة ومحبين للقهوة أيضاً،

«مجموعة تاجير» تفتح أحدث مراكز سيارات «MG» البريطانية العريقة بمدينة الرياض



وشدّد المهندس حزم مجوم، مدير العمليات بـ «مجموعة تاجير»، على أهمية هذا المركز الجديد، وما يمثله لعملاء «MG» في مدينة الرياض والمناطق القريبة منها. وفي خطابه في الافتتاح الذي حضره أيضاً ممثلو وسائل إعلام وعدد من العملاء المدعويين وكبار مديري شركة SAIC العالمية المالكة لعلامة «MG»، أكد أن علامة «MG» التي تحمل إرثاً عريقاً يمتد لأكثر من 100 عام، كانت من الأسباب التي دفعت «مجموعة تاجير» للحصول على واكلتها بالملكة، كما أن الجدوى الاقتصادية لخطط الشركة الاستراتيجية بالتوسع، التي اعتمدها لتوفير خدمات استثنائية لعملائها في أعلى درجات الراحة للعملاء.

وذلك من خلال افتتاح كثير من المراكز الحديثة، بالإضافة إلى توفير خدمات متكاملة، تضمن أعلى درجات الراحة للعملاء، لخطط الشركة الاستراتيجية بالتوسع، التي اعتمدها لتوفير خدمات استثنائية لعملائها في أعلى درجات الراحة للعملاء.

احتفلت «مجموعة تاجير» الوكيل الحصري لسيارات «MG»، بافتتاح أول مراكزها بالعاصمة السعودية الرياض، الذي تبلغ مساحته أكثر من 1800 متر مربع، والواقع على طريق خريص الرئيسي والأكثر أهمية في العاصمة، بحضور الدكتور صالح ملائكة رئيس مجلس إدارة «مجموعة تاجير» وماتالي نائب المدير العام لشركة «سايبك» المالكة للعلامة التجارية «إم جي» «موبايلي» من منزله. وشركة «سايبك - الشرق الأوسط» تقوم لى، والعضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «مجموعة تاجير» المهندس عمر هندي، والرئيس التنفيذي للعمليات المهندس حزم مجوم. يأتي افتتاح هذا المركز تنفيذاً

«موبايلي» تطلق خدمة البيع الإلكتروني المباشر



أطلقت شركة اتصالات (موبايلي) خدمة البيع الإلكتروني المباشر لخدمة عملائها، والتيسير عليهم، والوصول إلى جميع شرائح وفئات المجتمع. وتسمى «موبايلي»، عبر الخدمة، إلى توفير أرقي متجر «موبايلي» الإلكتروني، تطبيق «موبايلي»، بما في ذلك الباقات الفوترة، والباقات مسبقة الدفع، والأجهزة الذكية وملحقاتها (الإكسسوارات). وبعد الشراء، يقوم فريق البيع الإلكتروني بإيصال الخدمة إلى موقع العميل، وتوفير الوقت والجهد عليهم.

أحدث الاتجاهات التقنية في مبيعات وخدمات الشركة عبر طريقة مريحة تمكن العميل من اقتناء منتجات وخدمات «موبايلي» من منزله. وتأتي الخدمة ضمن مبادرات كثيرة سعت من خلالها «موبايلي» إلى تحسين تجربة العميل، وبتوفير وقت العميل، وتوفير الوقت والجهد عليهم.

الروائية السورية أسماء معيكل تعيد رسم تاريخ بلدها

«تل الورد»... البلاد التي انتهك الجميع حرمتها



تجسد الرواية المصير المأساوي لعائلة «راغد المعزوي» الأب التقى والرجل الورع الذي يرتبط بنسب بعيد بشيخ المعزة أبي العلاء ويعاني محنة موازية لمحنة سلفه العظيم



سنوات طويلة، إذا بالفقير المراهق قد نشأ على غير ما تخيله له أبوه وأمه، وما لبث أن تورى عن الأنظار في مشهد يوحي بأنه رمى نفسه في البحر. وقد اختار الاعتقاد عن أسرته التي جاءت باعرافها وقيمها وعاداتها إلى مجتمع مختلف عنها بكل ذلك. زاد هروب الإبن من علل الوالدين، فانهار جراء فقدان حلمها في قبائليها العربي، وعاداً يائسين تتغذى من رفاتهن.

فيما كان مصير الأخ

في عالم صرف اهتمامه بها، فيما غاص عمران في بوهيمية فردية طوال السنوات التي قضاها في تركيا، ولاد بالحدّرات، والتهرّب، والإيمان على مشاهدة الأفلام المأجنة، يعالج بذلك توتراً أصابه بسبب انقطاع أخبار ابنه حيان عنه، وسقوط زوجته في «المازوكية» التي أحالتها إلى شيخ امرأة، طوال وجودهما في إسطنبول. وحينما التحق الأيوبيان بابنهما في هولندا، بعد

تفككت العلاقة بين الأيوبيين، فادمنت الأم الشابة تعذيب نفسها بالوشم، ووخزه بالإبر تعبيراً عن القلق النفسي، واستعدت ذلك، واستحلته، ثم استغرقتها هلاوس دينية بالطهارة جزاء الاعتصام الذي أخفته عن زوجها بعد أن تعرضت لاغتصاب جماعة من الأويش الأتراك، فتوهمت النقاء المطلق بعد أن جرى اغتصابها، فراحت تكافح أروهاً العفاف الجسدي والروحي

الدماغ، «الشرق الأوسط»

تتعاقب الأحداث وتتداخل، في رواية أسماء معيكل «تل الورد» الصادرة حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

و«تل الورد» في هذه الرواية لا تُراد به مكان له وجود على خريطة الأرض السورية، فهو حينئذٍ تمثيلٌ يرمز إلى البلاد كلها، مع أن اسم المكان شائع، ويطوي كثيراً من الدلالات الثرية، وفيه يتجسد المصير المأساوي لعائلة «راغد المعزوي»، الأب التقى، والرجل الورع، الذي يرتبط بنسب بعيد بشيخ المعزة أبي العلاء، ويعاني محنة موازية لمحنة سلفه العظيم.

ولكن لاذ السلف بعماه احتجاجاً على أحداث عصره، فقد استجر الخلف بالصمت معرضاً عن بلاد تناهينها الأهواء والأطماع، ودينها الاستبداد والإرهاب، وعاضده زوجته «حسيبة اللاذقاني» في امتناعها عن قبول مرور الزمن، فأوقفت تياره منذ اللحظة التي أجبرها فيها ابنها على التوبة

كونها من طائفة دينية أخرى، وعاشت في ماضيها الجميل، تمضت أحلام السعادة العائلية طعاماً يومياً، وقد حل النسيان في عالمها محل التذكر. ولم تقبل، على الإطلاق، بزمن الموت الذي حكم مصير أسرتها، وقلب عاليها سافلها، فسلخت نفسها لسنين بحياكة ملابس زواج ابنها عمران كأن الزمن لم يمسح بها، فستعدت ذكرى بعيدة قبل تشتت أسرتها كأنها واقع دائم الحضور، فحسيبة نظيرة «أورسولا» في رواية «مائة عام من العزلة» لما ركيز، لكنها عملت

«الحنلة المتواضعة» أمضت نصف عمرها البالغ 95 في المنفى

جائزة سرفانتيس لشاعرة الأوروغواي إيدا فيتالي



إيدا فيتالي تتسلم جائزتها

المتجر. فلننت أنه يخشى عبور الشاعر، فاقتربت منه وسألته: معذرة سيد بورخيس، هل أنت تائه؟ فأجاب: لا، لا، من أنت؟ وكثر سؤاله مرات كثيرة ثم قال إنه جاء ليلقي محاضرة، ويطلب من المتدربة على الجادة البحرية، لكنه كان بعيداً عن الشاطئ،

التطريز في مونتيفيديو. كنت أحمل آلة خياطة ثقيلة وابحث عن سيارة تاكسي تعيدني إلى البيت، فوقفت أنظر إليه وأتساءل: ماذا تراه يفعل هنا؟ كنت أعرف أنه يلقي محاضرة ذلك اليوم في أحد النوادي الأدبية، لكنني فوجئت به واقفاً هناك يحدث في واجهة ذلك

عندما كان النظام الديكتاتوري يلفظ أنفاسه الأخيرة من «أجل المساهمة قدر الإمكان في إعادة بناء الديمقراطية». وبعد أن تولّى زوجها إدارة الإدارة التي تقفها أربع سنوات، هاجرا مجدداً إلى الولايات المتحدة حيث مارس (أذار) التدريس في جامعة أوستن حتى وفاته.

بأكورة أعمالها كانت مجموعة قصائد بعنوان «نور هذه الذاكرة» التي صدرت عام 1949. اعتبقتها منشورات نثرية وترجمات كثيرة من الإنجليزية والإيطالية والألمانية التي تقفها. عام 1994 نشرت كتاباً طريفاً بعنوان «معجم الأنساء» أوردت فيه، حسب التسلسل الأبجدي، المفردات الأثيرة لديها، وما مفرطة... حظيت فيه المرأة دائماً بالتقدير على قدم المساواة مع الرجل. حيث المستهكّك يستهلكنا»، وعن الشعر: «الكلمات رُحّل يدفعتها الشعر الرديء إلى الاستقرار». من خزان رامون خيميبيث تعلمت «التصحيح باستمرار» ومن لوركا «أن أقول ما أريد، بلا غرور، وليس على حساب الإيحاء والجمال».

مدريد، شوقي الرئيس

«هل هو الشعرُ هذا العطر الطالع من غبار الذاكرة؟»

السيدة التي كانت تطارح مجرباً الاستفسار عن الشعر هو الدليل على حضوره، التي منذ سنوات أخذتني إلى حديقة جديدة من الشعر باللغة الإسبانية تترقى إلى مصاف الجنائن التي علقها لوركا وخوان رامون خيميبيث ونبرودا كمنسجحات على مشارف برناس الشعر العالي.

إنها شاعرة الأوروغواي الكبرى، إيدا فيتالي، التي نالت جائزة سرفانتيس (نوبل الآداب الإسبانية) لهذا العام وهي في الخامسة والتسعين من عمرها الذي أمضت نصفه تقريباً في المنفى قبل أن تعود مؤخرًا إلى مسقط رأسها من ولاية تكساس الأميركية إثر وفاة زوجها الذي كان يدرس هناك في جامعة أوستن. وعندما اتصل بها وزير الثقافة الإسباني ليلبغها نبأ فوزها بالجائزة، ردت «الحنلة المتواضعة» كما كان يسميها

الأصغر ربيع أكثر مأساوية، فجراة أعمال قمع الثوار المسلمين، والتكثيف بهم، ترك عمله شريطياً، والتحق بالثورة، وحينما اخترقتها الجماعات الدينية المتطرفة انضم إليها، وبالغ في تشدده المذهبي، وجعل من أسرته موضوعاً لتطبيق رؤيته السلفية الضيقة، فحاكم أباه المعزوي لامتناعه عن دعم «المجاهدين»، ونوذه عن قبر أبي العلاء، فآلقه في السجن لامتناعه عن تقديم العون للقتلة، واتهمه بعبادة القبور، وأجريت له محاكمة انتهت بتكفيره وقتله، ورمى جثته أمام بيته، وأرغم أمه على الاستجابة، والتبرؤ من طائفقتها كونها تنحدر من أصول بعيدة في جبال اللاذقية. وعلى خلفية من هذا العقوق لازم الأب الصمت، وامتنعت الأم عن قبول الزمن الذي تعيش فيه، وقد فجعا بابنهما بقتل أثار الجود بحقهما من غير شعور بالعار. خاض ربيع تجربة الجهاد الديني بحدافيرها، وأمن بها إيمان التابع الأعمى لأمراء الجهاد، وانتهى معاقاً، ويعاني أهوال النذل والهوان، وهو يحلم بحريات الجنة فيما كان جسده كسبياً.

ويقليل من التوايل يصبح القول إن عائلة المعزوي في رواية «تل الورد» مرارة «تمرات» على سطحها ويلات مجتمع ضربته الفوضى في صميمه، وأحالتها حطاماً كاملاً، أو بتعبير الرواية جعلته «حبطراش»، وهو عنوان آخر لقصص الرواية. و«حبطراش» لفظة شائعة في الحكاية السورية تدلّ على الخراب الذي

لا سبيل لإعادة بنائه، والدمار المتعذر إصلاحه، وبهذا المعنى المخصوص وردت في سياق الرواية بما يكشف مال البلاد السورية بعد المحنة التي عصفت بها، فالفصل الأخير هو ذروة الأحداث حيث تنظمر «تل الورد» تحت الأحداث، ولا يتجول في طرقاتها المهجورة إلا المجانين من أكلة لحوم البشر، ولا يرى غير الحطام الذي شمل كل شيء فيها جزاء الأعمال العسكرية. وفي اتصال قوي بفكرة الأذهار والأفول بدأت الرواية بالزهور والعتور، والشذى والأريج، وانتهت بروائح الموت من نتانة الجثث المجهولة، وعفونة البيوت المهجورة، والتهمة المقبرة الصغيرة بجوار بستان المعزوي القرية كلها، حتى أمست تل الورد مقبرة لا يدها حد، ولا يحيط بموتاهما عد. لا يوجد في رواية «تل الورد» بطولة فردية، فقد جعلت الكتابة من جميع شخصياتها أبطالاً، ولكل بطل قصته الفاجعة، ومصيره المأساوي الذي لم يختره، بل سبق إليه رغماً عنه، ففعل الأحداث التي عصفت بالبلاد والعباد، فقد تلاعبت الأقدار بالنساء البسطاء الذين دفنوا ثمن نزاع لم يكونوا طرفاً فيه، وتكون «تل الورد» بأهلها معادلاً موضوعياً لسوريا كما هو واقعها الآن. وقد ابتعدت عن الأدلجة والتقريبية، أو ما تذهب إليه الروائيات حينما تتناول مثل هذه الموضوعات من طريقة وثائقية وتسجيلية، وركزت على معاناة الجميع في ظل الحرب، فالحروب الأهلية لا رايح فيها. الكل خاسرون.

بالغاز والأسرار. رغم التزامها السياسي تحرص فيتالي على النأي شعرها عن السياسة وتحفظ بما تكنه لفترات طويلة قبل أن تدفع به إلى النشر: «أترك ما كتبه حتى أكاد أنساه، وعندما يبدو لي مكان لغيري أعود لقراءته وتقويمه وتعديله». صارمة في تعاملها مع اللغة، تطلب منها أن تحمل أقصى ما يوسعها وأكثر مما تقول، وتعتبر أن «بين الاختصار والإحترال يكمن سرّ الجمال في الشكل الشعري».

تبدو فيتالي خارج أحكام العمر وهي تدنو من نهاية عقدها العاشر، منتقلة من الأوروغواي إلى الولايات المتحدة لإلقاء محاضرة، ثم إلى المكسيك لتسلم جائزة معرض «غوادالكارا»، بعد أن تسلمت في العامين الماضيين جائزة لوركا العالمية وجائزة الملكة صوفيا، قبل أن تعود إلى إسبانيا مطلع العام المقبل لتسلم جائزة سرفانتيس في «قلعة النهر» مسقط رأس صاحب الكتون التي علقت على فوزها بها قائلة: «اشعر بخرج كبير عندما أفكر بأولئك الذين يستحقون الجائزة أكثر مني».

وعرضت عليه أن تنقاس سيارة التاكسي إذ يتعذر علي أن أرافقه سيراً بسبب من حملي الثقيل، فعاد وسألني من أنا وبقي واقفاً في مكانه أمام المتجر. أمضيت عصر ذلك اليوم وأنا أتساءل إذا كان سيتمكن من الوصول إلى مكان المحاضرة، ثم علمت أنه وصل. ثمة ملاك حارس يرافق وليد فيتالي في كنف أسرة مثقفة من أصل إيطالي كانت تتردد على منزلها نخبة من الشعراء والأدباء والصحافيين في عاصمة الأوروغواي، وتذكر كيف كانت تقبل بهم على مطالعة الجرائد الأربع التي كانت تصل كل يوم إلى ذلك المنزل. انثنان في الصباح واثنتان عند المساء. تقول إنها ذهبت إلى الشعر متأخرة، بعد أن كان النشر قد استهواها لسنوات، وعندما وقعت على قصيدة لشاعرة تشيلي الكبرى غابرييلا ميسترال مطلعها: «في تلك الساعة التي يذرف فيها المساء دمه على الجبال...» ولم تفهم منها شيئاً، إلى أن عادت وقرأتها مرات لتقرر أن الشعر هو السبيل الأجل لزرع الحياة

«أحرف مخبوءة» لقاسم السبتي

معرض عراقي يحتج على «حرق الذاكرة العراقية» منذ 2003

بغداد، علي حسن النواز

ما حملته لوحات الفنان قاسم سبتي في معرضه الأخير في قاعة «حوران» ببغداد تكشف عن قلق الإنسان وزعبه إزاء ما يجري من خراب، فتلكت اللوحات الـ34 التي حملت عنوان «حروف مخبوءة» هي وثيقة إدانة لـ«موت الكتاب» العراقي، الذي يعيش عشوائية الإهمال والعبث، فالكتاب في هذا السياق هو إرث الحكمة العراقية، وهو ذاكرة الناس، ولغة التواصل الخفية والمعلنة.

تقانة التوليف و«الكولاج» التي حاول من خلالها سبتي تشكيل مركب استعاري تفصح عن لحظة «وعي شقي» غامرة بالاختلاف، وأيلة لانفجار، كما أن التوظيفات

منذ عام 2003، حيث سرقة وحرق المتحف العراقي، وحرق مكتبة أكاديمية الفنون الجميلة، وكذلك جريمة التفجير المروع في شارع المتنبى وحرق مكتباته العامرة. اللوحات بدت وكأنها إعلانات رمزية للكتب المحروقة، والمطمورة تحت التراب، ولهوية المصائر استعارة كبرى، ويتحول الحرف إلى سيمياء غامرة بالتوريات العميقة. المخبوءة، والفاطسة في التراب وفي الخرق هي احتجاج ثقافي بالمعنى النقدي، مثلما هي رؤية استعادية لفكرة الخلق، حيث يصنع سبتي عبر هذه اللوحات المعروضة ما يشبه اللحظة الفارقة للخلق، لمواجهة الموت والخراب والكارثة، ولذاكرة الحرق التي تعرضت لها الذاكرة العراقية

منذ عام 2003، حيث سرقة وحرق المتحف العراقي، وحرق مكتبة أكاديمية الفنون الجميلة، وكذلك جريمة التفجير المروع في شارع المتنبى وحرق مكتباته العامرة. اللوحات بدت وكأنها إعلانات رمزية للكتب المحروقة، والمطمورة تحت التراب، ولهوية المصائر استعارة كبرى، ويتحول الحرف إلى سيمياء غامرة بالتوريات العميقة. المخبوءة، والفاطسة في التراب وفي الخرق هي احتجاج ثقافي بالمعنى النقدي، مثلما هي رؤية استعادية لفكرة الخلق، حيث يصنع سبتي عبر هذه اللوحات المعروضة ما يشبه اللحظة الفارقة للخلق، لمواجهة الموت والخراب والكارثة، ولذاكرة الحرق التي تعرضت لها الذاكرة العراقية

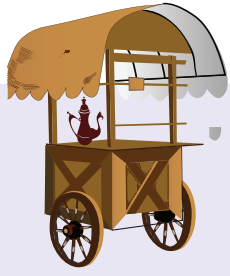
منذ عام 2003، حيث سرقة وحرق المتحف العراقي، وحرق مكتبة أكاديمية الفنون الجميلة، وكذلك جريمة التفجير المروع في شارع المتنبى وحرق مكتباته العامرة. اللوحات بدت وكأنها إعلانات رمزية للكتب المحروقة، والمطمورة تحت التراب، ولهوية المصائر استعارة كبرى، ويتحول الحرف إلى سيمياء غامرة بالتوريات العميقة. المخبوءة، والفاطسة في التراب وفي الخرق هي احتجاج ثقافي بالمعنى النقدي، مثلما هي رؤية استعادية لفكرة الخلق، حيث يصنع سبتي عبر هذه اللوحات المعروضة ما يشبه اللحظة الفارقة للخلق، لمواجهة الموت والخراب والكارثة، ولذاكرة الحرق التي تعرضت لها الذاكرة العراقية

منذ عام 2003، حيث سرقة وحرق المتحف العراقي، وحرق مكتبة أكاديمية الفنون الجميلة، وكذلك جريمة التفجير المروع في شارع المتنبى وحرق مكتباته العامرة. اللوحات بدت وكأنها إعلانات رمزية للكتب المحروقة، والمطمورة تحت التراب، ولهوية المصائر استعارة كبرى، ويتحول الحرف إلى سيمياء غامرة بالتوريات العميقة. المخبوءة، والفاطسة في التراب وفي الخرق هي احتجاج ثقافي بالمعنى النقدي، مثلما هي رؤية استعادية لفكرة الخلق، حيث يصنع سبتي عبر هذه اللوحات المعروضة ما يشبه اللحظة الفارقة للخلق، لمواجهة الموت والخراب والكارثة، ولذاكرة الحرق التي تعرضت لها الذاكرة العراقية

منذ عام 2003، حيث سرقة وحرق المتحف العراقي، وحرق مكتبة أكاديمية الفنون الجميلة، وكذلك جريمة التفجير المروع في شارع المتنبى وحرق مكتباته العامرة. اللوحات بدت وكأنها إعلانات رمزية للكتب المحروقة، والمطمورة تحت التراب، ولهوية المصائر استعارة كبرى، ويتحول الحرف إلى سيمياء غامرة بالتوريات العميقة. المخبوءة، والفاطسة في التراب وفي الخرق هي احتجاج ثقافي بالمعنى النقدي، مثلما هي رؤية استعادية لفكرة الخلق، حيث يصنع سبتي عبر هذه اللوحات المعروضة ما يشبه اللحظة الفارقة للخلق، لمواجهة الموت والخراب والكارثة، ولذاكرة الحرق التي تعرضت لها الذاكرة العراقية



من المعرض



ستريت فود

12 طبقاً من شوارع المكسيك التقليدية



ما تبقى من التورتيليا في المنزل. وحسب وصفة دي ليون التي توفيت في الستينات من القرن الماضي، تنقع في الحليب في وعاء كبير لنصف ساعة حتى تصبح ناعمة، وبعدها تهرس وتخلط بالمكينة الكهربائية مع الجبنة، والبصل، والثوم، والبصل، والملح، والفلفل، وعشبة اليبازوتي التي تشبه العنجاج. يتم تحويل هذا المعجون إلى كرات صغيرة وتقلي لمدة خمس دقائق حتى تصبح ذهبية، وبعدها تحضر الشورية من رب البندورة ومرق لحم البقر، والملح، والفلفل الأسود المحجون قبل أن تضاف الكرات إليها مع الكريمة وتطبخ معاً لمدة خمس دقائق.



لندن، «الشرق الأوسط»

يعتمد المطبخ المكسيكي على عناصر أساسية عدة، أو بعض المواد التي يمكن الاستغناء عنها لإنتاج الكثير من الأطباق التقليدية، ومن أهم هذه العناصر: الذرة، وخصوصاً ذرة الـ«هوميني» البيضاء المجففة - الكزبرة - الفاصولياء - الأفوكادو - الأوريغانو أو الزعتر المكسيكي - حامض الليمون - خبز التورتيليا - حبوب الأناناس - الشوكولاتة - فطر الـ«هويتلاكوتشي» الذي ينمو على الذرة الذي يستخدم في الصلصة - زهرة جامايكا البرية التي تستخدم لصنع الشاي البارد - جذر الـ«جيكاما» الذي يؤكل نيئاً ومطبوخاً - صبار الـ«توباليس» المعروف بـ«نوباليتوس» الذي يستخدم أساسياً لبعض الأطباق التقليدية - نبتة الـ«توماتيلو» الطازجة والمعلبة، وهي مشابهة للبندورة الخضراء الصغيرة، وهي نوع من أنواع الكشمش أو عنب الذئب - الشحم - البندورة - الفلفل الحار بالطبع، وخصوصاً الـ«تشيبوتل»، وهو نوع من فلفل الهالابينو المدخن، وفلفل الـ«بولانون» المعتدل الحرارة والكريم.

يخنة الماعز أو بيريا بلحم الماعز - Goat Birria

تعرف ولاية جاليسكو بخبثات البيريا التي تستخدم أنواعاً عدة من اللحوم، وهذا الطبق يستخدم لحم الماعز. وعادة ما يدخل في عملية تحضير الطبق الذي يطبخ على نار هادئة فلفل الكواجيلو المحف، والتوماتيلو، والثوم، والبصل، وفلفل السيرانو، والخل، والكومون، والقرقة، والفلفل الأسود المحجون، والزنجبيل، والزيت، ولحم الماعز بالعظم، والملح والزيت، ومرق الدجاج، والكزبرة، وأحياناً القربفل المحجون. ويؤكل الطبق عادة مع التورتيليا واللايم.

صلصة فلفل الأبول - Chile De Arbol Salsa

هذه الصلصة من أبسط أنواع الصلصات؛ إذ يتم شواء البندورة، والجزر، والفلفل، والثوم، والبصل قبل خلطها في الخلاطة مع بعض الماء. تؤكل مع التاكو.

سلطة المنفوع مع الكزبرة وجوز الهند والفلفل المحجون - Mango With Cilantro

تعود أصول هذه السلطة إلى أسواق الشارع التي تقدم الماكولات الرخيصة للناس. تحضر عادة عبر وضع قطع المنفوع الناضجة في الصحن، ثم يضاف إليها عصير اللايم، والملح، والفلفل الحار المحجون، وأوراق الكزبرة الطازجة، ومسحوق جوز الهند.

يخنة الدجاج والبطاطا - Guisado De Pollo

يطبخ الدجاج في هذه اليخنة مع البطاطا، والبصل، والجزر، والفلفل، والأناناس، والكومون، والزعتر، والثوم، والإيبازوتي، والبندورة، والمرق، والجبن، والكيزبر. عادة ما تطبخ اليخنة على نار هادئة.

مخل البصل الأحمر أو مخل يصل اليوكاتان الأحمر (سكايبتشي دي سيبوللا) - Escabeche De Cebolla

يحمل هذا المخل اسم شبه جزيرة يوكاتان المعروفة بمطبخها الممتاز، ويحضر عادة عبر وضع البصل الأحمر المشوح في قدر مع الملح لربع ساعة قبل خلطها مع حب الفلفل الأسود، وزعتر الأوريغانو، والكومون، والثوم، والخل. يوضع الخليط في مرطبان في البراد، ويستخدم عادة إلى جانب أطباق الماكولات البحرية.

أرز البيلاف المكسيكي - Mexican Rice Pilaf

يتم عادة في طبق المناسبات هذا قلي البصل، والكرفس، والفليفلة لمدة عشر دقائق قبل أن يضاف إليها الثوم، والفلفل الحار، والكومون، وورق الغار، وفلفل جوزيفين دي ليون في مقلاة، ثم تحفف النار ويغلى القدر لمدة نصف ساعة قبل التقديم.



شورية كرات التورتيليا - Tortilla Ball Soup

هذا الطبق واحد من لأطباق المهمة والمحبة التي نشرتها عميدة أو حكيمه المطبخ المكسيكي المعروفة جوزيفين دي ليون في كتبها عن الطبخ المنزلي. وهو من أطباق إعادة التدوير، أي إعادة استخدام

كريستوفر كولومبس اكتشفها والهولنديون أول من زرعها الأناناس أوراقها توجتها «ملكة الفاكهة»

صحة وعافية

بيروت، فيثيان حداد

حين الطازجة منها لا تحتوي إلا على 80 سعرة حرارية.

أطباق حلوة ومالحة محضرة مع «ملكة الفاكهة»

طبق الدجاج المحمر مع الأناناس مع رشة من الشمر، وكوب عصير أناناس، وعودي قرقة، ونصف كوب من الماء. اغمرى الدجاج وضعيه في الفرن لنحو 60 دقيقة. فستذوقين طبقاً شتوياً تلوئه أشعة شمس الأناناس الممزوج مع الأعشاب والزبدة والمزبن يقطع الأناناس عند تقديمه على المائدة.

طبق الروبيان (الجمبري) مع قطع الأناناس الطازجة

بعد تقشير فاكهة واحدة من الأناناس ونزع عيونها القاسية من شرحاتها وتقطيعها بأحجام صغيرة، ضعها على النار بعد أن ترشي عليها ملعقتين كبيرتين من الكزبرة الخضراء وقطع بصله واحدة، وكريمة نصف فلفل أخضر. وبعد تنظيف كيلو واحد من الروبيان وغسله أضيفه إلى هذا المزيج إلى حين احمراره، ثم قدمه ساخناً كطبق مقبلات.

أسياخ الأناناس مع الخبز والعسل

هو طبق سهل التحضير يتطلب شك قطع الأناناس مع قطع الخبز الغربي المعطر بالأعشاب في أسياخ خشبية، ومن ثم إذخلةا الفرن بعد أن تضعي في قدر الصينية المستعملة ورقاً مدهوناً بالزبدة، يرشي على الأسياخ العسل السائل وأخرجيها بعد تقليبها لمدة 6 دقائق، ودميها على المائدة.



هل الأناناس الملب يملك نفس خصائص الطازج منه؟

اثارها تماماً. كما انها مفيدة للخصل البعض في امكنة مختلفة من اجسادهم.

كيف نختار فاكهة الأناناس الذئبية الطعم؟

عملية اختيار فاكهة الأناناس ترتكز على قاعدة ذهبية معروفة، ألا وهي أن تكون أوراقها خضراء يمكن نزعها عنها بسرعة دون الحاجة إلى القوة، ويمكن حفظها في حرارة طبيعية لمدة لا تزيد على 48 ساعة، وفي الغلجة لأكثر من 4 أيام.

أشهر طبخ في شبه الجزيرة المكسيكية

بيدرو إيفيا لـ التنريف الأوسط: مطبخ يوكاتان مختلف ومطعم بالنكهة العربية

لندن، لويزا بوليدو



الشيف بيدرو إيفيا

تتناولون الماكولات العربية يوماً؟ - لا يخلو بيت من بيوت اليوكاتانيين من الطعام العربي مرة أو مرتين أسبوعياً، وأشعر أن الكبة من ضمن أطباق يوكاتان لأنني اعتدت على تناولها طيلة عمري البالغ 44 عاماً.

هل لك أن تصف لنا المطبخ اليوكاتاني التقليدي؟
المطبخ اليوكاتاني منتشر في جميع أنحاء العالم، فهذا المطبخ يستخدم المقادير الأساسية، ويخلط الأساليب القديمة مع الحديثة، لخرج في النهاية باطباقتنا الخاصة، أي أننا لا نكتفي بالنقل عن غيرنا، فنحن نطبخ مقادير الغير لإنتاج أطباق جديدة شكلت قوام مطبخنا المتنوع على مدار 20 - 30 عاماً.

ما المكونات الأساسية للطعام اليوكاتاني؟
من دون شك هي نباتات «فلورا» والحيوانات المتوفرة بالمكان. لكن أهم ما في طريقة الطهي لدينا هي مجموعة التوابل التي نضع منها الصلصة، بعض هذه التوابل يتطلب عملية من عدة مراحل، مثل توابل «ريكادو» و«نيغرو» و«ريكادو الأسود» الذي يتكون من 26 نوعاً من التوابل المختلفة. كذلك لدينا مجموعة متنوعة من الصلصات المصنوعة من توابل «اكيكو» و«ريكادو»، وتقسّم إلى أربعة ألوان هي الأبيض والأسود والأحمر والأخضر.

ما مصدر الهامك عندما صنعت طبق المقلبات الرابع «قرص العسل»؟
هو كعكة من العسل مع الفاكهة، والريزوتو الأصفر، وعش الغراب المحجون، وتلج الفانيليا، ومشروب «بالش» الماياني التقليدي، المصنوع من الأناناس الذي يخمر في شجرة «بالش» المقدسة. تعتبر منطقة يكتان من أهم المناطق المنتجة للعسل في العالم، وذلك لأننا نمتلك أنواعاً مختلفة من العسل يجري تصديره إلى ألمانيا وإنجلترا وإيطاليا وإسبانيا.

ما الفرق بين أطباق يكتان وأطباق المطبخ المكسيكي؟
نحن بلد يختلف تمام الاختلاف عن باقي بلاد العالم. فالمكسيك تضم 32 عرقاً مختلفاً، ولكل عرق طريقته الخاصة في الطهي التي تعود إلى الأجداد. ولذلك فإن الحديث عن الأمور المتشابهة والمختلفة أمر بالغ التشعب.

ظهر طبق السمك مع الصلصة السوداء المصنوعة من 26 نوعاً من التوابل المحروقة، وعجين الأفوكدو وشرائح البصل الطويلة. قد يبدو الطبق غريباً لكنه لذيق.

ما تأثير الطعام العربي على مطبخ «يوكاتان»؟
بعد الحرب التي اندلعت في بداية خمسينيات القرن الماضي، وصلت مستعمرة لبنانية كبيرة إلى المكسيك، وكانت مناطق «فاركويز» و«هوبا» و«يوكاتان» هي أكثر المناطق التي سكنها اللبنانيون. أخذنا منهم المقادير وأهم الأطباق ونقلناها إلينا ليصبح لدينا أطباق تحمل اسم «يكتاتوس» و«كويبي» أو «كبة».

قامت العائلات اللبنانية كذلك بتعديل أطباقها لتتضمن مقادير «ياكتان»، وفي المقابل أصبحت مقادير المطبخ اللبنياني ضمن أطباق المطبخ اليوكاتاني.

ما الذي يميز مطبخ يوكاتان جزراً جوهرياً من ثقافة مايان، واليوم لا يزال هنا بعض من سكان مايان على قيد الحياة. وتستطيع أن تلحظ غناهم الثقافي، وهو ما شكل القاعدة لمطبخنا، والمقصود هنا أساليب الطهي، وتقاليده المطبخ الماياني هي ما نحبها اليوم.

ما هذه التقاليد؟
هي تقاليد متنوعة منها النار الدفينة والمطبخ المحجون تحت الأرض. تعتمد الفكرة على عمل حفرة في

يعترف الطاهي بيدرو إيفيا بأنه لم يفكر قط في أن يصبح طاهياً رغم أنه بالفعل كثيراً ما قام بالطهي عندما كان طفلاً، لكن إبداعه وتعلقه بثقافة «مايان» التي تعد أحد أكبر الحضارات في تاريخ أميركا اللاتينية، وكذلك موهبته جعلت منه أشهر طبخ في شبه جزيرة يوكاتان بالمكسيك.

وتتميز نكهات منطقة «اليوكاتان» بقدرتها على الاحتفاظ بطريق الطهي التقليدية المختلفة والمستمدة من ثقافات كثيرة حيث يستغرق الطهي في بعض الحالات نحو 20 ساعة للوصول إلى مذاق فريد.

وفي مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط»، أوضح إيفيا الذي يمتلك 23 مطعمًا بمدينة ميريدا، عاصمة يوكاتان، كيف أن الطعام العربي أثر على الأطباق المحلية. وقد حرصت على تذوق الأطباق المختلفة في كل شيء بسبب النكهة ومذاقها المركز، فيما كنت أجري المقابلة الخاصة.

ما هي نكهة «اليوكاتان»؟
يتميز اليوكاتان بأنه مزيج من الثقافات الهامة التي تبدأ من حضارة «المايان» وتمتد إلى المستعمرات ووصول الإسبان إلى المنطقة، وغيرها من المؤثرات الخارجية التي صنعت يوكاتان اليوم، فهي خليط من التراث الأوروبي والأسباني والماياني الخاص. ويفضل تنوع أرضها، فإن «يوكاتان» غنية بكثير من المنتجات التي يمكن استخدامها في إنتاج نكهات كثيرة، من البحر والأرض والتي تعطى مذاقاً مدهشاً تغلب عليه رائحة الدخان وطعم الأرض، وهو المذاق الذي يهواه سكان يوكاتان.

لقد لاحظت مدى التأثير الكبير لـ«مايان». هل لك أن تبين لنا هذا؟
تعتبر يوكاتان جزءاً جوهرياً من ثقافة مايان، واليوم لا يزال هنا بعض من سكان مايان على قيد الحياة. وتستطيع أن تلحظ غناهم الثقافي، وهو ما شكل القاعدة لمطبخنا، والمقصود هنا أساليب الطهي، وتقاليده المطبخ الماياني هي ما نحبها اليوم.

ما هذه التقاليد؟
هي تقاليد متنوعة منها النار الدفينة والمطبخ المحجون تحت الأرض. تعتمد الفكرة على عمل حفرة في

«هاتريك» صلاح يقود ليفربول إلى صدارة الدوري الإنجليزي بعد سقوط سيتي أمام تشيلسي

يونائيتد يستعيد توازنه ويفوز على فولهام برباعية... وبالاس يسقط أمام وستهام



صلاح وهدفه الثالث الرائع (رويترز)

بمسجل «هاتريك» للليفربول خارج أرضه في الدوري الإنجليزي منذ الأوروغواياني لويس سواريز (مهجم برشلونة الإسباني) ضد كارديف في مارس (أذار) 2014 (6 - 3)، بحسب شركة «أوبتا» للإحصاءات الرياضية. وقال النجم الدولي المصري بعد المباراة «فوز مذهل اليوم، مضيفاً لدي سؤاله عن أهدافه، «الأهم بالنسبة إلى أن نقى في الصدارة في كل مباراة». أما مدربه الألماني يورغن كلوب فقال عنه: «كان مذهلاً طوال المباراة اليوم، وليس فقط من خلال أهدافه. أراه أن يساعد في عمليات الإنطلاق من الخلف، وتسجيله ثلاثة أهداف هائلة بالنسبة إليه ومهم جداً بالنسبة إلينا».

لندن، «الشرق الأوسط»
قاد المصري محمد صلاح فريقه، ليفربول، لفوز كبير على مضيفة بورنموث 4 / صفر خلال المباراة التي جمعتهما أمس السبت في الجولة السادسة عشر من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وتصدر ليفربول بذلك ترتيب الدوري بعد سقوط المتصدر السابق مانشستر سيتي 2 / صفر أمام تشيلسي في لندن مساء أمس.



وفي باقي المباريات فاز مانشستر يونايتد على ضيفه فولهام 4 / 1 ووستهام يونائيتد على ضيفه كريستال بالاس 3 / 2 وأرسنال على ضيفه هيدرسفيلد 1 / صفر وبيرنلي على ضيفه برايتون 1 / صفر وكارديف سيتي على ضيفه ساوثهامبتون 1 / صفر.

لأرسنال في شباك هيدرسفيلد قبل سبع دقائق من النهاية. الفوز رفع رصيد أرسنال إلى 34 نقطة في المركز الثالث وتوقف رصيد هيدرسفيلد عند عشر نقاط في المركز الثالث من القاع، وعلى أرسنال لندن الأولي حول وستهام تأخره بهدف أمام كريستال بالاس إلى الفوز 2 / 1. وتقدم جيمس ماكارتير بهدف لكريستال في الدقيقة 65. بثلاثة أهداف حملت توقيع روبير سوندرغراس في الدقيقة 48 ثم أضاف خافيير هيرنانديز الهدف الثاني في الدقيقة 62 وتكفل فيليببي أندرسون بالهدف الثالث في الدقيقة 65. وأحرز جيفري شلوب الهدف الثاني لكريستال بالاس في الدقيقة 76. ورفع وستهام رصيده إلى 21 نقطة في المركز العاشر وتوقف رصيد كريستال عند 12 نقطة في المركز السادس عشر.

كما را بتسجيل الهدف الوحيد لفريق فولهام من ضربة جزاء في الدقيقة 67. ولكن بعد دقيقة واحدة فقط من الهدف تعرض فولهام لضربة موجعة لطرده أندري زامبو أنغويسا. واستغل مانشستر النقص العددي في صفوف ضيفه ورد بهدف رابع عن طريق ماركوس راشفورد في الدقيقة 82. الفوز رفع رصيد مانشستر إلى 26 نقطة في المركز السادس وظل فولهام في المركز العشرين الأخير بتسع نقاط. وعلى استاد الإمارات تقمص لاعب الوسط الأوروغواياني لويس تورييرا دور البطولة وخطف هدف الفوز المركز الحادي عشر.

في الشباك رغم محاولة اثنين من مدافعي بورنموث بقطع الطريق عن خط المرمى. وشدد صلاح على أنه «استمتع» بالهدف الأخير، وعلى ملعب أولد ترافورد حقق مانشستر يونائيتد فوزه الأول منذ أربع مباريات وتغلب على ضيفه فولهام بأربعة أهداف مقابل هدف. وتقدم أشلي يانغ بهدف لمانشستر في الدقيقة 13 وأضاف الإسباني خوان ماتا الهدف الثاني في الدقيقة 28 وتبعه البلجيكي روميلو لوكاكو بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 42. وتكفل أبو بكر

مع اختراقه منطقة الجزاء، قبل أن يسدد الكرة أرضية زاخفة بعيدة في الزاوية اليسرى بعيداً من متناول بيغوفيتش. وأتى الهدف الثالث في الدقيقة 68 عندما حول روبرتسون كرة عرضية في اتجاه المهاجم السنغالي ساديو مانيه الذي دخل بدلاً من السويسري شيردان شاكير، إلى أن الكرة تحولت من قدم كوك إلى مراه. أما صلاح، فحقق ثلاثيته بأفضل طريقة ممكنة، وهدف أظهر فيه مهاراته العالية في الاختراق والمراوغة، لا سيما بعد تخطي الحارس بيغوفيتش مرتين تواليًا بكل هدوء، قبل أن يضع الكرة بنقطة

صالح لليفربول من دون منافسة جديدة تذكر من بورنموث. وافتتح صلاح التسجيل بعدما مرر الكرة إلى زميله المهاجم البرازيلي روبرتو فيرمينو، ليطلق الأخير تسديدة قوية بعيدة المدى من خارج منطقة الجزاء، تصدى لها الحارس اليوسني بيغوفيتش بصعوبة، لكنها عادت إلى صلاح المتقدم، فتابعها بسهولة في الرمي. وفي مطلع الشوط الثاني، أثمر تعاون فيرمينو وصلاح هدفًا ثانياً للليفربول، إذ مرر الأول الكرة إلى الثاني في منتصف ملعب بورنموث، فتقدم بسرعة وواصل طريقة، رغم محاولة عرقلة قاسية من كوك، وراوغ المدافعين

وكانت المباراة

وكانت المباراة

سان جيرمان لن يستغني عن نيمار أو مبابي لتفادي عقوبات اللعب المالي

غوارديولا يثق ببقاء مانشستر سيتي في دوري الأبطال



غوارديولا مدرب سيتي (أفب)

الإجراء علق حالياً في انتظار قرار محكمة التحكيم الرياضي (كاس) بشأن استئناف تقدم به النادي. وتخص قواعد اللعب المالي النظيف التي وضعها الاتحاد الأوروبي، على عدم إنفاق أي نادٍ موسم مما يجني خلال موسم واحد، وعدم تجاوز عجزه المالي سقف 30 مليون يورو خلال فترة ثلاث أعوام. وتصل العقوبات في حال الخرق من الغرامة المالية، إلى الإبعاد عن المسابقات القارية.

«من الانقصاص» في إدارة التحرير التابعة لها. وكان الاتحاد قد فتح تحقيقاً بشأن سان جيرمان في أعقاب التقاعد مع مبابي ونيمار، قبل أن يعلن في يونيو (حزيران) الماضي أنه لن يفرض عقوبات في الوقت الراهن على النادي، وأن الأخير لم يخالف القواعد في الأعوام 2015، 2016 و2017. إلا أن الاتحاد عاد في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأعلن أنه سيطلب «تحقيقاً إضافياً» بشأن احتمال خرق بطل الدوري الفرنسي لقواعد اللعب المالي النظيف.

وكشفت الاتحاد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بأن هذا الرياضي الفرنسية الواسعة الانتشار الجمعة، تقريراً يفيد بأن النادي مستعد للتخلي عن واحد من أعلى لاعبي في العالم، لتفادي التعرض لعقوبات من قبل الاتحاد القاري الذي يحقق بهذا الشأن. إلا أن النادي رد ببيان نفى فيه بأشد العبارات «هذه المزاعم الخاطئة والسخيفة»، معتبراً أنها كفيفة «جو من التوتّر» بينه وبين أهم صحيفة رياضية في فرنسا، وإحدى أهم وسائل الإعلام الرياضية في العالم، ووجه الفريق انتقادات حادة إلى «ليكيب» على خلفية تغطيتها، متسائلاً عن وجود حالة

ذلك فسقط بالأمر ونمضي قدماً». من جانبه، نفى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي بشدة التقارير عن استعداده للتخلي عن أحد نجميه البرازيلي نيمار أو كيليان مبابي، لتفادي عقوبات من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لحاقته قواعد اللعب المالي النظيف. وتعاقد سان جيرمان المملوك من شركة قطر للاستثمارات الرياضية، في صيف 2017 مع نيمار قادماً من برشلونة الإسباني مقابل 222 مليون يورو، ومع مبابي من موناكو (إعارة) موسم يليها انتقال دائم في صفقة قدرت قيمتها بـ180 مليوناً. ونشرت صحيفة «ليكيب»

المعلومات «تمت قرصنتها» وأكد أنه ضحية «لمحاولة منظمة وواضحة» لتسويه سمعة النادي. وإذا أدين سيتي بمخالفة اللوائح فإنه سيكون معرضاً للاستبعاد من دوري الأبطال. وقال غوارديولا، الذي تولى مسؤولية قيادة سيتي بهدف تعزيز اللعب القاري، إنه يتحلى بالهدوء في التعامل مع الموقف. وأضاف لوسائل إعلام بريطانية: «لن يتم استبعادنا، هذا ما اعتدده رئيسي التنفيذي (فيران سوربانو) وهذا ما قاله لي. أتق فيهما». وتابع: «لو حدث ذلك لأن الاتحاد الأوروبي قرر

لندن، «الشرق الأوسط»
قال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إنه تلقى ضمانات من إدارة النادي أنه لن يتم استبعاد الفريق من دوري أبطال أوروبا وسط مزاعم من مخالفة لوائح اللعب النظيف المالي للاتحاد القاري للعبة. ويجري الاتحاد الأوروبي تحقيقات في مزاعم لصحيفة (دير شبيغل) الألمانية نشرتها الشهر الماضي بأن ملاك سيتي بالغوا في تقدير قيمة إيرادات عقود الرعاية للتوافق مع لوائح اللعب النظيف المالي. ورد سيتي وقال إن هناك بعض

في إياب الدور النهائي لمسابقة كوبا ليبرتادوريس الأمريكية الجنوبية

مدريد تستعد لـ «نهائي القرن» بين ريفر وبوكا اليوم



ريفر بلايت يسعى إلى التتويج باللقب للمرة الرابعة في تاريخه (أب)

بعيدا من «مهدها»، مدعاة لخيبة أمل عبر عنها بشكل مثالي إحدى أكثر المباريات مشاهدة عبر الشاشات في العالم. في يونيو (حزيران) المقبل، ستكون المدينة أيضا مضيئة لنهائي مسابقة كروية كبرى هي دوري أبطال أوروبا، لكن هذه المرة «في وانداتر بوليواتانو» ملعب هي الحقيقة. نأمل في أن يفضله النهائي على ملعب برنابيو في تصحيح ما حصل. لا أعني (تصحيح)، وإنما تقديم نهاية

وفي غياب أي مفاجأة قد تطيح بالمباراة مجددا، سيكون قطبا الكرة الأرجنتينية على موعد اليوم في مدريد التي منحت كرة القدم العالمية بعضاً من نهجتها، وفي إسبانيا التي تضم أكبر جالية أرجنتينية في العالم. لا تخفى أهمية كرة القدم في مدريد على أي من مشجعي اللعبة. ناديتها الملكي ريال هو المتوج بأكبر عدد من الألقاب في دوري أبطال أوروبا (13)، ومنافسته مع برشلونة

ريال مدريد الإسباني. وفي حين أن فرصة اللعب في الملعب التاريخي الذي يتسع لـ 81 ألف متفرج قد تروق لأي لاعب في العالم، إلا أن لاعبي الفريقين لم يخفوا خيبة أملهم لاضطرارهم لمحاولة الظفر بأعلى لقب بالنسبة إلى أندية كرة القدم الأمريكية الجنوبية بعيداً من القارة. وقال المهاجم الدولي السابق ونجم بوكا حالياً كارلوس تيفيز: «كلاعب، اعتقد أنه من المهم التركيز على المباراة، لأن خوض مباراة نهائية لكوبا ليبرتادوريس، بين ريفر وبوكا في مدريد... شيء غريب». أما حارس مرمى ريفر فرانكو أرماني فقال: «جميعنا كنا نرغب في أن نخوض المباراة على أرضنا، في ملعبنا، أمام مشجعينا الذين يستحقون ذلك، إلا أن القرار اتخذ. علينا أن نقوم بأفضل الممكن».

أثار نقل المباراة إلى مدريد حفيظة السانديين: ريفر رفض خوض المباراة في مدريد، على اعتبار أنه لا يتحمل مسؤولية الإعتداء على حافلة بوكا لأنه وقع خارج ملعبه «مونيومنتال»، ويستحق أن يخوض الإياب على أرضه بعد تعادل الفريقين ذهاباً على ملعب بوكا «بومبونيرا» بنتيجة 2 - 2، في المقابل، لا يزال بوكا - وحتى الساعات الأخيرة قبل المباراة - مضراً على أنه يستحق نيل اللقب من دون أن يخوض الإياب، مؤكداً أنه سيرفع القضية إلى محكمة التحكيم الرياضي («كاس»)، للمطالبة بمعاينة ريفر بموجب مواد قانونية من نظام الاتحاد القاري تتصل بحالات مماثلة.

بأمل النادبان في أن تمثل درجات سانتياغو برنابيو، باستثناء جزء منها سيبقي جمهور الفريق الزائر. وعنونت فارغاً للفصل بين المشجعين. وهي المرة الأولى منذ نحو خمسة أعوام التي ستكون مدرجات ملعب بين فريقين أرجنتينيين، محتشدة بمشجعي الطرفين، بعدما دفع عنف كرة القدم السلطات الأرجنتينية، بدءاً من عام 2013، إلى منع حضور جمهور الفريق الزائر. وعنونت صحيفة «ماركا» الإسبانية أمس: «لنعيش (هذا) الاحتفال بسلام». وخصصت 20 ألف بطاقة لمشجعي كل من الفريقين في إسبانيا، إضافة إلى خمسة آلاف مشجعي كل منهما في الأرجنتين. وفي حين نفت الفة الأولى خلال ساعات من طرحها، لا تزال بعض بطاقات الفة الثانية متوافرة، على الأرجح نظراً للكلفة المرتفعة للانتقال عبر المحيط للحضور. ويعود الفوز الأخير لبوكا جونيورز بلقب المسابقة إلى 2007 عندما ظفر بلقبه السادس. أما ريفر بلايت فيسعى إلى التتويج به للمرة الرابعة في تاريخه والأولى منذ 2015، وهي المرة الأخيرة التي سبق فيها الدور النهائي لنظام الذهاب والإياب، حيث تقرر اعتماد نظام المباراة النهائية اعتباراً من العام المقبل، على أن يقام النهائي الأول في العاصمة التشيلية سانتياغو القاري شرف تمثيل أميركا الجنوبية في كأس العالم للأندية (كانون الأول) المقبل. وتعود أول مواجهة بين الفريقين إلى العام 1913، وانتهت بفوز ريفر بلايت 2 - 1، لكن بوكا تفوق في تاريخ لقاءات الفريقين بـ88 انتصاراً مقابل 81 لمنافسة، في حين انتهت 78 مباراة بالتعادل.

جوريمو بارسو سكيلوتو مدرب بوكا جونيورز (رويترز)

أفضل الفرق في كرة القدم الحديثة هي التي تمتلك 11 لاعباً قادرين على اللعب بأقدامهم إيدرسون... لاعب خط وسط يرتدي قفازين في يديه

لندن، جوناثان ويلسون

في يناير (كانون الثاني) من عام 1912، ذهب اثنتان من أعضاء لجنة مراجعة القواعد والقوانين بالاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إلى ملعب «وايت هارت لين» لمشاهدة مباراة توتنهام هوتسبير في دوري الدرجة الأولى أمام نادي سندرلاند. وانتهت تلك المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين، لكن نظافة الشباك لم تكن الشيء الوحيد الذي لفت الأنظار إلى حارس سندرلاند، لي ريتشموند روز، حيث كان الحارس البولندي يتقدم بكل كرة لمسكها بيديه إلى خط منتصف الملعب ثم يلعبها بشكل قوي إلى منطقة جزاء نادي توتنهام هوتسبير.

وبالنسبة لروز، لم يكن هذا شيئاً خارجاً عن المألوف، فقد كان هذا هو ما يفعله بصورة دائمة، حيث كانت القوانين في السابق تسمح لحارس المرمى بأن يمسك الكرة بيديه ويسير بها حتى خط منتصف الملعب، وبالتالي كان روز يجري والكرة في يديه حتى خط المنتصف لكي يستفيد من تلك القاعدة. لكن عندما شاهد أعضاء الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم روز وهو يفعل ذلك أمام توتنهام هوتسبير قرروا تعديل القانون بعدما أدركوا أن هذا الأمر بات يمثل مشكلة كبيرة.

وفي ذلك الصيف تغير القانون، ولم يعد بإمكان حراس المرمى الذين أجبروا قبل ذلك بثلاث سنوات فقط على ارتداء زي مخالف لزملائهم في الفريق، أن يمسكوا الكرة بأيديهم خارج منطقة الجزاء. ووصلت عملية فصل حارس المرمى عن بقية لاعبي الفريق إلى أوجها في تلك الفترة، حيث بات حارس المرمى الآن محددًا بقميص ذي لون مختلف وتم إجباره قدر الإمكان على البقاء داخل منطقة جزائه.

وبعد مرور 106 أعوام على تعديل هذا القانون، وصل الدور الذي يلعبه حراس المرمى إلى مستوى جديد، في ضوء مشاهدتنا لحارس مثل حارس المرمى البرازيلي لنادي مانشستر سيتي الإنجليزي، إيدرسون، يوم الثلاثاء الماضي وهو يمرر كرة متقنة خلال مباراة فريقه أمام مانشستر سيتي الإنجليزي في عام 1953، من منطقة جزائه للتعامل مع إحدى الكرات الطويلة التي كانت تهدد مرماه. صرخ معلق المباراة كينييث ولستينبولم



حارس مرمى مانشستر سيتي إيدرسون قادر على استخدام قدميه مثل يديه

الطويلة التي تلعب نحو، وقبل كل شيء، يتعين عليك أن تعلم أن الخوف الكبير الذي ينتاب حراس المرمى بأنهم سيتلقون أهدافاً تلعب من فوق رؤوسهم من منتصف الملعب في حال تقدمهم للأمام لا يعتمد على الواقع. ولو لعب حارس المرمى بهذه الطريقة من أجل مصلحة فريقه، فلن يكون من المهم إذا اهترزت شبكته في إحدى المرات من كرة عالية تلعب من فوقه».

وكان هذا هو السبب الذي جعل المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، الذي يعد الأكثر توهجا وتلقا بين المديرين الفنيين بعد كرويف، يشعر بالحاجة الملحة للتخلي عن خدمات الحارس الإنجليزي الدولي جو هارت بمجرد توليه مهمة تدريب مانشستر سيتي، لأن هارت بكل بساطة ليس جيدا بما يكفي من حيث التحكم في الكرة بقدميه، وهي المهمة التي يريد غوارديولا من حارس مرماه أن يقوم بها. ولا يتعين على أي حارس مرمى الآن أن يكون قادرا على تمرير الكرات بقدميه فحسب، لكن يتعين عليه أيضا أن يحافظ على نظافة شبكته في نفس الوقت، ولذا رأينا حارس مرمى مثل كلاوديو برافو يعاني بشدة في هذا الصدد. لكن الشيء المؤكد أن حارس مرمى مانشستر سيتي، إيدرسون، قادر على القيام بالأمور معا.

ربما تكون هناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كان إيدرسون هو أفضل ممرر للكرات في الدوري الإنجليزي الممتاز من بين كل حراس

الوقت للتحكم في الكرة، إلى صانع ألعاب للفريق من خلال الكرات الطويلة التي يلعبها من الخلف للأمام، وهو الأمر الذي كان يصير عليه أسطورة كرة القدم الهولندية يوهان كرويف. وقد اتضحت فلسفته من خلال النصيحة التي قدمها لحارس مرمى أياكس أمستردام السابق بيت شريفيرز، عندما قال له: «يتعين عليك أن تركز في مناطق قريبة من حافة منطقة الجزاء. وبعد ذلك، يتعين عليك دائماً أن تعطي التوجيهات والتعليقات للمدافعين وأن تتقدم ست أو سبع مرات للأمام بسرعة كبيرة من أجل إنقاذ الكرات

من مجرد تشتيتها للخارج! وقد كان المدير الفني لمانشستر سيتي، جو ميرس، هو أول من يطلق مصطلح «حارس المرمى القشاش» لكي يصف به حارس ليفربول تومي لورانس بعد مشاهدته وهو يتقدم من منطقة جزائه أمام إيفرتون في إحدى مباريات الدرغ الخيرية في عام 1966، وأصبح من الضروري

من غرابة ما شاهد وكيف تجرأ هذا الحارس على الخروج من مرماه، في مشهد ربما يحدث للمرة الأولى، لكن لو لم يفعل أي حارس مرمى هذا الأمر الآن فأنا سنتساءل لماذا لم يخرج الحارس من مرماه ويقطع الكرة ويجاول تمريرها بشكل متقن للأمام بدلا

أسبوعين فقط من التصريحات التي أدلى بها المدير الفني لنادي باريس سان جيرمان تحت 19 عاما، ثياغو مونا، والتي تحدث فيها عن حلمه بأن يلعب بطريقة فصل حارس المرمى عن بقية لاعبي الفريق إلى أوجها في تلك الفترة، حيث بات حارس المرمى الآن محددًا بقميص ذي لون مختلف وتم إجباره قدر الإمكان على البقاء داخل منطقة جزائه.

تعديل هذا القانون، وصل الدور الذي يلعبه حراس المرمى إلى مستوى جديد، في ضوء مشاهدتنا لحارس مثل حارس المرمى البرازيلي لنادي مانشستر سيتي الإنجليزي، إيدرسون، يوم الثلاثاء الماضي وهو يمرر كرة متقنة خلال مباراة فريقه أمام مانشستر سيتي الإنجليزي في عام 1953، من منطقة جزائه للتعامل مع إحدى الكرات الطويلة التي كانت تهدد مرماه. صرخ معلق المباراة كينييث ولستينبولم

حارس المرمى أصبح الآن جزءاً من الفريق ولديه أدوار أكثر من مجرد الذود عن مرماه

تم تعديل القانون في 1992، لم يعد سموحا لحراس المرمى بالإسكاف بالكرات التي تأتي إليهم من زملائهم من الفريق، وهو ما يعني أنه بات لزاماً على جميع الحراس أن يكونوا قادرين على اللعب بالقدم أيضاً. والآن، أصبح من الممكن أن يتحول حارس المرمى، الذي غالبا ما يكون لديه بعض

اللاعب الكوري الجنوبي لم يحصل بعد على التقدير الذي يستحقه رغم قدراته وإمكاناته سون هيونغ مين... يضيء الدوري الإنجليزي الممتاز بأدائه الراقى

لندن، بول ويلسون

عندما كان المدير الفني لمانشستر يونايتد جوزيه مورينو يتحدث عن عدم قدرة فريقه على التعاقد مع اللاعبين الذين يريدهم أشار إلى لاعبي توتنهام هوتسبير وخص بالذكر اللاعب الكوري الجنوبي سون هيونغ مين، بالإضافة إلى كل من هاري كين وديلي الي وكريستيان إريكسن، باعتبارهم لاعبين رائعين لكن من الصعب التعاقد معهم.

وفي الحقيقة، لم يكن من الغريب أن يعلن أي مدير استثنائي بفضل سرعته الفائقة ووعيه الخططي والتكتيكي وقدرته على اللعب بكلتا قدميه، وهو الأمر الذي يجعله تستمتع وأنت تشاهده وهو يصل ويجول داخل المستطيل الأخضر. وعندما تشاهد ملخصاً لما قدمه سون خلال الثلاثة مواسم ونصف التي لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز فأنت تجد نفسك تنبسم بصورة تلقائية.

وقد أظهر اللاعب الكوري الجنوبي أنه يمكنه تقديم شيء استثنائي بفضل سرعته الفائقة ووعيه الخططي والتكتيكي وقدرته على اللعب بكلتا قدميه، وهو الأمر الذي يجعله تستمتع وأنت تشاهده وهو يصل ويجول داخل المستطيل الأخضر. وعندما تشاهد ملخصاً لما قدمه سون خلال الثلاثة مواسم ونصف التي لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز فأنت تجد نفسك تنبسم بصورة تلقائية.

وقد أظهر اللاعب الكوري الجنوبي أنه يمكنه تقديم شيء استثنائي بفضل سرعته الفائقة ووعيه الخططي والتكتيكي وقدرته على اللعب بكلتا قدميه، وهو الأمر الذي يجعله تستمتع وأنت تشاهده وهو يصل ويجول داخل المستطيل الأخضر. وعندما تشاهد ملخصاً لما قدمه سون خلال الثلاثة مواسم ونصف التي لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز فأنت تجد نفسك تنبسم بصورة تلقائية.

أول «لاعب هجين» في عالم كرة القدم، حيث يجمع بين الملاعب الحقيقي ولعبة الـ«البلادي ستيتش»، ويبدو وكأنه يمتلك «بطارية» مختلفة عن باقي اللاعبين، ولذا فهو لا يتوقف عن الركض بطول الملعب وعرضه. وقدم سون أداء استثنائياً أمام تشيلسي على ملعب «ويمبلي» في المباراة التي فاز فيها توتنهام هوتسبير بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، وأحرز اللاعب



سون يهز شبك تشيلسي الشهر الماضي

القوي الذي قدمه قبل أكثر من عام في المباراة التي فاز فيها توتنهام هوتسبير على ليفربول بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، وهي المباراة التي أرقق فيها لاعب خط وسط «الريدز»، جيمس ميلنر، بشير إليه باسم «يوسين سون» تشبيهاً بالعداء الجامايكي يوسين بولت، بسبب السرعة الفائقة في الانطلاقات داخل

وأحرز هدف المباراة الوحيد، رغم أن بعض المحللين أشاروا إلى أن توتنهام هوتسبير قد حصل على قوة دفع كبيرة عندما تم الدفع بسون قبل ذلك بدقائق قليلة. وكان توتنهام هوتسبير يقدم أداء مملأ لمدة تصل نحو الساعة، لكن نزول سون غير شكل المباراة وفتح مساحات كبيرة في دفاعات الفريق الإيطالي.

وقد ذكرنا سون بإلادة الرائعة على ملعب «ويمبلي» معقل فريق توتنهام في الوقت الحالي، ومن المؤكد أيضا أن مدافع تشيلسي البرازيلي ديفيد لوزيل لن ينسى هذا الهدف مطلقاً بعدما تلاعب به سون.

ورغم أن لاعبي الفرق المنافسة يعرفون جيدا طريقة لعبه وما يريد القيام به، فإنهم يجدون صعوبة كبيرة في مراقبته وإيقافه. ومن المؤسف، ونحن في وقت توزيع الجوائز، أننا لا نجد لاعبا بهذه القدرات والإمكانات يحصل على التقدير الذي يستحقه. وقد ينتظر سون سنوات أخرى من أجل الحصول على أي بطولة مع توتنهام هوتسبير، وبالتالي فإنه نظرا لعدم حصوله على البطولات وعدم تألقه في بطولة مثل كأس العالم فمن الصعب أن ينافس على أي جائزة فردية في ضوء المعايير المتبعة في هذا الأمر. وربما ينبغي ابتكار جائزة جديدة يطلق عليها اسم «أفضل لاعب مساعد»، أو جائزة لأفضل لاعب يتمتع الجمهور بإدائه حتى يحصل سون على جائزة. وفي المقابل، لا يعد سون أحد أفضل اللاعبين من حيث القدرات الفردية والقدرة على لفت الأنظار إليه، لكنه في المقام الأول والأخير لاعب جماعي، وبالتالي قد يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يحصل على الاهتمام الذي يستحقه، لكنه رغم كل ذلك نادرا ما يترك أي مباراة يشارك بها من دون أن يترك بصمته الخاصة. وخلال الصيف الماضي، كان مورينيو محقا عندما أشاد بسون، وأعتقد أن هناك فرصة نادرة الآن لكي يتفق الجميع مع تصريحات المدير الفني البرتغالي في هذا الشأن، لأن سون لاعب يتمتع أي شخص وجوده في فريقه.

الفنان السعودي تعاون مع المتحف البريطاني لتصميم نوافذ جناح الفن الإسلامي على طراز مباني مكة القديمة

أحمد عنقاوي وفن «المنجور»... عشق وحرفة وفن

يحمل من المعاني أكثر مما تراه العين «حرصت على الرمزية في التصميم، فعلى سبيل المثال صممت التصميم رمزاً مهدى لوالدي، بالنسبة للنوافذ التي تمثل القلب هي متشابهة مع النافذة التي ترمز للعقل، ولكنني أضفت إطاراً حول التصميم في نافذة العقل، وذلك في إشارة إلى أن العقل يتحكم في المشاعر ويعقلها بإطار». وبما أن الستائر والخشبية وتوزيعاتها على العمارة المكعبة مقامة في موقع غربي، فكان من اللازم أن يضع الفنان في اعتباره الاندماج بين كل العناصر ويقول: «تصميم النوافذ إنجليزي فيكتور (ساش ويندو)، وحرصت على أن أحترم الثقافة المحلية مثلما فعلت الحضارة الإسلامية التي احترمت الثقافة المحلية لكل مكان دخلته وبنت عليها».

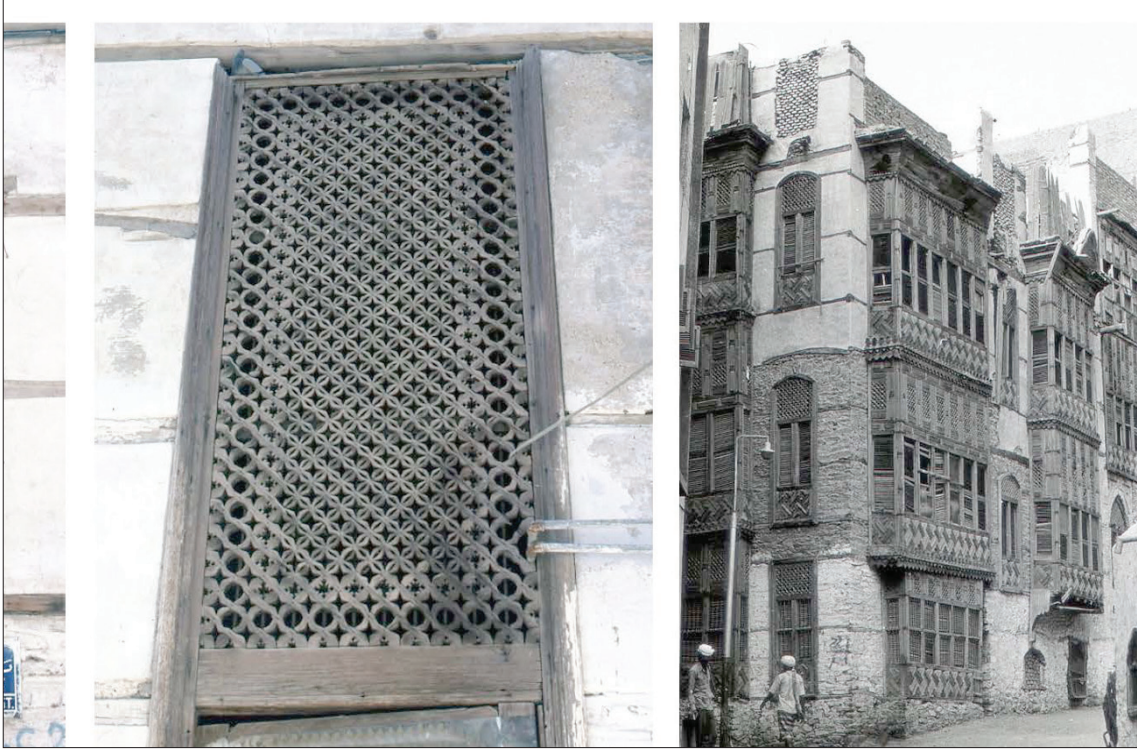
حلم التوثيق في لائحة «اليونسكو»

بجهد مفرد يعمل عنقاوي؛ يقيم ورش العمل في جدة القديمة، ولكنه يقول إن هناك القليل ممن يعرف عن «المنجور» وتفاصيل الحرفة والمصطلحات الخاصة بها: «للأسف، لم أجد من يعمل في هذه الحرفة تحديداً»، ويحاول من جانبه تطبيق الأسلوب العلمي وما تعلمه في مدرسة الأمير للحرف التراثية بلندن لعمل أشكال وتصميمات جديدة مبنية على الأشكال الأصلية لـ«المنجور»، ويقول مشبهاً فن التعامل مع الخشب باللغة: «احسست بانتي يمكنني أن أبدو، فلدي اللغة، وأستطيع تشكيل كلمات مختلفة باستخدام الأحرف ذاتها».

من ناحية أخرى، يعمل عنقاوي على توثيق كل ما يوجد عن «المنجور»، ويقول إن نخبرته عن الأبحاث يمكن أن تكون «مرجعاً للطلاب والباحثين»، وإن طموحه يتجاوز ذلك، ويتمنى أن يكون ذلك البحث نواة لملف تسجيل «المنجور» في قائمة «اليونسكو» للتراث المعنوي.

عن عملية البحث والتوثيق يقول: «بدأت أقرأ ووجدت بعض الكتب عن الحرف التي كانت موجودة في مكة وجدة، وجدت معلومات عن أول نقابة للحرفيين، وكان هناك احترام للحرفة وكان هناك شيخ للحرفة، قررت أن أكون أنا ذلك الحرفي، في داخلي يوجد حرفي، وبدأت أشتغل بنفسي، أريد أن أكون صانعاً وأمتن (الصناعة) لأصل مستوى ومهارة الحرفي».

يحلل عنقاوي بالخبير ولديه خطط كثيرة للمستقبل، ولكن تبقى حرفة «المنجور» هي الأساس: «أريد العودة وتكوين ورشة صغيرة في جدة التاريخية، وأن أدرس هذه الحرفة»، ربما لن تكون تلك الورشة هي الأولى لعنقاوي؛ فقد أقام ورشة لـ«المنجور» ولكن في حي هاكني بلندن حيث قام بتنفيذ نوافذ جناح الفن الإسلامي، يشير إلى أن عمله في تلك الورشة جذب اهتمام المارة، ويعرض لي مقطع فيديو له وهو يمسك بالإزميل ويقوم بالنقر والحفر على خلفية تسجيل صوتي للشيخ عبد الباسط عبد الصمد، وأرى حلمه قريباً جداً من التحقق في حارة جدة التاريخية حيث ينتمي «المنجور» و«الروشان».



من العرض الذي قدمه الفنان للمتحف البريطاني ويظهر فيه نماذج من نوافذ مبان مكة المكرمة (الصور من الفنان أحمد عنقاوي)

لتضيف للحرف الأخرى التي تنجلي في المعروضات من جميع أنحاء العالم الإسلامي، ويضيف: «أردت أن أدخل حرفة (المنجور) الموجودة عندنا، التي أعمل على إحيائها وعودتها لتأخذ مكانها في المتحف البريطاني إلى جانب معروضات تمثل حرفاً مماثلة نوافذ القاعات وأحسست أن المسؤولية كبيرة لأن أبيت للزوار الحرفة الأصلية، وفي الوقت نفسه أبرهن على أننا نستطيع الابتكار والتجديد فيها، فكان أكثر من تحدي».

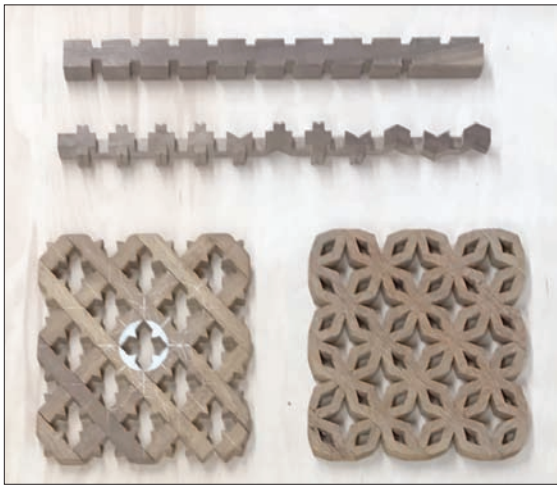
تصميم يعمل من العاني أكثر مما تراه العين

استخدم عنقاوي في تصميمه لسواتر نوافذ المتحف البريطاني نوعاً من الأخشاب المستخدمة في أوروبا، وهو خشب الجوز، وقام بعمل دراسات على تحليل نسب الضوء التي تستغل من فتحات الخشب، وأشار إلى أن تصميماته لم تركز فقط على الشكل الجميل للنوافذ ولكن أيضاً على الوظيفة والمعنى الذي يمكن أن تتضمنه تلك التكوينات الخشبية: «هي خمس نوافذ وفكرت أن يكون هناك خط يربط بينها، فكرت في تراث الفنون الإسلامية التي تدمج بين مفاهيم الجسم والعقل والروح، وكان توزيع النوافذ في القاعات موحياً، فعملت على أن أعكس الحوار بين القلب والعقل كما في قوله تعالى: (قلوب يعقلون بها) في نافذتين متقابلتين، وأحببت أن يكون هناك حوار فني بين النافذتين، فالجالس على المقعد الخشبي أسفل النافذة النظر للنافذة المقابلة، التي تمثل العقل، وبالعكس، وعلى المنوال ذاته، اخترت أن تكون النافذتان المتجاورتان بمثابة الرئتين، وهم أكثر النوافذ في المكان إدخالاً للضوء، ورأيت في بعض الرسومات التاريخية لـ(الرواشين) رسماً اسمها (نفس المؤمن)، وهي عبارة عن الشكل الثماني الأضلاع، يمكن تغيير أحد أضلاعه ليصبح معاكساً، مثل الشهيق والرفير».

بالنسبة له فالصمم



في ورشته الندننية قام عنقاوي بالتعاون مع عدد من الدارسين والفنانين بتنفيذ السواتر الخشبية لقاعة الفن الإسلامي



بعض التصميمات التي عمل عليها الفنان

يعرف أن الحرف التراثية تحولت إلى تذكارات سياحية، وهو أمر يرحب به ولكنه يتطلع لما هو أكثر: «حاولت من ناحيتي التغيير قليلاً، وأن أجعل الحرفة توابك العصر الآن». الجدير بالذكر أن عنقاوي استخدم «المنجور» في تصاميم عصرية لمنتجات يمكن استخدامها عملياً، مثل الطاولات والإطارات الفنية والمقاعد وغيرها وعرض بعض تصميماته في معارض التصميم في المملكة وخارجها.

من نوافذ مكة لقاعات المتحف البريطاني

سنتح الفرصة له لإعادة تصميم سواتر خشبية

الماضي، ولكن أحمد يملك الكثير من العزيمة ليحاول إعادة تلك المشاهد للأحياء القديمة في جدة. يدافع عن حلمه بالإشارة إلى خزان العرض حولنا في قاعة الفن الإسلامي بالمتحف البريطاني، التي تضم نماذج من إبداعات الحرفي المسلم المصنوعة من الزجاج والنحاس والخشب وغيرها ويقول: «جميع الحرف التي تربينا هنا حولنا في المتحف كانت تصنع باخر التقنيات الموجودة في ذلك الوقت، وباحسن المواد والحرفيين الموجودين في وقتها، علينا الآن أن نحاول إحياء هذه الحرفة، ولكن بالإضافة لها واستخدام أفكار التصميم الحديثة وأدوات التكنولوجيا لتطويرها».

لكنه تطلع إلى انغماس أكبر في فنون النقر وتشكيل الخشب، أخذه عشقه لأن يتعلم أسرار الصناعة اليدوية وأن يستمتع باستخدام الإزميل بصبر وتفان لغزل تلك التكوينات المتقاطعة «خلمي كان دائماً ما يكون عندي مكان عمل فيه بيدي، وأن يمر الناس على حرفة حقيقية وأن يسمع الناس صوت النقر على الخشب».

يتقلنا حلم أحمد لمشاهدة قد تكون أربابها في صور قديمة أو من خلال أفلام مصورة لحرفيين يعملون داخل ورشهم في الأحياء القديمة. وبينما يقومون بعملهم اليومي تضح الحياة خارج محلاتهم بحركة المارة والبيع والشراء، يبدو بالفعل حلماً من



أحمد عنقاوي أثناء عمله

يقول: «على الرغم من أن الناس دائماً يتحدثون عن (الرواشين)، فإنه للأسف لا يوجد توثيق مكتوب عنها».

يركز عنقاوي حرفته على تفصيله في النقر على الخشب بسميها «المنجور»، ويشرح لي أكثر معنى الكلمة: «يقال لهذا الأسلوب في تكوين الخشب (المنجور)، وأحياناً يُطلق عليه (المنقور) من نجر أو نقر الخشب، ويمكنك ملاحظة تفاصيله في بعض (الرواشين) في جدة التاريخية، مثل بيت نصيف. (المنجور) يُعتبر جزءاً من المعمار التراثي الذي استخدم في بيوت مكة وجدة قديماً لإدخال الإضاءة الطبيعية والهواء النقي للمباني».

يقول: «على الرغم من أن الناس دائماً يتحدثون عن (الرواشين)، فإنه للأسف لا يوجد توثيق مكتوب عنها».

يركز عنقاوي حرفته على تفصيله في النقر على الخشب بسميها «المنجور»، ويشرح لي أكثر معنى الكلمة: «يقال لهذا الأسلوب في تكوين الخشب (المنجور)، وأحياناً يُطلق عليه (المنقور) من نجر أو نقر الخشب، ويمكنك ملاحظة تفاصيله في بعض (الرواشين) في جدة التاريخية، مثل بيت نصيف. (المنجور) يُعتبر جزءاً من المعمار التراثي الذي استخدم في بيوت مكة وجدة قديماً لإدخال الإضاءة الطبيعية والهواء النقي للمباني».

يقول: «على الرغم من أن الناس دائماً يتحدثون عن (الرواشين)، فإنه للأسف لا يوجد توثيق مكتوب عنها».

يقول: «على الرغم من أن الناس دائماً يتحدثون عن (الرواشين)، فإنه للأسف لا يوجد توثيق مكتوب عنها».

يقول: «على الرغم من أن الناس دائماً يتحدثون عن (الرواشين)، فإنه للأسف لا يوجد توثيق مكتوب عنها».

لندن؛ عبير مشخس

الفنان السعودي أحمد عنقاوي اتخذ لنفسه خطاً مميزاً عن فناني جيله، فقد صب اهتمامه على التراث والتصميم ولا غرابة أن يتبنى الفنان الشاب هذين المجالين؛ فهو ابن عاشق التراث سامي عنقاوي، الذي عبّر عن عشقه لتراث منطقة مكة المكرمة المعماري ببناء منزله في جدة على ذلك الطراز الأصيل، ومن ناحية أخرى فقد درس أحمد عنقاوي التصميم الصناعي والهندسة ثم وصل ذلك بدراسته في مدرسة الأمير للفنون التراثية بلندن حيث حصل على درجة الماجستير.

الحديث مع أحمد عنقاوي يأخذنا في أكثر طريق؛ فمن الحرف التراثية وفن نسج الخشب على الطراز الحجازي إلى الفلسفة إلى الهندسة ثم إلى التاريخ وغيرها. ويأتي حديثنا في جو مفعم بالفنون الإسلامية والتراثية التي يتبناها عنقاوي، وذلك في جناح الفن الإسلامي المكتشف حديثاً في المتحف البريطاني بلندن حيث قام عنقاوي بتصميم وتنفيذ النوافذ الخشبية على الطراز التقليدي للمدن الإسلامية قديماً. أجرى حوارٍ معه تحت شبكة من الخشب المغزول ببراءة وحرفية، وهي تمثل نموذجاً لما كانت عليه نوافذ المباني في مكة وجدة ويطلق عليها اسم «الروشان»، وهي من تصميم وتنفيذ عنقاوي.

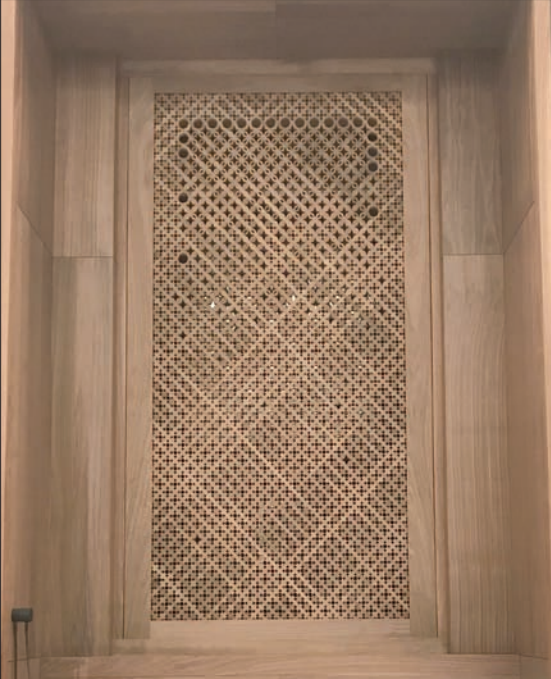
البداية مع فن المنجور

أسأل عنقاوي عن حرفة «المنجور» التي تبناها حب وتفنن كبيرين، وهي حرفة تاريخية منذرة استخدمت كثيراً في الماضي لصناعة سواتر خشبية جميلة للنوافذ اتخذت أسماء مختلفة، مثل «الرواشين» في مكة المكرمة و«المشرية» في مصر، اتساع: ما قصته مع ذلك الفن وتلك الحرفة؟ يقول: «كنت دائماً ما أحرص خلال سفري لمصر أو المغرب على التمتع في هذا الفن الذي يوجد في عدد من مدنتنا في جدة التاريخية وفي المدينة ومكة، وكنت أحرص على المشي في الأزقة وملاحظة الحرفيين في عملهم». يعود بالذاكرة إلى الوراء قليلاً لبداية الشغف بالخشب، ويقول: «كانت بدايتي بعد عودتي من دراسة الهندسة الصناعية، وقتها أحسست بان هناك شيئاً أقدم في مجال التصميم، وأردت أن أعود لأصل الصناعة، وأن أركز على منتج واحد وأن أعرف عنه كل ما يمكن معرفته».

أحمد عنقاوي عاش في منزل يعشق التراث والتاريخ، وذلك بفضل والده المعماري سامي عنقاوي، ويذكر نشأته: «ولدت في بيت به دائماً حرفيون من المغرب ومن مصر قاموا ببنائه، وكنت موجوداً معهم دائماً وتأثرت بهم كثيراً»، بفضل مولده في مكة ونشأته في جدة عاصر عنقاوي المباني القديمة المتميزة بتلك السواتر الخشبية على النوافذ والمنفذ بحب ودفء وفن، سحرته تلك النماذج بديعة التحفيذ وإيضاً العملية في استخدامها لحماية خصوصية أهالي البيوت وأيضاً لحجب الشمس وإدخال الهواء للبيوت.

المنجور وطموح الفنان

تجددت فكرة الفن التراثي لدى أحمد عنقاوي وانتقلت له من والده سامي عنقاوي الذي درس العمارة الحجازية في مرحلة الدكتوراه. تبع أحمد خطا والده



تصميمات أحمد عنقاوي في الورشة قبل الانتهاء منها ولاحقاً بعد أن احتلت مكاناً أساسياً في جناح الفن الإسلامي بالمتحف البريطاني



إنعام كعبه جي

فوسفور في «الشانزليزيه»

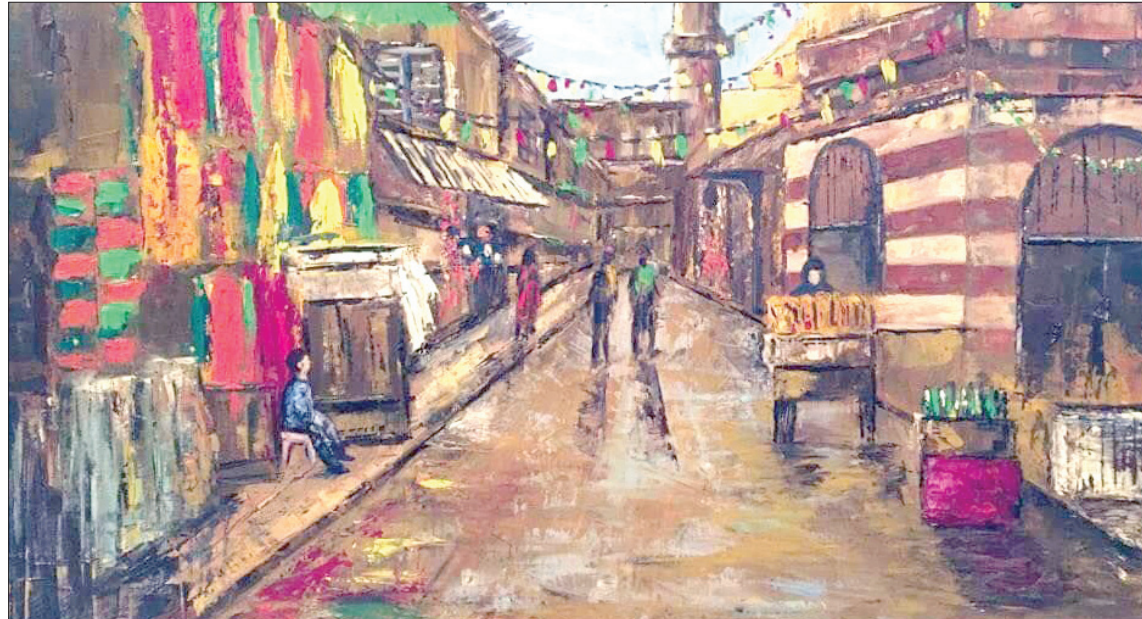
هذا جدل قديم قدم البشرية. وفي فرنسا التي توصف بأنها أكثر الدول الرأسمالية اشتراكية، يتحدثون عن مجتمع منقسم إلى فقراء وأغنياء. كانوا في زمن الثورة التي أطاحت بولويس السادس عشر وطلقة النبلاء. يذهب المحتجون إلى قلب المدينة السباحي ليقتلعوا حجارته ويرجموا رجال الشرطة وواجهات المصارف ومتاجر الشباب «اللوكس». الحجاره التي ترصفها وترممها أيدي العمال المغاربة. كل ما في هذه الجادة العريضة يرمز للثراء. حتى المتسولة الحجرية التي تفتقرش الرصيف تكشر في وجه من يتصدد عليها بأقل من يوروين اثنين. هذا هو «الشانزليزيه». قبلة الزوار وعنوان الترافة وحاضنة التناقضات. مقام ومطاعم يتجاور فيها موظفو المصارف ونجوم الغناء والسياح وعملاء المخابرات والنشالون وفتيات المتعة. وها هو الآن يستقبل أصحاب السترات الصفر، رداء ذي لون فوسفوري فرضته إدارة المرور على كل من يقود سيارة أو دراجة أو حافلة، يرتديه عندما يتجرل لإصلاح عطل طارئ فلا تخطئه عين السائقين الآخرين. من كان يتوقع أن تلك السترات تصبح الزي الموحد لمسيرات الاحتجاج العنيف؟ رفعت الحكومة أسعار المحروقات فامتد اللهب إلى «الشانزليزيه». تعيش في باريس نصف عرك ولا تحتاج للذهاب إليه. يكفي أهل العاصمة بأحيائهم القريبة والبعيدة ويتركونه لزوار الفجر والضحى والليلي. وهو في علبائه يشبه برج بابل. تدور فيه الألسن بكل اللغات. لكن أجمل شارع في العالم تحول قبل يومين إلى ورشة نجارة، وأقام أصحاب المتاجر الواحاً خشبية تحمي واجهاتهم الزجاجية من حجارة المظاهرات. أخذ الشارع اسمه من الأساطير اليونانية. وهو يعني تلك البقعة من الجحيم حيث تعيش النفوس الفاضلة. وكل يوم يمر في هذه البقعة نصف مليون شخص. يأتون ويلتقطون الصور ويتسوقون ويشربون «الكافيه أوليه» ويمضون مملما جاءوا. عابرون في مكان مقيم يمتد لمسافة كيلومترين، من مسلة الأقصر المصرية في ساحة الكونكوردي صعدوا إلى قوس النصر. ولما أحصت البلدية عدد الساكنين الفعليين وجدت أنهم لا يزيدون على 82 فرداً. ويبلغ سعر كل متر يشغلونه 20 ألف يورو. وقد استفاق هؤلاء مذعورين، ذلك السبت، على زعيق سيارات البوليس وبخاخين الغاز المسيل للدموع. وكان عهدهم بالشارع أنه جرى للمطور وملتقى للبهجات. وفي كال بل فرنسي وفرنسية تلك اللقطات الشهيرة للجنرال ديغول وهو يقطع «الشانزليزيه» بالذرة العسكرية، بحسب الجماهير بعد عودته منتصراً إلى عاصمة بلاده التي هرب منها المحتلون النازيون.

هنا أيضاً يلتقي الباريسيون لتوديع سنة واستقبال أخرى. تنطلق صحبات التهاني ويتعانق الغرباء عند انقضاء الليل. لحظات ينتظرها كثيرون لاقتناص قبلة من خد أملس دون أن يحاسبهم أحد بتهمة التحرش. وهو الشارع الذي قصده مليون محتفل بفوز المنتخب الوطني بكأس العالم في كرة القدم، مرتين بينهما عشرون سنة. ومن المفارقات أن تندلع الحرائق في الموعد ذاته الذي أضيئت فيه أشجار «الشانزليزيه» بزينة الأعياد. كوكبتل عجيب يمزج مصابيح حمراء بسترات صفراء وبغاز أبيض يسيل الدموع.

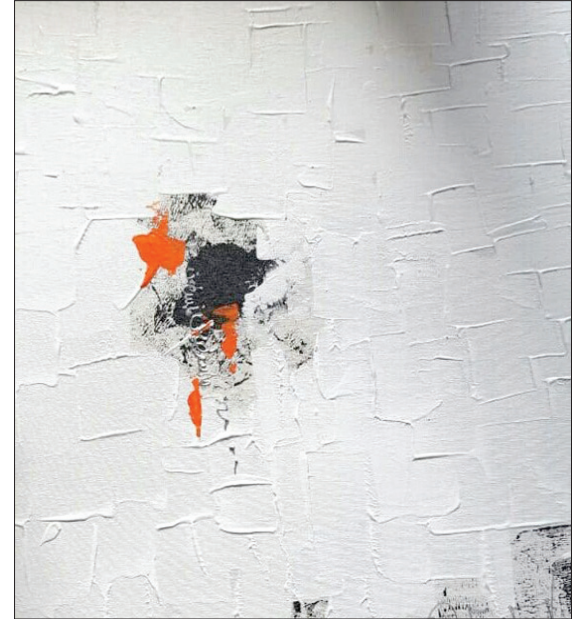
نهجت جماعة ممن يسومونهم بالمهندسين متاجر البضائع النخمية. حقائق وساعات يعادل كل منها المرتب الشهري لخمس عمال ماهرين. يتوهم من يظن أنه لا فقراء في مراع هذه المدينة، وأنه «لا ساكنين في مطابخها». وقد انتشر على مواقع التواصل إعلان مفيرك لسترة صفراء تحمل توقيع «فويتون»، إحدى أعلى العلامات التجارية الفرنسية. إنها تشبه السترة الفوسفورية التي ارتداها المصمم المعروف كارل لاغرفيلد في إعلان لتشجيع السائقين على اعتماد هذه السترة الواقية. جاء في الإعلان: «إنها صفراء، بشعة، ولا تتماشى مع أي ثوب. لكنها يمكن أن تنقذ حياتك». هل بنجو منها الرئيس ماكرون؟

ينتمون لمصر وفلسطين والعراق... ويهدف للانفتاح على العالم

معرض في فنلندا لـ 23 تشكيليًا عربياً بشعار «فن الشرق إلى أوروبا»



من أعمال الفنانة أميمة السيمسي (مصر)



عمل للفنانة لطيفة يوسف (فلسطين)

الفني. من بين الفنانين المشاركين بالمعرض، تقول الفنانة المصرية أميمة السيمسي: «حرصت أن تكون الأعمال المشاركة بها معبرة عن السروح والهوية المصرية، في محاولة لنقل التراث المصري أمام الثقافات الأخرى، وتعريف الجمهور الفنلندي كيف أن مصر واحة للجمال الساحر، وقد عبرت عن ذلك بلوحتين، الأولى تعبر عن شارع المعز التاريخي، الذي يعد أكبر متحف مفتوح للأثار الإسلامي في العالم، واللوحة الأخرى بعنوان (الصبر مفتاح الفرج) تعبر عن شخصية المرأة المصرية». أما الفنانة الفلسطينية

ومن جانبه، يقول الفنان سعد الفلاحي، منظم المعرض: «فكرة المعرض هي كيف نواصل أعمال الفنانين المميّزة إلى أوروبا، لذا كان اختيار شعار المعرض (فن الشرق إلى أوروبا)، ونود أن يكون المعرض بشكل دوري، ونلقت لفنّانين من كل الدول العربية». ويضيف الفلاحي: «إن المعرض يضم 18 فنّاناً من مصر، و3 فنّانين من فلسطين، وفنّانين من العراق، حيث يوضح أنه كانت هناك بعض الشروط في الاختيار لهذا المعرض، مثل أن يكون محترفاً وله خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المجال

مع أعياد الكريسماس كان مقصوداً، لأنه الوقت الذي يبحث فيه الكثيرون عن نوع مختلف من الحياة والفن المهم، متوقفاً زيارة أكثر من ألف زائر خلال توقيت إقامة المعرض الذي يمتد لمدة أسبوعين. ويؤكد أن الغالبيري يحاول تغيير الصورة النمطية للعرب لدى الغرب، قائلاً: «بالطبع لا يمكننا تغيير الرؤية بسهولة، فهذا يحتاج إلى وقت ومزيد من الجهد، لكننا نبدأ قصارى جهدنا لأجل ذلك، وأرى أنه من الضروري جداً العمل على إيصال رسالة مختلفة عنا وعن فنّنا، وهو ما سيمتد على مدار شهور العام المقبل».

مدير الغالبيري وصاحب فكرة المعرض لـ «الشرق الأوسط»: «نشأت فكرة هذا المعرض من قبل منظمنا (شبكة الفنانين المهاجرين في أوروبا)، حيث كان تفكيرنا في الكيفية التي يمكننا من خلالها تسليط الضوء على فنّنا وثقافتنا في العالم المتحضر، فكان التحرك في تنظيم سلسلة من المعارض في أوروبا للانفتاح على العالم، ونأمل أن يحقق هذا المعرض الموجة إلى الشعب الفنلندي، إلهاماً تجاه الفنّ العربي، ويحتهم أيضاً على اتخاذ خطوة إيجابية نحونا».

المعرض لـ «الشرق الأوسط»: «نشأت فكرة هذا المعرض من قبل منظمنا (شبكة الفنانين المهاجرين في أوروبا)، حيث كان تفكيرنا في الكيفية التي يمكننا من خلالها تسليط الضوء على فنّنا وثقافتنا في العالم المتحضر، فكان التحرك في تنظيم سلسلة من المعارض في أوروبا للانفتاح على العالم، ونأمل أن يحقق هذا المعرض الموجة إلى الشعب الفنلندي، إلهاماً تجاه الفنّ العربي، ويحتهم أيضاً على اتخاذ خطوة إيجابية نحونا».

القاهرة: محمد عجم
«فن الشرق إلى أوروبا»... تحت هذا الشعار يقام في العاصمة الفنلندية هلسنكي في الوقت الحالي «معرض الفنانين العرب الأول»، الذي يضم أعمال 23 فنّاناً عربياً، بما يروج لأعمالهم خارجياً، ويلقي الضوء على الفنّ التشكيلي العربي أمام المثلي الأوروبي. يحتضن المعرض غاليري (EU - MAN Gallery)، بتنظيم من «شبكة الفنانين المهاجرين في أوروبا»، التي نشأت بواسطة مجموعة من الفنانين المهاجرين قبل أكثر من عقدين. يقول الفنان أمير الخطيب،

غلب عليه العنصر الشبابي وهواة الموسيقى المستقلة

تانيا صالح تفتتح مهرجان «بيروت أند بيوند» وتغني الواقع العربي

قباتني، وغيرها مختمة الحفل بـ «أنا ليليت» التي شاركتها بها على المسرح كاتبتها جوماننا حداد. وتوجهت إلى جمهورها تقول: «إنها المرة الأولى التي أقدم بها هذه الأغنية على مسرح عربي». وغاب عن الحفل تقديمها أغاني أخرى من أفلام سينمائية لنادين لبكي سبق واشتهرت فيها لـ «حشيشة قلبي» و«يمكن لو» و«كيف هالحو» إذ تمسكت بتقديم أغاني ألبومها الجديد فقط.

تأمل الحضور مع أغاني تانيا صالح منذ بداية الحفل حتى نهايته ولوحظ وجود كثير من الشباب الأجنبي فكانوا يرددون كلمات أغانيها بلهجتهم العربية المكسرة فيما اكتفى بعضهم بالتمايل مع نغمات الموسيقى وإغماض عينيه للتعبير عن انسجابه بما يسمع. وتخلل الحفل بعض



تانيا صالح أثناء الحفل

وإثر تقديمها أغنياتها «ما عم أفهم» مفتحة الحفل قدمت «يا شرق» للشاعر بريم التونسي ذاكراً بأنها اكتشفت معاناته من عدل» لجبران خليل جبران، و«القصيدة الدمشقية» (نزار

تؤلف بذلك جلسة فنية دافئة في ظل طقس بارد وعاصف كان يسيطر خارج القاعة. «أنا سعيدة في الوقوف أمامكم بعد غياب لأقدم لكم أغاني عملي الجديد. فلقد تأخرت عن قصد لأقوم بهذه المهمة وجلت به في العالم قبلًا لأنني خائفة من رد فعلكم وإذا ما ستمحون (تقاطع) أو العكس». بهذه الكلمات استهلّت المغنية اللبنانية حفلها هي المعروفة بتطعيمها الطرب العربي والموال والديكة اللبنانية بموسيقى الروك والفانك والجاز. وفي أداؤها على المسرح الذي رافقه عرض بصري لعملها الأخير على شاشة كبيرة، لؤنت صالح أداهاها بنغمات إلكترونية صدمت بها من خلال ميكروفون ثاب خاص بهذه المقاطع ثبتت على المسرح نفسه. فكانت تقرب منه بن الغنية والأخرى لتطعم أغانيها بطابع الموسيقى الحديثة.

بيروت: فيثيان حداد
في حفل طغى عليه الحضور الشبابي بامتياز غنّت تانيا صالح لتغرد في سماء العاصمة بيروت بعد غياب، مفتحة مهرجان «بيروت أند بيوند» وعلى خشبة مسرح «ستايشن بيروت» وقفت المغنية اللبنانية ترافقها الذي جوي السويدية ليزا نورديستروم على بعد أنامل من جمهورها الذي فرش أرض القاعة وقوفاً وعلى تماس مع الخشبة، فجاء المشهد شبيهاً بلمة فنية حميمية وكان تانيا نجمة وجمهورها هو الشعاع المنعكس من وهجها. ومنذ اللحظات الأولى للحفل الذي استغرق نحو ساعة من الوقت نجحت تانيا صالح بجذب الحضور بادائها المتناغم لقصائد شعر اخذارتها من أحدث ألبوماتها «تقاطع». فغنّت وتمايلت وتسايرت معهم

بيروت: فيثيان حداد
في حفل طغى عليه الحضور الشبابي بامتياز غنّت تانيا صالح لتغرد في سماء العاصمة بيروت بعد غياب، مفتحة مهرجان «بيروت أند بيوند» وعلى خشبة مسرح «ستايشن بيروت» وقفت المغنية اللبنانية ترافقها الذي جوي السويدية ليزا نورديستروم على بعد أنامل من جمهورها الذي فرش أرض القاعة وقوفاً وعلى تماس مع الخشبة، فجاء المشهد شبيهاً بلمة فنية حميمية وكان تانيا نجمة وجمهورها هو الشعاع المنعكس من وهجها. ومنذ اللحظات الأولى للحفل الذي استغرق نحو ساعة من الوقت نجحت تانيا صالح بجذب الحضور بادائها المتناغم لقصائد شعر اخذارتها من أحدث ألبوماتها «تقاطع». فغنّت وتمايلت وتسايرت معهم

سودوكو

	2								
9		4	5		7				
	6		8		2	7	6	4	
								9	
4			1					5	
7	8			1					
		5		3				6	8

الحل السابق

6	9	5	3	7	8	2	4	1
1	8	2	6	9	4	5	3	7
3	4	7	2	1	5	6	8	9
2	5	1	8	3	6	7	9	4
4	7	3	5	2	9	8	1	6
8	6	9	1	4	7	3	2	5
7	1	8	9	5	2	4	6	3
9	2	4	7	6	3	1	5	8
5	3	6	4	8	1	9	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

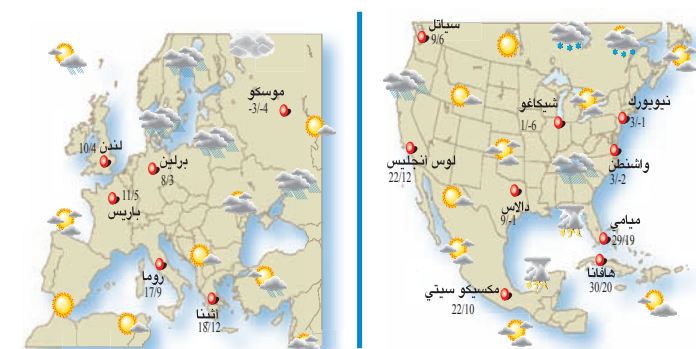
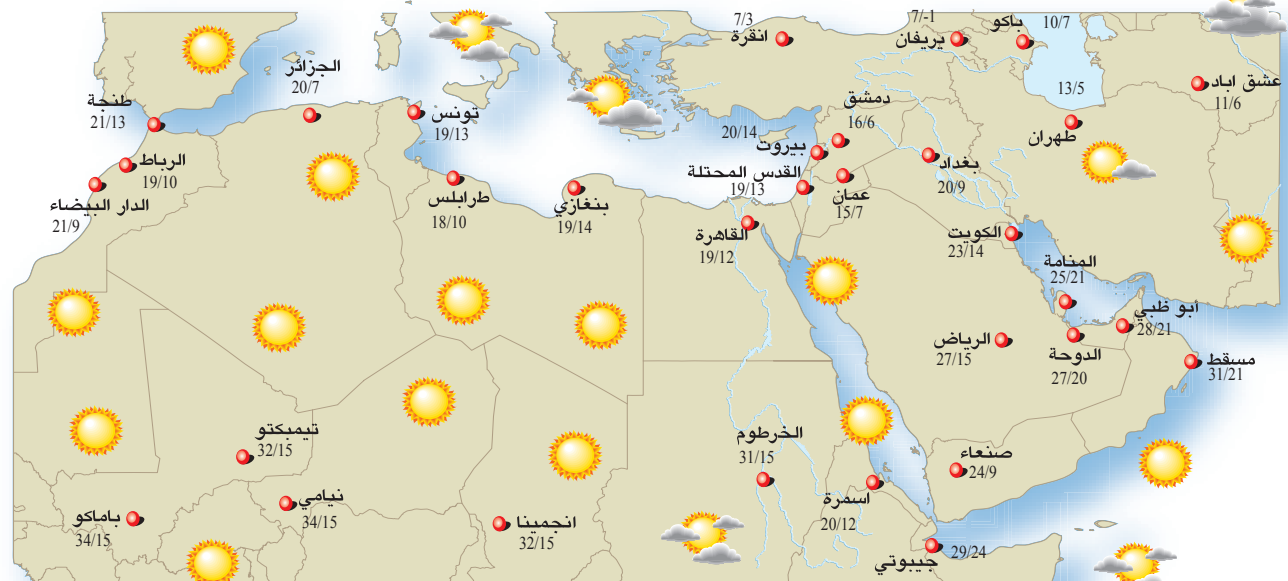
يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية والخليج، مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن. ويسود الطقس المشمس أنحاء عمان، والسعودية والإمارات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر هطول الأمطار على شمال العراق مع الطقس الجاف الذي يعقبه أنحاء البلاد، وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على فلسطين ولبنان وغرب سوريا. ويسود الطقس الجاف والمشمس أغلب أنحاء الأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال تونس وسواحل ليبيا في الفترة الصباحية، كما هو الحال في شبه جزيرة سيناء المصرية، في حين يسود الطقس الجاف والمشمس بقية أنحاء الشمال الأفريقي.



أمريكا الشمالية

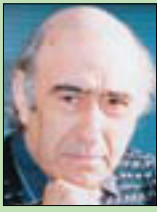
تنتشر الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية العاتية على جنوب الولايات المتحدة، مع اشتداد المنخفض الجوي بالقرب من ساحل الخليج. وتنهزم الثلوج والجليد على شمال غربي تكساس، في حين يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء شمال الولايات المتحدة مع استمرار تساقط الأمطار الغزيرة لتضرب سواحل المحيط الهادي الشمالية.

أوروبا

يستمر تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أنحاء المملكة المتحدة، مع استمرار هبوب الرياح. ويؤدي المنخفض الجوي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على فرنسا وألمانيا والبلدان المنخفضة، مع انهيار الثلوج عبر الدول الإسكندنافية ودول البلطيق، مع استمرار تساقط الأمطار الغزيرة على غرب البلقان. ويسود الطقس الجاف أغلب أنحاء إسبانيا والبرتغال.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



خالد القنتطيني

ديغول في قفصاته

كثيراً ما الإلحاح أن رجال الدولة وأهل السياسة صنفان؛ الصنف الأول هم من تواردت عنهم نكات وطرائف كثيرة، والصنف الثاني نسب إليه مثل ذلك من نكات وقصصات وطرائف كثيرة. خير مثال للصنف الأول من الساسة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر والرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان. ومن أحسن أمثلة الصنف الثاني الجنرال ديغول ورئيس الحكومة البريطانية لويد جورج. وإذا كانت النكات تعبر عن نفسية صاحبها وثقافته وتفكيره فمن دون شك أن ما نسب إلى ديغول ينسجم تمام الانسجام مع شخصيته المترفعة والمعتدة بنفسها ووطنيتها الخاصة. ربما تسألونني عن مثال لذلك، فهناك هذه الواقعة.

حضر ذات يوم وفد من وفود اتحاد نقابات العمال الفرنسية لمقابلة الجنرال ديغول في شأن من شؤون الكتلة العمالية. كان رئيس الوفد مكلماً بالتحدث عنهم، فقال للرئيس الفرنسي: «يا فخامة الرئيس، إننا كنا قد أوضنا أكثر من مرة مطالبنا لأسلافك من رؤساء الجمهورية...»

وهنا قاطع الجنرال ديغول المتحدث العمالي قائلاً: إنك على خطأ. فديغول ليس له سلف!

وفي مناسبة أخرى قام بزيارته أحد وزراءه، المسيو رينيه ماير وتكلم فسأل الرئيس ديغول قائلاً: «ما هي وجهة نظرك يا سيدي الجنرال ديغول في هذه القضية؟» أجابه ديغول قائلاً: أرفع وجهات النظر... وأقلها تلك!»

وعندما تالف حزبه المعروف بحزب الاتحاد من أجل الجمهورية الجديدة، جرى نقاش في صفوف هذا الحزب الجديد عن الموقع الذي سيأخذه الحزب في السياسة الفرنسية. قالوا هل سيكون بجانب اليسار أم اليمين أم في الوسط؟ اضطر الأعضاء إلى استشارة الجنرال ديغول في هذا الموضوع الحساس فاجابهم قائلاً: «ما أنتم أيها السادة تدعون أنفسكم «حزب ديغول»، فإن كل هذه الأمور لا تعني شيئاً. فديغول ليس إلى اليسار ولا إلى اليمين. إنه فوق!»

كان هذا بعد صعود نجمه وتسلمه رئاسة الجمهورية. ولكنه قبل ذلك قضى عدة أعوام في مناهات المجهول ونساء العالم. وفي تلك المرحلة اقترح عليه أحدهم في سنة 1951 أن يتقدم لترشيح نفسه للانتخابات النيابية فصعقه هذا الجواب من ديغول: أنا نائب في المجلس؟ هل تتصورون الجنرال ديغول يطلب الإذن بالكلام من إدوارد هيريو؟ وفي إحدى زيارته لدولة أجنبية، سألته رئيس تلك الدولة: كيف حال فرنسا؟ فاجابه الرئيس الفرنسي قائلاً: ليست على ما يرام. فانا اتقدم بالنس!

لا أدري كم من هذه القفصات صدرت منه حقاً، وهي انحلتها خصومه الكثيرون. وكان هو على علم بهم، فعدداً التقى يوماً بالكاتب والممثل الشهير هنري برنشتاين قال له: «إنني احبك كثيراً، لا من أجل مؤلفاتك، ولكن لأنك مثلي، لك أعداء كثيرون!»

فيما تابع الجمهور أفلاماً ترصد مآسي فردية أو جماعية في ثامن أيام مهرجان مراكش... مونيكا بيلوتشي في ضيافة جمهور ساحة جامع الفنا



مشهد من فيلم «ريح راني»



مشهد من فيلم «لا أحد هناك»

مراكش: حاتم البيطوي وعبد الكبير الميناوي

منح حضور الممثلة الإيطالية مونيكا بيلوتشي، في ثامن أيام المهرجان الدولي للفيلم بمراكش في دورته الـ17، سحراً خاصاً لأمسية العروض الخاصة بأفلام ساحة جامع الفنا.

وجاءت زيارة بيلوتشي للساحة الشهيرة بمناسبة عرض فيلم «استيريكس وأوبليكس: مهمة كليبواترا» لخرجه الآن شابات، ضمن فقرة «أفلام جامع الفنا»، وهو الفيلم الذي تلعب فيه الحسنة الإيطالية نور البطولة، إلى جانب كل من جيزار ديباردو وكريستيان كلافيه وجمال دبورز وآلان شابات وكلود ريش وجيرارد دامون.

ولم تفوت بيلوتشي فرصة لقائها بالجمهور المراكشي ورواد ساحة جامع الفنا من سياح المدينة الحمراء للتعريف عن شركها وتقديرها للمغاربة، معبرة عن عشقها للمغرب الذي سبق لها أن صورت به عدداً من أفلامها، كما زارته في أوقات متفرقة، بينها مشاركات سابقة في عدد من دورات المهرجان الدولي للفيلم بمراكش. فضلاً عن فقرة العروض الخاصة بساحة جامع الفنا، فقد تواصلت عرض أفلام باقي الفترات وبإفادات الوزراء والسفراء وكوليزي ومتحف إيف سان لوران.

كان هناك أكثر من مشترك بين الأفلام التي عرضت في ثامن أيام التظاهرة. من ذلك، مثلاً، رصد أوضاع الطفولة في لبنان، من خلال «كفر ناحوم» لنادية لبيكي و«المعيلة» لنورا تومي؛ ومعاناة وقلق النساء في مصر وألمانيا في «كل شيء على ما يرام» لخرجه إيفا تريوشين و«لا أحد هناك» لخرجه أحمد مجدي؛ ومآسي التطرف والحروب بين الجزائر وسوريا مع «ريح راني» لخرجه مزراق علوش و«لسه



الممثلة الإيطالية مونيكا بيلوتشي في جامع الفنا (أ.ف.ب.)

ويميلاد الطالب بكلية الفنون، متاهة من الخيارات المحدودة والمروعة.

في جوهره، يعتبر الفيلم صرخة من أجل العدالة الاجتماعية، حيث ينشئ في عالم الأنجار بالبشر في بيروت، راصداً العبودية المعاصرة والامبالاة بالفقراء.

ريح راني

يقترح شريط «ريح راني»، لخرجه الجزائري مزراق علوش وبطولة سارة ليساق ومحمد أوغليس ومسعودة بوخيرا وحسيني بنزيراري وعبد اللطيف بن أحمد وإبراهيم ادريس، بحثاً متعمقا في موجة الكراهية التي تدفع الكثير من الشباب، في المجتمعات العربية، إلى الرغبة، ليس، فقط، في تدمير أنفسهم، بل، أيضاً، تدمير النسيج الاجتماعي من حولهم.

وتسود أحداث الفيلم غير بعيد عن بلدة تميمون الجزائرية، في منزل بالصحراء حيث ينتظر مجندا سلفيان تسلم المتفجرات التي يحتاجان إليها من أجل تنفيذ تفجير انتحاري في مصفاة نفط قريبة من المدينة. ومع مرور الأيام، يبدأ أمين، الساذج والمدفع، بالشعور بانجذاب «حرم» نحو نور، وعند الشعور بحماس أمين المنقذ في الماضي قدماً من أجل إنجازه العملية، تحضر نور على مواصلة سيطرتها عليه.

زمن حرب

في فيلم «لسه عم تسجل»، من إخراج السورين سعيد البطل وغيث أيوب، يقوم كل من سعيد الشاب المولع بالسينما،

والقلق. أما في «لا أحد هناك»، من إخراج المصري أحمد مجدي وبطولة عامر حسني وشذى محرم وهادي موسى وسلمى حسن ورشا مجدي، فنكون مع فيلم يرسم فيه مخرجه لوحات مفعمة بالألوان الليلية المثيرة في مدينة لا تهدأ، حيث يبرع في رسم تناقضات مفعمة، مع ذلك، بالامل.

في هذا الفيلم، نكون مع أحمد الذي يتجول بسيارته، ليلاً، في القاهرة، لتأمين ما يلزم من مال للمساعدة في دفع ثمن عملية إجهاض لفاتة لا يعرفها، سبق أن تعرضت للاغتصاب؛ حيث تقوده الصدفة إلى لقاء مجموعة من الشباب تتزعمهم امرأة تسعى إلى فك لغز زرافة يشاع أنها مخبأة في حديقة الحيوان بالقاهرة، قبل أن تكون مع سلسلة من الأحداث العجيبة، التي تحمل في جوهرها لحظات تأمل في مساواة الحياة، وما ينطوي عليه الإنسان من رغبة في فعل الخير، رغم كل الظروف المحيطة به.

صرخة طفولة

في «كفر ناحوم»، لخرجه اللبنانية نادين لبكي وبطولة زين الرفيع ويوردانوس شيفارا وبولولو واتيف تريجر بانكول وكوثر الحداد وفادي يوسف، تكون مع الطفل زين (12 سنة)، الذي يقاضي والديه بسبب الإهمال.

يتنمى زين، وهو واحد بين الكثير من الأطفال الذين يعيشون في ظروف مزرية في الأحياء الفقيرة في بيروت، بحكمة تتخطى سنة اليافع ويطلبه الحاد إزاء السائس التي تحاك في محيطه، ويكافح من أجل البقاء في عالم لا يولي

عم تسجل» من إخراج سعيد البطل وغيث أيوب. وفيما كان اليوم السابع خاتمة فقرة «حديث مع...»، التي شكلت فرصة لجمهور المهتمين للاستماع إلى تجارب خمسة من كبار السينما العربية والعالمية، فقد كان اليوم الثامن خاتمة فقرة عروض «المسابقة الرسمية»، بعد عرض آخر فيلمين من بين 144 المتنافسة للفوز بجوائز التظاهرة، التي شهدت عرضاً من 80 شريطاً سينمائياً من 26 دولة، في وقت قال فيه المنظمون إن مجموع ممثلي وسائل الإعلام المغربية والدولية التي غطت، وبشكل يومي، فعاليات دورة هذه السنة من المهرجان، قد ناهز 570 فرداً، يمثلون 215 هيئة إعلامية من 22 بلداً. واعتبر المنظمون أن من شأن هذه التغطية الإعلامية أن تساهم في زيادة إشعاع المهرجان والمغرب عبر العالم.

قلق... ومدينة لا تنام

في «كل شيء على ما يرام»، لخرجه الألمانية إيفا تريوشين وبطولة آينة شفارتز وأندرياس دولر وهانس لوف وتيلو نست وليزا هاكباستز ولينا فندل، تكون مع يان وبيات اللذين تجمعهما علاقة عشق بدئية، حيث يعلمان سوياً إلى تجديد منزل قديم لأجل الابتعاد عن صخب الحياة وروتينها.

وفي مواجهة الإخفاق المخيب لدار النشر المتواضعة التي انطلقاها، لتتقي يان بأحد معارفها السابقين، الذي تعيش معه مغامرة جنسية عابرة، الشيء الذي ينقل إليها إحساساً عميقاً بالانزعاج

محمد صالح الذويخ، سفير دولة الكويت لدى مصر، شهد حفل ختام فعاليات الأسبوع المصري الكويتي الحادي عشر، بمسرح الجمهورية بوسط القاهرة. وأكد عمق العلاقات الأخوية بين البلدين، منوهاً بحرص قيادتي البلدين على تطويرها ودفعها قدماً للأمام عبر فعاليات متنوعة تغطي كل جوانب التعاون الثنائي، مشيراً إلى أن الفترة المقبلة سوف تشهد فعاليات جديدة تصب في الاتجاه نفسه أحفاً بالتعاون بين القضاء الدستوري في العراق والقضاء الدستوري في الجمهورية التركية.

خيسوس سانتوس أسوادو، سفير المملكة الإسبانية المعتمد في نواكشوط، استقبلته وزيرة التهذيب الوطني والتكوين المهني بموريتانيا، الناهما بالتعاون بينهما في مسنوي مكتبها في نواكشوط. وتم خلال الاستقبال استعراض علاقات التعاون القائم بين موريتانيا وإسبانيا وسبل تطويره خصوصاً فيما يتعلق باختصاص قطاع التهذيب والتكوين المهني.

فهد سعيد محمد الرقباني، سفير الإمارات لدى كندا، أقام احتفالاً بمناسبة اليوم الوطني الـ47 للدولة، وذلك بالمتحف الكندي للتاريخ بالعاصمة أوتاوا. وألقى السفير كلمة ترحيب بالضيوف وتقدم لهم بالشر على مشاركتهم في احتفال السفارة باليوم الوطني الـ47 لتأسيس الاتحاد الميمون، وتحدث عن الإنجازات التي تحققت منذ تأسيس الدولة وتمثلت في حماية البيئة ودور المرأة المتميز والتقدم والأدهار الذي تشهده الدولة في ظل القيادة الرشيدة، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية بين دولتي الإمارات وكندا.

رامى عدوان، سفير لبنان لدى فرنسا، استضاف اتحاد طلاب لأجل العالم العربي في جامعة السوربون في باريس، في لقاء حواري، حيث تحدث عن لبنان ودوره كحلقة وصل بين الديانات والحضارات في العالم، مع وجود طوائف متعددة تؤلف الشعب اللبناني تعيش في ظل نظام ديمقراطي، وكذلك التحديات المختلفة التي يواجهها الشعب اللبناني. حضر اللقاء مجموعة من أساتذة الجامعة وطلاب من جنسيات واختصاصات متنوعة، فضلاً عن عدد من الطلاب اللبنانيين والعرب وأفراد من الجالية اللبنانية.

وانغ كيجيان، السفير الصيني لدى لبنان، استقبلته جامعة العزم، في إطار الحلقة الرابعة من سلسلة لقاءات الطاولة المستديرة التي تنظمها كلية الآداب والعلوم في الجامعة، بدعوة من عميدها الدكتور رامز معلوف. وتحدث السفير عن العلاقات اللبنانية - الصينية وتطلعات اللبنانيين على المستويين الرسمي والخاص لتعاون خلق مع الجانب الصيني، منوهاً بما أنجزه

مواعيد الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:27	06:47	12:14	03:18	05:40	07:10
المدينة المنورة	05:32	06:54	12:15	03:14	05:34	07:04
القدس	04:59	06:24	11:31	02:17	04:36	05:58
الرياض	05:03	06:26	11:46	02:46	05:06	06:36
القاهرة	05:04	06:35	11:46	02:36	04:55	06:17
الخرطوم	05:40	07:02	12:41	03:54	06:18	07:32
الرباط	05:49	07:17	12:18	03:00	05:18	06:42
تونس	05:45	07:15	12:10	02:45	05:03	06:30
الكويت	05:01	06:27	11:39	02:31	04:50	06:20
أبوظبي	05:29	06:51	12:13	03:14	05:34	07:04
المنامة	04:47	06:10	11:28	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:42	06:04	11:24	02:24	04:44	06:14
مسقط	05:11	06:32	11:56	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:59	06:27	11:29	02:11	04:29	05:53
صنعاء	04:58	06:15	11:54	03:07	05:32	07:02
عمان	04:53	06:20	11:27	02:13	04:32	06:02
بغداد	05:23	06:50	11:53	02:36	04:55	06:18
اسطنبول	05:35	07:12	11:55	02:18	04:36	06:09
نيقوسيا	05:10	06:38	11:37	02:16	04:35	06:00
أثينا	05:52	07:24	12:16	02:47	05:06	06:34
لندن	05:46	07:47	11:51	01:36	03:54	05:49
باريس	06:33	08:26	12:41	02:37	04:56	06:44
نيس	06:06	07:47	12:22	02:36	04:55	06:32
روما	05:42	07:21	12:01	02:21	04:40	06:14
بروكسل	06:28	08:26	12:33	02:21	04:39	06:33
مدريد	06:45	08:21	01:05	03:30	05:49	07:20
جنيف	06:14	08:00	12:26	02:32	04:51	06:33
فيينا	05:36	07:27	11:45	01:44	04:02	05:49
برلين	05:54	07:58	11:57	02:07	04:35	05:53
فرانكفورت	06:01	07:56	12:09	02:01	04:19	06:10
استوكهولم	06:09	09:03	11:56	02:43	04:47	05:33
كوبنهاغن	06:02	08:18	12:00	01:25	03:41	05:51
امستردام	06:28	08:31	12:31	02:12	04:30	06:28
نيويورك	05:43	07:03	11:47	02:11	04:29	05:50
واشنطن	05:52	07:10	11:59	02:28	04:46	06:05
لوس أنجليس	05:30	06:42	11:44	02:25	04:44	05:58

كلمات دتقاطعة

1- ممثلة أمريكية
2- مدينة فلسطينية - واضح
3- جامع القصرين - مرسى السفن
4- ترك - فلم - أحد الرابطين «معكوسة»
5- شهر ميلادي - من أسماء الله الحسنى
6- عاصمة قبيل «معكوسة» - حرف
7- لياع وموهبة «معكوسة» - الواضح
8- وطن - ضد الليالي
9- سقي - عتاق «معكوسة»
10- ضد بين - ضد ناضج

الإطار اللغوي

1- مثل مصري
2- يأخذ بالاعتبار - منتج فرنسي
3- شك - ما يحزن ويقف «معكوسة»
4- ضد صمت «معكوسة» - من الألباب - بين اللين

